



قضايا الفساد تطيح برئيس حكومة «فجر ليبيا»

□ طرابلس - أقال المؤتمر الوطني المنتهية ولايته، النزاع التشريعية لحكومة ميليشيا "فجر ليبيا" التي تدير طرابلس، رئيس مجلس الوزراء عمر الحاسي بعد تصويت جرى أمس.

ونأتي هذه الخطوة في ظل توسع الانقسامات بين الميليشيات المشاركة في "فجر ليبيا" المرتبطة بجماعة الإخوان المسلمين على خلفية قضايا فساد خرجت إلى العلن في شكل فضائح كبرى.

وقال عضو في المؤتمر إنه "تمت إقالة رئيس الحكومة، مع الإبقاء على باقي الوزراء"، مشيراً إلى أن "القرار جاء في جلسة تصويت" بمقر المؤتمر في طرابلس.

وجرى تكليف النائب الأول لعمر الحاسي، خليفة محمد الغويل، بتسيير أعمال الحكومة على أن تتم تسمية رئيس وزراء جديد لهذه الحكومة غير المعترف بها دولياً خلال فترة شهر.

وكانت قوات "فجر ليبيا" التي تسيطر على العاصمة منذ أغسطس الماضي طالبت الحاسي في أكثر من مناسبة باستبدال وزراء اعتبرت أنهم وزراء "فاسدون".

وقال عمر حميدان المتحدث باسم المؤتمر المنحل إن إقالة الحاسي من منصبه تهدف إلى التصدي للانقسامات الداخلية.

وأضاف حميدان للصحفيين "قرر المؤتمر الوطني العام إعفاء السيد عمر الحاسي من منصبه وتكليف السيد النائب الأول لرئيس المؤتمر الوطني" بسبب سوء الأداء والشكاوى التي تقدم بها عدد من الوزراء بالحكومة.

وكانت سلسلة فضائح فساد تعلقت بحكومة الحاسي التي تخضع لسيطرة جماعة الإخوان.

وأشارت تقارير إلى وجود وثائق وبيانات بنكية تؤكد تورط أكثر من وزير ومسؤول في حكومة عمر الحاسي، في قضايا فساد إداري ومالي بينها اختلاسات مالية ضخمة وغسيل أموال، وأن عددا من قادة الميليشيات المتورطين في قضايا الفساد حاولوا ابتزاز بعض الوزراء بهدف تحويل أموال قيمتها ملايين الدولارات للخارج.

ليبيا المرشحة الأولى لتدخل القوة العربية المشتركة ص 2»

دور رئيسي للميليشيات في اقتحام تكريت

صمت أميركي على تطور العمليات ومخاوف من تطهير طائفي في المدينة



تجمعت عناصر ميليشيات الحشد الشعبي لأخذ زمام المبادرة من قوات الجيش العراقي في دخولها مركز تكريت أمس وطرده داعش

ويبدو أن طهران شعرت بالتحركات الأميركية التي تسعى إلى استغلال الإعلان عن انسحاب الميليشيات، وقررت أن تبقى على هذه الميليشيات التابعة لها في مواقعها.

وطبقا لحيدر الخوئي نجل عبدالمجيد الخوئي رجل الدين الذي قتل في النجف بعد احتلال العراق عام 2003، فإن الولايات المتحدة والميليشيات الشيعية دخلت في معركة علاقات عامة طاحنة يسعى كل طرف من خلالها إلى تحسين صورته.

وأضاف الخوئي الباحث في برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في معهد تشاتام هاوس بلندن "يبدو واضحا أن بغداد في حاجة ماسة إلى كل من الدعم الأميركي والإيراني على حد سواء لمواجهة داعش".

من إيران. ويقول مسؤولون أميركيون إن "الميليشيات التي تقوم بعمليات تعذيب وقتل واسعة للسنة في الأماكن التي تتم استعادتها تسبب لنا مشاكل كبيرة في التعاطي مع السكان المحليين وكسب ولائهم".

ويعتقد قادة الميليشيات الشيعية أن الحكومة العراقية تسعى إلى تشكيل غطاء سياسي لتحركاتها العسكرية من خلال الاستعانة بقوات التحالف لقصف أهداف داعش في مدينة تكريت.

ولا يرغب هؤلاء القادة في تنازع السيطرة في العراق مع إيران التي لا تريد أن يتسلل الأميركيون عبر التحالف لمحاربة داعش وأن يبنوا نفوذا في بغداد ينافس الهيمنة التي لطالما سعت إيران إلى فرضها على العراق.

وكانت ميليشيات الحشد الشعبي قد فشلت في التقدم بالمدينة بسبب غياب القصف الجوي الذي دأب التحالف على تنفيذه لتعبيد الطريق أمام الهجمات البرية على داعش.

وأعلنت الولايات المتحدة التي تتهم الفصائل الشيعية بكونها مخترقة من إيران، بأنها شاركت في العمليات بعد تقديم بغداد ضمانات لتولي القوات الحكومية المهمة الرئيسية في الهجوم وليس الميليشيات.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية إن "تلك الميليشيات الشيعية المرتبطة بإيران والمخترقة من قبلها أو أنها خاضعة لتأثيرها تمت إزاحتها كليا من أرض المعركة".

ولم يشعر الجيش الأميركي بالارتياح للعمل مع الميليشيات الشيعية المدعومة

□ تكريت (العراق) - حققت ميليشيات الحشد الشعبي الشيعية نصرا معنويا كبيرا باقتحامها مدينة تكريت مسقط رأس الرئيس العراقي الأسبق صدام حسين وفرضها السيطرة على المقرات الحكومية فيها بعد معركة شاركت فيها القوات العراقية الحكومية والقوات الأميركية وبدعم غير مسبوق من القوات الإيرانية.

وكشف شهود عيان عن أن عناصر الحشد الشعبي تولوا اقتحام المجمع الحكومي في تكريت ومستشفى المدينة ومبنى كلية الطب وسجن التسفيرات والوقف السني، والتي تقع جميعها في القسم الجنوبي من تكريت، نافين بذلك تصريحات مسؤولين عسكريين وسياسيين عراقيين قالوا فيها إن القوات العراقية هي من دخلت المباني الحكومية ورفعت فوقها العلم العراقي.

وأعلن التحالف أن تنظيم "الدولة الإسلامية" لا يزال يسيطر على بعض أحياء تكريت.

وأعتبرت الميليشيات المدعومة إيرانيا أن عملية اقتحام تكريت هي "نار طال انتظاره" من نظام صدام حسين الذي حارب إيران لثمانى سنوات وأوقف تمددها في المنطقة.

وقالت مصادر عراقية إن ثمة مخاوف كبيرة من أن تشهد المنطقة تطهيراً طائفياً وتخريباً نظرا لرمزيتها، خصوصا بعد أن شرعت الميليشيات في تدمير العديد من المنازل والمنشآت في مدن وبلدات قريبة أخرى سيطرت عليها كانت آخرها بلدة الدور مسقط رأس نائب الرئيس السابق عزة الدوري.

وأكد رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي أن القوات العراقية وقوات الحشد الشعبي شاركتا في العملية، مضيفا أن "قواتنا الأمنية وصلت إلى مركز مدينة تكريت واستعادت الجانبين الجنوبي والغربي، وتحررت السيطرة على كامل المدينة".

وأشار متابعون للشان العراقي إلى التركيز على اعتبار القوات العراقية هي من استعادت الجانب الأهم من مدينة تكريت من أيدي داعش الهدف منه عدم إغضاب الأميركيين الذين اشترطوا تحييد الحشد الشعبي لعودة طيران التحالف إلى مهامه.

مؤتمر المانحين في الكويت جمع 4 مليار دولار لإنقاذ سوريا

غوتيريس كانت متقاربة مع الأرقام التي وردت في كلمة أمير الكويت "حيث تجاوزت أعداد القتلى من الانشقاع مئتين وعشرة آلاف قتل وتشريد ما يقارب 12 مليون شخص في الداخل والخارج في ظل ظروف قاسية وأوضاع معيشية مأسوية صورها لاجئ سوري بأن حياتهم أصبحت مثل الغارق في الرمال كلما حاول التحرك ازداد غرقا، كما حرمت الكارثة 2 مليون من الأطفال اللاجئين دون سن الثامنة عشرة من أبسط حقوقهم التعليمية والصحية الأمر الذي يهدد مستقبل جيل كامل ويجعلهم أمام مستقبل مظلم يحرّم وطنهم من مشاركتهم الفاعلة في بناءة (...). الاقتصاد السوري في حالة انهيار شبه كامل إذ بلغت خسائره أكثر من 200 مليار دولار وارتفعت نسبة البطالة لتصل إلى 57 في المئة وانخفض متوسط الأعمار للشعب السوري الشقيق إلى 55 سنة إضافة إلى ارتفاع معدلات الفقر بشكل كبير كما بلغ عدد اللاجئين السوريين في الخارج قرابة الأربعة ملايين شخص ليسجل أكبر مجتمع للاجئين في العالم".

أرقام مخيفة عن الواقع السوري طرحت في مؤتمر المانحين في الكويت... أرقام لا يمكن أن يعادلها في التعويض المادي أي شيء، ولا حتى مليارات الدولارات التي تامل الأمم المتحدة أن يقرها المؤتمر "وأن تلتزم الدول بما تعهدت به"... إنما المسعى الإنساني الكويتي - الدولي يحاول ما أمكن التخفيف من كارثة مرتكبها معروف وأبطالها الحقيقيون بصولون ويجولون ويجرون مفاوضات ويعقدون اتفاقات.

يتشارك فيها الجميع وفق عملية إصلاح سياسي ودستوري ممنهجة ومنظمة.

إن أهمية التركيز على بيان جنيف الأول من قبل أمير الكويت تكمن في أن النظام السوري، وبعدما نجح مع الحليف الإيراني في خلق وضع جديد اسمه "داعش وأخواته" لابتزاز العالم وإظهار أن بشار الأسد ما زال ضرورة إقليمية ودولية للمشاركة في محاربة الإرهاب، هو نظام ساقط أخلاقيا وقانونيا وشرعيا وأن لا مكان له في مستقبل التسوية السياسية.

وإن توالفت مواقف المسؤولين الدوليين أمس سلطة الأضواء على مأساة الشعب السوري، فإن الأرقام التي وردت في كلمات الأمين العام للأمم المتحدة بأن كي مون ووكيلته للشؤون الإنسانية فاليري أموس والمفوض السامي لشؤون اللاجئين أنطونيو

والتسلحية وسياسات النفط السريعة.. وأن من يدفع ثمن ذلك كله هو الشعب السوري كما أن التهديد للأمن والسلم الإقليمي والدولي بات أعلى من ذي قبل وسيدفع ثمنه الجميع بما في ذلك الدول التي تحول بالفيديو دون الاتفاق على صيغة تسوية.

لكن ما هي التسوية؟ أيضا ومن هذا المنبر الدولي المهم يلجأ أمير الكويت إلى المباشرة فيسمي الأشياء بمسمياتها. يقول "إن المخرج السياسي الشامل هو القائم على أساس بيان مؤتمر جنيف الأول لعام 2012 وهو الحل المناسب لإنهاء الصراع الدائر في سوريا الذي لن ينتصر فيه طرف على الآخر ولن تؤدي الصواريخ والقذائف إلا لمزيد من الدمار والهلاك". هو الحل السياسي إذا المراكز على بيان جنيف الأول، أي حصول انتقال للسلطة من حكم آل الأسد في اتجاه صيغة أخرى

لبنان... هل سيربح المليار؟

تركيا والأردن ولبنان سالة طفل عن الذنب الذي ارتكبه للإقامة في المخيم ومتى يمكنه العودة إلى بيته "ولم تكن لدي إجابات على تلك الأسئلة ... اني أشعر بالسخط إزاء فشل المجتمع الدولي في إنهاء هذه الحرب".

ورد الرئيس سلام بكلمة طالب المجتمع الدولي بتمويل خطة قيمتها مليار دولار لدعم اللاجئين السوريين في لبنان، قائلا إن الحكومة اللبنانية "تضع بين أيديكم خطة مفصلة تفوق قيمتها مليار دولار تتضمن قائمة برامج موزعة قطاعا و مترجمة في شكل مشاريع تنموية ضرورية هذا الاقتراح

سوريا الشقيقة ويوقف الانتهاكات لحقوق الإنسان التي ترتكبها كافة الأطراف وتطالب بتقديم جميع مرتكبي هذه الجرائم للعدالة".

هكذا لخص أمير الكويت العقبة الكداء التي حالت حتى الآن دون التوصل إلى مخرج سياسي لازمة طالت كثيرا، أي المصالح المتضاربة لدول تريد أن تجعل من سوريا مختبرا لإنجاح تسويات تخدمها من جهة وساحة لتصفية خلافات أخرى في مناطق أخرى في العالم. بمعنى آخر يريد أمير الكويت القول إن سوريا صارت رهينة الحوار الغربي - الإيراني، ورهينة الأزمة الأوكرانية، ورهينة السجال الروسي - الغربي، ورهينة إنضاج حل عراقي، ورهينة المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية، ورهينة ورقة الإرهاب والتطرف، بل رهينة حتى الصفقات التجارية

□ بدت لافتة أمس في مؤتمر المانحين الثالث في الكويت حركة الوفد اللبناني برئاسة رئيس الحكومة تمام سلام وسط تعاطف ملحوظ عربي ودولي مع الجهود التي تبذلها هذه الدولة الصغيرة لمواجهة أعباء النازحين السوريين التي تفوق طاقتها. وتم ذكر لبنان كثيرا في كلمات المسؤولين الدوليين والعرب في ما يتعلق بموضوع المساعدات الإنسانية للدول التي تستقبل النازحين وهي تركيا ولبنان والأردن ومصر وغيرها.

وقال الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون إنه عندما زار مخيمات اللاجئين في

خير الله خير الله

□ الكويت - واضعا النقاط على حروف المأساة السورية، افتتح أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد مؤتمر المانحين الثالث أمس برسالتين: الأولى الدعم المالي السخي الذي أعلن عنه وقيمته نصف مليار دولار تشجيعا لدول أخرى على الحدو حذو الكويت والقيام بواجباتها تجاه الشعب السوري، والثانية حديثه الواقعي السياسي المباشر الذي ربط حل الأزمة السورية بخريطة طريق واضحة.

وجمع المؤتمر 3.8 مليار دولار، وهو نجاح جسد ذاته مقارنة مع المؤتمر السابق الذي استضافته الكويت وجمع 2.4 مليار دولار.

في موضوع الدعم الإنساني لا يزال أحد على الكويت، فمبادراتها صارت مدرسة ومحل إشادة دائمة من دول العالم التي تمننت على أمير الكويت أن يعقد المؤتمر في بلاده كي تضمن نجاحه. أما في الموضوع السياسي فقد كان الشيخ صباح واضحا جدا أمس في كلمته التي عرضت بالأرقام للوضع المأساوي في سوريا ثم حدد عناوين الأزمة بالقول إن ما فاقم الصراع هو عجز المجتمع الدولي، وإن خلافات الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن بل ومصالحها المتناقضة في المنطقة هي التي حالت دون التوصل إلى حل.

"وأمام هذا الواقع المرير والتهديد المسافر للأمن والسلم الدوليين فإن مجلس الأمن ولا سيما أعضاؤه الدائمون مطالبون بأن يتركوا جانبا مصالحهم الضيقة وخلافاتهم الواسعة ويوحدهوا صفوفهم للخروج بحل ينهي هذا الصراع المدمر ويعيد الأمن والاستقرار لربوع



«الحكومة ملزمة بتنزيل الاختيارات الدبلوماسية الكبرى التي ترعى مصالح المغرب وفق المقتضيات الدستورية والأعراف التاريخية».

عبدالإله بن كيران
رئيس الحكومة المغربية

«تضامن المغرب الدائم مع الدول العربية والخليجية، دفع به إلى اتخاذ القرار القاضي بالدخول في التحالف لإعادة الشرعية لليمن ثم العودة إلى الحوار».

صلاح الدين مزور
وزير الخارجية المغربي

«التدخل العسكري مستبعد وليس الحل الأنسب للأزمة في ليبيا، وإنما الحوار الجاري حاليا للاتفاق حول حكومة وحدة وطنية».

دونالد تاسك
رئيس المجلس الأوروبي



حكومة الثني تتطلع إلى تدخل عربي لتسوية الصراع الليبي

● ليبيا المرشحة الأولى لتدخل القوة العربية المشتركة ● الحكومة المؤقتة تطالب جامعة الدول العربية بتثبيت الشرعية



دعوات إلى مكافحة الجماعات المسلحة في ليبيا

ومن جانبه، أفاد رئيس الحكومة الليبية المؤقتة عبدالله الثني، بأن القادة العرب اتخذوا قرارا جريئًا عندما أدركوا خطورة الواقع في اليمن، وقاموا بتنفيذ عملية "عاصفة الحزم"، مشيرًا إلى أن حكومته ستتقدم بطلب لجامعة الدول العربية للتدخل عربيًا في ليبيا لإعادة الشرعية. يذكر أن البيان الختامي للقمعة العربية في مصر في دورتها الـ 26 الصادر يوم الأحد، دعا في الفقرة الخاصة بليبيا إلى تقديم الدعم السياسي والمادي الكامل للحكومة الشرعية في ليبيا، ودعم الجيش الوطني.

القوة سيقدم الدعم لعمليات تخدم السلام، إلى جانب إيقاف القدرة التدميرية للجماعات الناشطة الموالية لإيران، من لبنان إلى اليمن مرورًا بالبحرين. وأكد في نفس السياق، مندوب ليبيا الدائم لدى جامعة الدول العربية السفير عاشور بوراشد، على أهمية إنشاء قوة عربية مشتركة بتفعيل اتفاقية الدفاع العربي المشترك لمواجهة خطر الإرهاب. وشدد بوراشد على ضرورة إنشاء مركز عربي موحد لتبادل المعلومات الاستخبارية لتحديد مصادر تمويل الجماعات الإرهابية وصولًا إلى صيانة أمن الوطن العربي.

الجماعات الإرهابية في ليبيا والعراق وسوريا. وقال سان برو، في تصريحات صحفية، أمس الثلاثاء، إن تشكيل هذه

يرى خبراء أن القوة العربية المشتركة يمكن أن تتدخل لتسوية الصراع السياسي في ليبيا ودحر المتشددین الذين يشكلون خطراً على أمن واستقرار دول الجوار، معتبرين أن القرار يترجم فكراً جديداً بوجود عمل عربي مشترك وموحد لمواجهة خطر الإرهاب.

الإرهابي لتنظيم الدولة الإسلامية أصبح عالي المستوى من الناحية العدديّة والاستراتيجية في سرت ودرة وغيرها من المدن.

ويحتاج الوضع في ليبيا، حسب خبراء عسكريين إلى تفاعل سياسي كالذي تمّ قبل عملية "عاصفة الحزم" في اليمن حتى يتمّ التدخل عسكرياً في ليبيا من جانب القوة العربية المشتركة، وهو ما يقوم به الفرقاء الليبيون من مفاوضات وجلسات حوار ومحاولات أممية لتغليب كفة الحل السياسي.

ويبقى المشكل القائم تضارب المواقف وتباينها بخصوص التدخل العسكري، فمن جهة طالبت حكومة عبدالله الثني بوجود التدخل لإنهاء الاقتتال والعنف المنهج ومن جهة أخرى يبدو موقف حكومة الإنقاذ مرتبكاً رغم إعلان دعمها لعاصفة الحزم وتأييد الموقف السعودي.

ويعد قرار إنشاء قوة عربية مشتركة، أحد القرارات المهمة والتي لا تنفصل في جوهرها عن مفهوم الدفاع المشترك، بل ذهب مراقبون إلى حدّ اعتباره تطوراً لمعاهدة الدفاع العربي المشترك التي تمّ عقدها سنة 1950 لتنسيق دفاع مشترك لجامعة الدول العربية.

وتوقع مدير مرصد الدراسات الجيوسياسية بباريس، شارل سان برو، أن تشكل قوة عربية عسكرية سيتيح مكافحة

طرابلس - تتطلع حكومة عبدالله الثني إلى دعم عربي من أجل حل الأزمة الليبية ومحاربة الجماعات المتطرفة التي استغلت الفوضى وانهايار مؤسسات الدولة للسيطرة على عدد من المدن والمناطق الحضرية.

وحذرت الحكومة، في مناسبات عدّة من خطر إرهاب الميليشيات والتنظيمات المتطرفة العابرة لحدود دول الجوار وحتى الدول الأوروبية، وبعد الملف الأمني نقطة الارتكاز بالنسبة لمجلس النواب لتدبير طلب التدخل العسكري ورفع حظر السلاح عن الجيش الوطني بقيادة الجنرال خليفة حفتر.

وأمام تكتف ضغوط القوى الإقليمية والعالمية لرسم خرائط المشهد الليبي والحفاظ على مكاسبها خاصة القوى الداعمة للميليشيات الإسلامية المتشددة، أكد أعضاء مجلس النواب ووزراء حكومة الثني على ضرورة التعجيل لحسم الموقف الدولي والعربي بخصوص التدخل في ليبيا.

وتمثل دعوة الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي إلى إنشاء قوة عربية مشتركة نقطة البداية لإيجاد حل للأزمة الليبية، كما عبّر عن ذلك عبدالله الثني في تصريحات إعلامية سابقة، باعتبار أن هذا القرار، يتوافق مع الوضع الأمني المخفلت في ليبيا وشمال أفريقيا عموماً، وأن النشاط

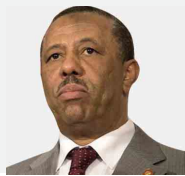
آراء حول القوة العربية المشتركة وإمكانية التدخل في ليبيا



عاشور بوراشد:
تفعيل اتفاقية الدفاع العربي المشترك أمر مهم لمواجهة خطر الإرهاب



سان برو:
تشكيل قوة عربية عسكرية سيتيح مكافحة الجماعات الإرهابية في ليبيا



عبدالله الثني:
الحكومة ستقدم بطلب لجامعة الدول العربية للتدخل عربيًا في ليبيا لإعادة الشرعية

مواجهة مفتوحة بين نقابة القضاة وحقوقيين حول ملفات الفساد في الجزائر

أموال الدولة الجزائرية". يذكر أن حسين مالطي المسؤول الجزائري السابق في قطاع البترول وأحد مؤسسي شركة المحروقات الحكومية الجزائرية "سوناطراك"، وجه الاتهام المباشر لشقيق الرئيس الجزائري سعيد بوتفليقة، بالتورط في قضايا الفساد التي هزت مجموعة النفط العملاقة المملوكة للدولة.

وأضاف مالطي، في رسالة سابقة وجهها للنائب العام الجزائري ورئيس جهاز الاستخبارات والراي العام داخل الجزائر، أن أمن الجزائر في خطر حقيقي بسبب تورط مسؤولين كبار في الدولة في قضية الفساد المرتبطة بشركة سوناطراك.

مبتغها إضر برمجتها هذه المحاكمات بعد تماطل دام لسنوات"، وتابع بأن "السلطة هي المستفيد من تأجيل قضايا الفساد رغم أهميتها، وهذا قصد ضمان تمكّنها من توجيه المحاكمة والضغط على القضاة".

وأجل مجلس قضاء الجزائر يوم 15 مارس الجاري، النظر في ما يعرف بـ"قضية سوناطراك" المتعلقة بفضائح تسير في المجمع الجزائري للنفط، والمتابع بها 19 متهمًا، وعلى رأسهم المدير العام السابق للمجمع البترولي، محمد مزبان، ومسؤولون سابقون كبار بالمجمع، إضافة إلى متابعة مسؤولين بمجمعات بترولية أجنبية لها عقود شراكة مع المجمع الجزائري، بتهمة "تبديد

تأجيل النظر في قضايا الفساد المطروحة على الساحة السياسية في الجزائر، هو تأجيل متعمد نظرا إلى ضلوع رجال محسوبين على الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة في هذه الملفات الخطيرة.

وأكدوا أن الحكومة الجزائرية لا تتوفر على الإرادة الكافية لمكافحة الفساد بصفة جدية، موضحين أن الخزينة العمومية، خسرت مليارات الدولارات جراء تبديد الأموال العمومية وإبرام الصفقات المشبوهة، وتهريب الأموال إلى الخارج.

ويعتقد جيلالي حجاج، رئيس الجمعية الجزائرية لمحاربة الفساد، في تصريحات صحفية، أن "الحكومة الجزائرية حققت

الجزائر - دافع جمال عبدوني رئيس نقابة القضاة في الجزائر عن قرار تأجيل النظر في ملفات فساد مهمة تتعلق بشركة "سوناطراك" أكبر المؤسسات الاقتصادية الجزائرية وأخرى تتعلق بقطاع الأشغال العمومية، موضحا أن التأجيل قانوني ولم يكن نتيجة ضغوط مارستها السلطة على القضاة.

واكد عبدوني أن "القضاء الجزائري يتابع ملفات الفساد وهناك احتكاك مع خبراء في مجال محاربة الفساد، وتوجد مراكز وأجهزة تعنى بمكافحة الظاهرة"، مشيرًا إلى أن الجزائر تعد الأولى أفريقيا في مجال مكافحة الفساد الذي يعتبر ظاهرة دولية. في المقابل، اعتبر نشطاء حقوقيون أن

باختصار

◀ قال مسؤول ليبي إن فلبينيا قتل وأصيب ثمانية أشخاص بجروح في هجوم صاروخي على مدينة الزاوية غرب ليبيا.

◀ اعتبر الاتحاد الدولي لروابط حقوق الإنسان، أن المغرب قام بحملة مشجعة لتسوية أوضاع المهاجرين ولكن عليه أن يقوم بتسوية أوضاع تسعة آلاف مهاجر إضافي.

◀ أكد بيان رسمي لهيئة الصليب الأحمر الدولي أن أحد موظفيها قتل في هجوم إرهابي على قافلة إنسانية شمالي مالي.

◀ قالت تقارير إخبارية، إن الجزائر شرعت في تنفيذ أكبر عملية لترحيل السجناء، من سجون قديمة موروثة من العهد الاستعماري إلى سجون جديدة تم إنجاز أغلبها في السنوات العشر الأخيرة، وتشمل عملية الترحيل أكثر من 20 ألف سجين.

◀ كشف تقرير استخباراتي فرنسي عن ضبط عشرة أطنان من الذخيرة والسلاح بالقرب من الحدود المالية الموريتانية مروراً بمنطقة سالفا دور بالحدود الليبية مع النيجر.

◀ أعلنت الجزائر استضافة جولة جديدة من الحوار بين قادة أحزاب ونشطاء ومستقلين ليبيين بشأن تشكيل حكومة وفاق وطني الأسبوع المقبل.

◀ قال الأمين العام لجامعة الدول العربية، نبيل العربي، إن بعض القوى الخارجية تحاول التدخل في شؤون ليبيا للتأثير في مستقبل أبنائها، لافتاً إلى أن الجامعة العربية ستضطلع بمسؤوليتها تجاه ليبيا، وحق الشعب الليبي في اختيار مستقبله ورفض الإرهاب.

للمشاركة والتعقيب:
editor@alarab.co.uk

مقاتلون تونسيون يقودون معسكرات التدريب في ليبيا



لداعش، نشر أمس الثلاثاء. وأفاد الحكيم بأنه عندما قام تنظيم أنصار الشريعة بإنشاء معسكر تدريب في ليبيا كان أحمد الرويسي أحد الجهاديين المسؤولين عن هذا المعسكر، مبرزا أنه تولى تدريب بعض المقاتلين بسبب براعته في المجال العسكري.

وأردف حديثه بالقول إنه بعد اغتيال شكري بلعيد أصبح الرويسي مطلوباً في تونس ولهذا عاد إلى ليبيا وواصل مهمته في تدريب المقاتلين وإرسالهم لتنفيذ عمليات في تونس، مشيراً إلى أنه التحق بعد ذلك بتنظيم داعش في سرت الليبية وبايعه وأصبح مسؤولاً عن معسكر للتدريب تابع له هناك.

وتعد حدود ليبيا بؤرة توتر تغيب فيها الدولة والسلطة وتستقطب كل أشكال التطرف، وهي ساحة مهينة للتدريب على استعمال السلاح المنتشر بكثافة في ليبيا، وسبق للجنرال ديفيد رودريغز قائد القيادة العسكرية الأميركية في أفريقيا أن كشف عن وجود معسكرات تدريب في المناطق الواقعة شرقي ليبيا تابعة لتنظيم الدولة الإسلامية.

وكشفت تقارير أمنية أن عدد التونسيين الذين يتلقون تدريبات عسكرية في معسكرات ليبية يتجاوز 500 شخص منهم من كان يقاتل في صفوف تنظيم "الدولة الإسلامية" في سوريا والعراق، ومنهم من كان في شمال مالي، ومنهم من سافر إلى ليبيا من تونس بعد سقوط نظام معمر القذافي.

تونس - شكلت ليبيا الملاذ الآمن لتنظيم "أنصار الشريعة" الفرع التونسي، لكي يدرّب عناصره على مختلف أنواع الأسلحة، إضافة إلى تهريب كميات كبيرة من الأسلحة والمتفجرات عبر الحدود الليبية التونسية، إلى مختلف المحافظات التونسية.

وتوجد في ليبيا العديد من معسكرات التدريب التابعة للتنظيمات الجهادية المتشددة مثل تنظيم أنصار الشريعة والقاعدة في المغرب الإسلامي وكتيبة "المرابطون" وكذلك تنظيم الدولة الإسلامية، بحسب ما ذكر معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى في وقت سابق.

وعلى الرغم من محاولات التعتيم على ملف معسكرات التدريب في ليبيا، فقد أكدت تقارير استخباراتية أن هناك ثلاثة معسكرات تدريب خاصة بالمسلحين التونسيين يشرف عليها سيف الله بن حسين الملقب بـ"أبي عياض" أمير تنظيم أنصار الشريعة التونسي وتضم ما لا يقل عن 300 مقاتل.

كما أشرف أحمد الرويسي (قتل مؤخرا في مواجهات مع الجيش الليبي) الضالع في عملية اغتيال المناضلين التونسيين شكري بلعيد ومحمد البراهمي، على العديد من معسكرات التدريب في ليبيا، وذلك حسب شهادة لآبي بكر الحكيم القيادي في أنصار الشريعة التونسي المحظور، في حوار مع مجلة "دابق" الناطقة باللغة الإنكليزية والتابعة



«هناك استقطاب كبير تشهده المنطقة، وعدونا المتمثل بعصابات داعش والتنظيمات الإرهابية الأخرى يستفيد من هذا الاستقطاب لتقوية نفسه».

حيدر العبادي
رئيس الوزراء العراقي

«المجتمعات الآمنة والمستقرة هي حجر الزاوية في الحكم الرشيد، ويجب علينا أن نساعد منطقتنا لتحقيق الاستقرار خلال هذه الفترة المضطربة».

لانا زكي نسيبة
مندوبة الإمارات الدائمة لدى الأمم المتحدة

«التحدي الذي تواجهه أمتنا بالغ الصعوبة والخطورة، وعلينا أن نكون عند مستوى هذا التحدي قوة واحدة متماسكة، كالبنيان المرصوص يسند بعضه بعضاً».

الملك حمد بن عيسى آل خليفة
عاهل مملكة البحرين



أخبار

الأرض المحروقة خيار ميليشيا الحوثي في ظل انقطاع المدد الإيراني

● مكاسب على الأرض للقوى المضادة لأنصار الله ● مسلحو الجماعة يرتدون بشراسة على المدنيين



ميليشيا الحوثي تخير اليمنيين بين أن تحكمهم أو تهدم البلد على رؤوسهم

وبدت إيران الداعمة لجماعة الحوثي بالمال والسلاح على بيئة بأنها بصد خسارة ذراعها في اليمن.

وفي ظل عجزها عن القيام بأي مبادرة لقلب موازين القوة على الأرض لمصلحة الحوثيين، تحاول طهران الدفع بالحل السياسي لإنقاذ الجماعة المالية لها.

وقال مساعد وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان أمس لوكالة رويترز إن إيران لديها مقترح لحل الأزمة في اليمن وتحاول التواصل مع الرياض من أجل التعاون في هذا الشأن، دون الكشف عن تفاصيل المقترح، الذي يرحب أنه يتضمن البدء بوقف عملية «عاصفة الحزم»، الأمر الذي يستبعد أن تقبل به السعودية والدول المشاركة في العملية.

لمسلي الحوثي في مديرية القفر، بمحافظة إب، وقاموا بطردهم، بالإضافة إلى مهاجمة مقر المجلس المحلي في المديرية، الذي كان يتخذهُ الحوثيون مقرا لهم وهو ما أدى إلى فرار الآخرين».

وفي محافظة شبوة بشرق اليمن اندلعت أمس مواجهات بين مسلحين قبليين وآخرين حوثيين أوقعت خسائر بشرية في صفوف مقاتلي ميليشيا الحوثي وتم خلاله إحراق ثلاث دوريات تابعة لهم.

وفي منطقة بيحان العليا بمحافظة نفسها، قالت مصادر قبلية أخرى إن مسلحين قبليين نصبوا كمينا للحوثيين تمكنوا خلاله من إحراق دورية إمداد كان على متنها 8 من مسلحي الحوثي ما أدى إلى مقتلهم جميعا.

وفي ظل عدم وجود معلومات موثقة عن نية بلدان تحالف عاصفة الحزم تنفيذ تدخل بري لإنهاء سيطرة الحوثيين على المناطق اليمينية، يبدو الرهان المتحقق الآن على القوى المضادة للميليشيا الحوثية، وهي قوى تبدو بصد الاستفادة من ضربات التحالف لتحقيق بعض الإنجازات على الأرض.

وتمكن أمس بضع مئات من المسلحين القبليين من طرد مسلحين من جماعة أنصار الله الحوثية من إحدى مديريات محافظة إب الواقعة وسط اليمن، وأسروا 6 منهم قبل أن يتم إزالة جميع نقاط التفتيش التي أنشأها الحوثيون، حسب مسؤول محلي.

وقال المسؤول لوكالة الأناضول، إن حوالي 300 مسلح قبلي هاجموا 7 نقاط تفتيش

تقدم عملية عاصفة الحزم في تحقيق أهدافها على الأرض اليمنية يلمس في عصبية ميليشيا الحوثي وارتدادها بشراسة على المدنيين، فيما إيران عاجزة عن نجدة أتباعها وتلجأ إلى المناورة السياسية أملا في تخفيف الضغط عنهم.

إطلاق نيران المدفعية والصواريخ. وسمع دوي انفجارات وإطلاق نار كثيف في منطقتي شدا والحصامة بمحافظة صعدة وقرب مدينة حرص في محافظة حجة المجاورة.

وقال سكان إن طائرات هليكوبتر سعودية حلقت في سماء المنطقة ووصفوا القتال بأنه الأشرس منذ بدأت الغارات الجوية التي تقودها السعودية ضد مسلحي الحوثيين في مختلف أنحاء اليمن.

وطالب وزير الخارجية اليمني رياض ياسين أمس بتدخل بري عربي قائلا في رده على سؤال صحفي "نعم نحن نطلب ذلك وبأسرع وقت ممكن حتى يتم بالفعل إنقاذ البنية التحتية واليمنيين المحاصرين في الكثير من المدن".

وتشير كلام الوزير اليمني إلى عمليات الاستهداف الواسعة من قبل الحوثيين للمدنيين وللبنى التحتية للبلاد.

وأدى قصف عشوائي بالمدافع والدبابات شنه الحوثيون على أحياء في مدينة عدن الجنوبية إلى قتل وجرح عشرات من المدنيين. كما قصف الحوثيون بصواريخ الكاتيوشا مصنعا للإسمنت بمحافظة لحج جنوبي البلاد ما ألحق به دمارا كبيرا وأوقع عشرات الضحايا في صفوف عماله.

ويقول شهود عيان إن ميليشيا الحوثي تختار وقت تحليق طائرات "عاصفة الحزم" لتوجه ضربات لأحياء سكنية ومنشآت مدنية للإيهام بأن الطائرات هي مصدر القصف، وذلك أملا في تاليب الرأي العام ضد العملية العسكرية التي تقودها السعودية.

ويؤكد هؤلاء أن المقاتلين الحوثيين، يحاولون من جهة أخرى استدراج طائرات التحالف لضرب المدنيين بتركيز مضادات أرضية داخل الأحياء السكنية وقرب المنشآت المدنية وإطلاق النار من هناك. غير أن خبراء عسكريين يستبعدون تأثر قوات التحالف بهذا التكتيك نظرا لاعتماد خرائط استهداف، معدة سلفا باستخدام أحدث التقنيات واستنادا إلى معلومات دقيقة بعضها مستمد من خبيرين على الأرض.

ستوكهولم تبعث برسالة مصالحة إلى الرياض

والسياسية. ولم تسلم حكومة اليسار في السويد بحد ذاتها من انتقادات داخلية على اعتبار موقفها من السعودية غير براغماتي ولا يراعي مصالح البلاد وسيلكلها خسائر اقتصادية.

وبعد قرار إلغاء اتفاقية التعاون الدفاعي قالت صحيفة داجينز إندوستري إن السياسة الخارجية للحكومة جاءت بنتائج عكسية، مضيفة "سياسة السويد في الشرق الأوسط حتى الآن زادت العلاقات سوءا مع العالم العربي".

تعاون عسكري وقّعت مع الرياض عام 2005. وقالت السعودية إنها "تأمل ألا تضطر إلى إجراء مراجعة لجدوى الاستثمار في العديد من أوجه العلاقات" التي تربطها مع السويد.

واعتبر مراقبون ما صدر عن ستوكهولم من تدخل في الشأن السعودي انعكاسا لظاهرة باتت تميز سياسات دول غربية في علاقتها بالدول العربية، وتتمثل في توظيف ملف حقوق الإنسان بطرق انتقائية للحفاظ على وضع الفوقية في العلاقة بتلك الدول تمهيدا للمساومة على المزيد من المكاسب المادية

للمجلس الاقتصادي والاجتماعي حول التنمية المستدامة إن بلاده "تتمتع بعلاقات طيبة مع المملكة العربية السعودية، وسوف تستمر العلاقات على هذا المنوال".

وشهدت العلاقات السعودية السويدية مؤخرا مرحلة من التوتر على خلفية تصريحات لوزيرة خارجية السويد مارغو والستروم، تضمنت انتقادات للسعودية التي رفضتها واستدعت على إثرها سفيرها لدى السويد في الحادي عشر من مارس الماضي بعد يوم من قرار الحكومة السويدية عدم تجديد اتفاقية

١٢ نيويورك - وصف رئيس وزراء السويد ستيفان لوفن علاقات بلاده مع المملكة العربية السعودية بالطيبة، مهوِّنا بذلك من الخلاف الذي نشب مؤخرا بين البلدين بسبب انتقادات وجهتها وزيرة الخارجية السويدية للمملكة واعتبرتها الرياض تدخلا في شؤونها الداخلية، فيما اعتبرتها أطراف سويدية مشاركة في الحكومة إثارة لإشكال مجاني من شأنه الإضرار بمصالح السويد.

وقال لوفن للصحفيين بمقر الأمم المتحدة بنيويورك على هامش مشاركته في اجتماع

باختصار

▲ أعلن مرزوق الغانم رئيس البرلمان الكويتي عن تخصيص اجتماع نيابي حكومي مغلق اليوم في مقر مجلس الأمة لمناقشة التطورات الإقليمية في المنطقة وخصوصا الأوضاع الراهنة في اليمن.

▲ أعلن وزير الخارجية اليمني رياض ياسين أن الوزارة ستبشر عملا مؤقتا من العاصمة السعودية الرياض إلى حين انتهاء الأوضاع الاستثنائية في اليمن.

▲ بحث الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي، لدى استقباله في الرياض عضو لجنة الخدمات المسلحة في مجلس الشيوخ الأميركي السيناتور جيمس أنهوف مجالات التعاون بين البلدين، وذلك تزامنا مع تواصل عملية عاصفة الحزم في اليمن.

▲ أعلنت قيادة شرطة محافظة الأنبار العراقية فصل 500 ضابط ومنسوب بالشرطة المحلية بسبب تركهم واجهبهم بالمحافظة في إشارة إلى انسحابهم من مواقعهم عند اجتياح تنظيم داعش المحافظة في يونيو الماضي.

▲ القي القبض في البحرين على شخص متهم بإطلاق النار على أفراد شرطة بمنطقة سترة شرق مملكة البحرين. وقال رئيس نيابة الجرائم الإرهابية إن المتهم اعترف بنبته قتل رجال شرطة من خلال العملية.

▲ قال أحمد عبدالعزيز قطان سفير السعودية لدى مصر إن الصندوق السعودي للتنمية قام بسداد 60 مليون دولار تمثل حصة بلاده في ميزانية السلطة الفلسطينية خلال أول 3 شهور من العام الجاري 2015.

للمشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk

داعش يحاول التعويض في الأنبار عما خسره في صلاح الدين



اعتبارات طائفية تمنع تسليح عشائر الأنبار لمواجهة داعش

ورغم خسارة داعش للكثير من المناطق التي سيطر عليها العام الماضي في محافظات ديالى بشرق البلاد، ونيوى وصلاح الدين بشمال، إلا أن التنظيم مازال يحافظ على سيطرته على أغلب مدن ومناطق الأنبار التي سيطر عليها منذ مطلع عام 2014، ويسعى لاستكمال سيطرته على باقي المناطق التي ما تزال تحت سيطرة القوات الحكومية وأبرزها الرمادي.

المنطقتين بالكامل. وأضاف خلف أن تنظيم داعش استطاع بعد سيطرته على المنطقتين أن يتمدد ويسيطر على الطريق الدولي السريع شمال الرمادي وقطع ذلك الطريق الواصل ما بين مدينة الرمادي والمناطق الشمالية منها. وطالب العقيد رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي ووزير الدفاع خالد العبيدي بـ"التدخل السريع وإنقاذ الرمادي من سيطرة داعش".

داعش يحاول التعويض في الأنبار عما خسره في صلاح الدين

تنظيم داعش بعد خسارته السيطرة على محافظة صلاح الدين ومركزها مدينة تكريت لم يبد بوارد الاستسلام، وبدأ يعمل بشكل فوري على توطيد سيطرته على محافظة الأنبار مستغلا تلك الحكومة في دعم صمود العشائر هناك.

على مركز المدينة عبر عدة محاور. وأوضح اللواء كاظم الفهداوي قائد شرطة محافظة الأنبار في تصريح لوكالة الأناضول أن القوات الأمنية فرضت صباح الثلاثاء حظرا شاملا للتحول في الرمادي وإلى أجل غير مسمى، بعد هجوم عنيف وواسع شنه عناصر داعش على مركز المدينة عبر المحاور الشمالية والجنوبية والغربية.

وأضاف بأن القطاعات العسكرية ومقاتلي العشائر المواليين للحكومة خاضوا بمختلف أنواع الأسلحة مواجهات عنيفة مع عناصر داعش لمنع تقدمهم في الرمادي.

ووصف الفهداوي الوضع في المدينة بالخرج جدا وذلك لعدم وجود دعم جوي من طيران التحالف أو الطيران العراقي للقوات الحكومية على الأرض، إلا أنه استدرك قائلا بأن القوات الأمنية «لا تزال تسيطر على الموقف في المدينة».

ومن جانبه قال عزيز خلف الطرموز الضابط برتبة عقيد بالجيش العراقي والمستشار الأمني لمافظ الأنبار، إن تنظيم داعش شن هجوما على منطقتي البو جليب وطوى شمال مدينة الرمادي، ما أدى لوقوع مواجهات مع القوات الأمنية فيها أدت إلى انسحاب الأخيرة وسيطرة التنظيم على

الرمادي (العراق) - شهدت مدينة الرمادي مركز محافظة الأنبار بغرب العراق أمس تصعيدا لافتا من قبل مسلحي تنظيم داعش في محاولة لاستكمال السيطرة على المدينة، وذلك بالتزامن مع الإعلان عن سيطرة القوات العراقية والمليشيات الشيعية على مدينة تكريت مركز محافظة صلاح الدين المجاورة.

وبدا التنظيم بصد محاولة التعويض عن خسارته بتوطيد سيطرته في الأنبار المفتوحة على الأراضي السورية، وبما يتيح له ضمان خطوط الإمداد الضرورية لمواصلة السيطرة على محافظة نينوى ومركزها مدينة الموصل.

ويحاول التنظيم استغلال بعض الأوراق لصالحه ومن ضمنها تلك الحكومة في تسليح عشائر الأنبار للدفاع عن مناطقهم، بضغط من قوى شيعية تعمل على إبقاء ميزان القوى مختلا لمصلحة ميليشيات الحشد الشعبي التي يواجه دخولها الأنبار برفض من سكان المحافظة على خلفية ما ارتكبته تلك الميليشيات من جرائم بحق سكان مناطق أخرى تمكنت من دخولها بعد طرد عناصر تنظيم داعش منها.

وأعلن قائد عسكري عراقي أمس أن القوات الأمنية فرضت حظرا شاملا للتحول في مدينة الرمادي عقب هجوم واسع شنه تنظيم داعش



«هناك مصالح عربية مشتركة، مصرية سودانية سعودية، مباشرة حتمت وقوف هذه الدول سويا ضد الحوثيين والإرهاب الذي يهدف لمحاربة مصالح وتجمع الدول العربية».

عمرو موسى
الأمين العام السابق لجامعة الدول العربية

«مسألة اليمن تثبت أن العلاقة بين عمان وطران لن تتقدم بالوتيرة المنشودة، والأردن معني بعدم عداء إيران لكنه غير قادر على بناء علاقات استراتيجية معها».

عامر السبائية
الخبير في الدراسات الشرق اوسطية

«أقدر عاليا المساعدة التي أتلقاها من السلطات اللبنانية والجمتمعات المحلية، التي مكنتنا من متابعة سعيينا للحفاظ على السلام والأمن في جنوب لبنان بشكل أفضل».

لوتشيانو بورتولانو
رئيس بعثة القوات الدولية العاملة في لبنان



واشنطن وعواصم غربية تعلن استعدادها لدعم القوة العربية المشتركة

● البنتاغون سيتعاون مع القوة في المجالات التي تتوافق ومصالحه ● حلفاء إيران في المنطقة يخشون «الصحوة العربية»



أهداف القوة المشتركة هي إحدى المسائل التي تستوجب توافقاً عربيا

وجدير بالذكر أن الرئيس المصري كان المبادر بطرح تشكيل هذه القوة، وقد حرص على خوض حراك دبلوماسي مكثف لإقناع الدول المترددة بأهميتها. ورغم أن محاولات المقربين من طهران لتقزيم هذا السعي العربي يأتي بالأساس بسبب المخاوف من أن تكون بوصلتها الأساسية العاصمة الإيرانية وحلفاؤها بالمنطقة، إلا أن الخبراء يرون أن هذا لا يعني عدم وجود نقائص وتحديات وجب تخطيها لتفعيل هذه الفكرة على أرض الواقع (خاصة وأن هناك تجارب عربية سابقة منيت بالفشل). ومن المسائل التي يطرحها الخبراء والتي تستوجب حلولا هي كم من الدول ستشارك في القوة؟ وبأي أسلحة؟ وما هي قواعد الاشتباك؟ وهل ستكون هذه القوة دائمة تحت قيادة مشتركة؟ أو أن هناك دولة بعينها ستقودها؟ وأين سيكون مقرها؟.

كما أن عديد المحللين المعروفين بمواقفهم لهذا الحلف، عملوا خلال الفترة الأخيرة على محاولة تقزيم هذا المسعى العربي. ومن بين هؤلاء إبراهيم بيرم الكاتب والمحلل السياسي اللبناني القريب من 8” الذي قال إن “هذه القوة العربية المشتركة ستبقى اسمية لا فعلية”، مضيفا “هي قنبلة صوتية وبروباغندا أكثر منها فعل على الأرض”.

وتساءل بيرم “كيف لها أن تبصر النور وخارجها دول عربية أساسية كسوريا والعراق والجزائر”، معتبرا أن “قرارات من هذا النوع تتطلب إجماعا حقيقيا داخل الجامعة العربية”.

وأعرب عن اعتقاده أنه “حتى مصر ستكون خارج هذه القوة ولن تشترك فيها خصوصا مع سياسة إمساك العصا من الوسط التي يتبعها الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي”.

الناشطة الموالية لإيران، من لبنان إلى اليمن مروراً بالبحرين.

من جانبه رأى أرون ريس من معهد دراسات الحرب في واشنطن أن “التحالف الذي يتدخل في اليمن يعطينا فكرة جيدة حول ما قد تكون هذه القوة، فالدول الأكثر انهماكا، أي السعودية ومصر ستكون كذلك في القوة المحتملة”.

وفي مقابل المباركة التي تحظى بها هذه القوة، هناك من يرى أنها لا تتعدى كونها مجرد فقاعة إعلامية تنتهي مع الوقت.

ومن المتبئين لهذا الرأي حلفاء ومؤيدو طهران، على غرار حزب الله اللبناني الذي انتقد أمينه العام في آخر خطاباته هذه القوة.

تباين بين مؤيدي إيران ومعارضى سياساتها حول القوة العربية

هذه القوة هي قنبلة صوتية وبروباغندا أكثر منها فعل على الأرض



إبراهيم بيرم
محلل سياسي لبناني



شارل سان برو
مدير مرصد الدراسات الجيوسياسية

تشكيل هذه القوة سيوقف القدرة التدميرية للجماعات الموالية لإيران

كما أشاد فولكر كاودر زعيم الأغلبية بالبرلمان الألماني، خلال زيارته الأخيرة لمصر،

مواجهة بين سلام وحزب الله حول موقف لبنان من عاصفة الحزم



إيلي ماروني:
موقف حزب الله غير صحيح باعتباره وافق على دخول حكومة يرأسها تمام

يطلقونها باسم لبنان والتي يورطون لبنان فيها، فحينها يمكن القول أنه يجب التشاور في الحكومة لاتخاذ المواقف ولكن للأسف “كل واحد فاتح دكانة على حسابه”. ويشارك حزب الله في عدة جبهات قتال على غرار سوريا والعراق واليمن (الذي ينتقد التدخل العسكري فيه) رغم الرفض اللبناني الرسمي لذلك.

أوباما يرفع تجميد طائرات إف 16 لمصر

□ القاهرة – أكد الرئيس الأميركي باراك أوباما في اتصال هاتفى مع الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي أنه سيرفع تجميدا على تسليم طائرات إف 16 وصواريخ هاربون ومعدات دبابت إم ب إيه 1.

وذكر أوباما في الاتصال أنه مستمر بطلب مساعدات عسكرية سنوية لمصر بقيمة 1.3 مليار دولار.

وقال مجلس الأمن القومي الأميركي عبر موقع تويتر إن أوباما تحدث مع الرئيس المصري يوم الإثنين.

ويقطع موقف أوباما حالة التردد التي عرفها الموقف الأميركي تجاه مصر منذ ثورة الثلاثين من يونيو 2013 التي أطاحت بحكم الإخوان.

ورجح مراقبون أن يكون الموقف الأميركي الجديد ناجما عن تقييم لنجاح القيادة المصرية الجديدة في استعادة دورها الإقليمي، وخاصة مع مشاركة مصر في عاصفة الحزم باليمن واقتراحها الذي حاز موافقة القمة العربية بتشكيل قوة عربية مشتركة لمواجهة الاخطار الأمنية الإقليمية.

ويعكس موقف أوباما قلقا لدى دوائر عسكرية أميركية بعد نجاح مصر في عقد صفقات عسكرية كبرى مع فرنسا وروسيا.



البترء هجرها روادها الأجانب خوفا من الوضع المأزوم على حدود الأردن مع العراق وسوريا

◀ صوت البرلمان الكندي على قيام القوات المسلحة الكندية بشن ضربات على مواقع لتنظيم الدولة الإسلامية في سوريا بالتنسيق مع الولايات المتحدة.

◀ غرمت محكمة مصرية 68 ناشطا بينهم أعضاء في جماعة الإخوان 50 ألف جنيه (6553 دولارا) لكل منهم، لإدانتهم بالظاهر دون إذن لكنها برأتهم من تهم أخرى.

◀ تحتضن العاصمة الأردنية، عمّان، اجتماعات اللجنة العسكرية المشتركة الأردنية الأميركية السابعة والثلاثين، والتي تهدف إلى تعزيز أطر التعاون المشترك بين الجيشين.

◀ كشفت مصادر أمنية إسرائيلية النقاب عن أن الجيش يعكف على تحديث وتطوير المنظومة الخاصة برصد الغطاسين تحت الماء، وذلك بكلفة تبلغ ملايين الشواقل.

◀ قالت وزارة العدالة الانتقالية ومجلس النواب، في مصر، إنها ستبدأ حوارا مجتمعيا، غدا الخميس، للوصول إلى أفضل صيغة ممكنة تتوافق مع أحكام الدستور، حول قوانين الانتخابات.

◀ اتهم الرئيس السوداني، عمر البشير، جهات (لم يسمها) بالعمل على “تشويه حجم التعايش الديني الذي يشهده السودان، والترويج لوجود مشكلات عرقية ودينية”.

◀ أكدت مصادر لبنانية أن القوة الأمنية بالعاصمة بيروت والضاحية الجنوبية معقل حزب الله سننطلق قريبا، دون أن تحد بعد ساعة الصفر.



«نسعى لإحداث ربيع في العلاقات الثنائية بيننا وبين روسيا والعقوبات التي يفرضها الغرب على موسكو هي بمثابة طريق مسدود».

الكسيس تسيبيراس
رئيس الحكومة اليونانية

«اليابان قررت تمديد العقوبات على كوريا الشمالية ردا على تقاعس بيونغيانغ عن تقديم تقرير عن تحقيقاتها بشأن عمليات اختطاف لمواطنين يابانيين قبل عقود».

يوشيهيدي سوجا
كبير المتحدثين باسم الحكومة اليابانية

«متطرفو بوكو حرام لم يكن لهم تأثير على عمليات التصويت في نيجيريا بالرغم من الهجمات التي شنت يوم الاقتراع في ولاية باوشي».

محمد بن شمباس
مبعوث الأمم المتحدة لأفريقيا الغربية



إيران والغرب يرحلان النقاط الخلافية إلى يونيو

● اتفاق مبدئي يتجنب إثارة حفيظة الكونغرس والعرب وإسرائيل ● خامنئي يحتاج إلى «الموت لأميركا» لكسب أصوات الغاضبين



خامنئي لن يسمح للإصلاحيين بالتطبيع مع واشنطن خشية تقلص نفوذه

وأضاف "القيادة الإيرانية تحتاج إلى هتافات الموت لأميركا لإبقاء المتشددين متحدين. كما أن فتح سفارة أميركية في طهران لن يحدث على الأقل في المستقبل القريب". ويقول المحللون إن خامنئي يتمتع بمهارة في ضمان ألا تصبح أي جماعة حتى المتشددون أنفسهم قوية بما يكفي لتحدي سلطته. ولذلك فمن المرجح إذا أبرم روحاني الصفقة النووية ألا تترك له الحرية في ما يتعلق بالإصلاحات الداخلية وحقوق الإنسان. وقال علي واعظ الخبير لدى مجموعة الأزمات الدولية "من المحتمل أن يؤدي احتمال انتصار روحاني وظهور فصيل وسطي صاعد إلى تفاقم مخاوف المحافظين من خسارة قدر كبير من المكاسب السياسية واستفزازهم لإحباط إصلاحات روحاني الاقتصادية والاجتماعية والسياسية إذا سار في هذا المسار".

أن نرى ما إذا كان خامنئي سيعصور اتفاقا نوويا على أنه عمل من أعمال المقاومة لا المهادنة وكيف سيفعل ذلك". وقال مسؤول إيراني آخر "ثمة آراء مختلفة بين كبار المسؤولين بشأن تطبيع العلاقات مع أميركا عندما تتم تسوية النزاع النووي. لكن الزعيم الأعلى يعارضه، وهو صاحب القرار". والمخاطر كبيرة من الناحية الاقتصادية، إذ إن خامنئي يحتاج إلى إبقاء المتشددون في صفه، وفي الوقت نفسه فإن الصفقة النووية ثمن يبدو أنه على استعداد لدفعه. وقال سعيد ليلان المحلل السياسي في طهران "رغم كل الاجتماعات بسبب المسألة النووية فإن كلا من إيران وأميركا يحتاج إلى عدو ولا اعتقد أن العلاقات ستتطبع بعد الاتفاق، لكنهما سيبقيان قناة الاتصال مفتوحة".

الإيرانية الموزعة على فصائل وجماعات، ولا يزال الزعيم الأعلى نفسه على شكوكه العميقة في نوايا واشنطن. ورغم الخلاف في الرأي على العلاقات الإيرانية الأميركية يتفق الزعماء الإيرانيون من المعسكرين على أن الاتفاق النووي سيسهم في إعادة بناء الاقتصاد الإيراني. وكانت العلاقات مع واشنطن قطعت عقب قيام الثورة الإسلامية في إيران عام 1979 وظل العداء للولايات المتحدة نقطة حشد بالنسبة إلى المتشددون. وقال كريم سجادبور خبير الشؤون الإيرانية بمركز كارنيغي للسلام الدولي في واشنطن "مادام خامنئي زعيما أعلى سنظل فرص تطبيع العلاقات الأميركية الإيرانية محدودة للغاية". وأضاف "بعد ثلاثة عقود من نشر ثقافة تحدي الولايات المتحدة سيكون من الطريف

ترحيل النقاط الخلافية إلى يونيو القادم وتوقيع اتفاق مبدئي يقضي الجميع غضب الكونغرس والعرب وإسرائيل أبرز ما ميز اللحظات الأخيرة من المفاوضات النووية بمدينة لوزان، في وقت يتحدث فيه البعض عن فيتو إيراني قوي من داخل الشق المحافظ ضد تطبيع العلاقات بشكل كامل مع الإدارة الأميركية وحلفائها.

منع طهران من اكتساب القدرة على تصنيع قنبلة نووية مقابل تخفيف العقوبات الدولية التي تخنق اقتصادها. لكن الخلافات على بحوث تخصيب اليورانيوم ووتيرة رفع العقوبات تهدد بعرقلة اتفاق يمكن أن ينهي أزمة مستمرة منذ 12 عاما بين إيران والغرب بشأن طموحات طهران النووية وأن يقلل خطر نشوب حرب أخرى في الشرق الأوسط. وبالرغم من أن الاقتصاد الإيراني بامس الحاجة إلى اتفاق يزيح عنه العقوبات التي أنهكته فإن محللين يستبعدون أن يجنح التيار المتشدد داخل مراكز صنع القرار الإيراني لتطبيع العلاقات مع واشنطن «الشيطان الأكبر» وفقا لمقولاتهم. وقال مسؤولون إيرانيون إن الموالين للزعيم الروحي الأعلى آية الله علي خامنئي من الإسلاميين والحرس الثوري الذين يخشون أن تؤدي المصاعب الاقتصادية لانتهيار المؤسسة اتفقوا على تأييد الرئيس حسن روحاني في الاستعداد العملي الذي أبداه للتفاوض على صفقة نووية.

وأضاف مسؤول إيراني تحدثت شريطة عدم نشر اسمه "لكن الأمر لن يتعدى ذلك وهو (أي خامنئي) لن يوافق على تطبيع العلاقات مع أميركا".

وأضاف "لا يمكنك محو عشرات السنين من العداء بصفقة. علينا أن نترث والأميركيون يحتاجون إلى كسب ثقة إيران. فالعلاقات مع أميركا مازالت من المحظورات في إيران".

وكانت التوترات بين المعسكرين المتشدد والعملي في ما يتعلق بالمحادثات النووية قد تراجعت في الأشهر الأخيرة منذ أيد خامنئي المفاوضات علانية.

لكن خامنئي واصل إلقاء خطبه المليئة بعبارات التنديد "أعداء" إيران و"الشيطان الأكبر"، وهي كلمات الهدف منها طمأنة المتشددون الذين ظلت المشاعر المعادية لأميركا بالنسبة إليهم أمرا محوريا للثورة الإسلامية في إيران.

ويعد موقف العداء الذي يتخذه خامنئي تجاه واشنطن عاملا في تماسك القيادة

لا لوزان (سويسرا) - رجحت مصادر قريبة من المفاوضات بين القوى الغربية وإيران حول ملفها النووي أمس أن المسار يتجه نحو التوصل إلى «اتفاق سياسي مبدئي» لإبطاء البرنامج النووي الإيراني. وأضافت أن هناك إشارات على رغبة المفاوضات من الجانبين في ترحيل الأمور الأكثر تعقيدا في الملف للنقاشها قبل التوقيع على الاتفاق النهائي في يونيو المقبل. وأي إطار لاتفاق يمكن التوصل إليه الآن سيكون على ما يبدو أداة مؤقتة أو خطوط عريضة لاتفاق يتجنب النقاط التي أثارت حفيظة الكونغرس الأميركي وإسرائيل وبعض الدول العربية ونيارات متشددة داخل إيران. وقال مسؤول كبير بوزارة الخارجية الأميركية مساء الثلاثاء إن واشنطن مستعدة لمواصلة العمل اليوم الأربعاء إذا بدا أن هناك تقدما يتحقق.

غير أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو حذر الثلاثاء من أن إطار الاتفاق الذي يسعى المفاوضات الدوليون لإبرامه مع إيران سينجح طهران القدرة على إنتاج سلاح نووي خلال أقل من عام.

فيما حذرت السعودية على لسان وزير خارجيتها سعود الفيصل من أن إيران لن يكون بإمكانها الحصول على فوائد من اتفاق نووي محتمل مع القوى الكبرى دون التعاون مع جيرانها العرب في الخليج.

وطالب «دول (5+1) بأن تسعى أولا لتحقيق التوافق بين إيران والدول العربية، بدلا من الاتفاق على مصالح دول المنطقة لإغراء إيران بمكاسب لا يمكن أن تجنيها إلا إذا تعاونت مع دول المنطقة».

ومنذ حوالي أسبوع تحاول القوى الكبرى كسر الجمود في المفاوضات التي تهدف إلى

النقاط الخلافية العالقة

مدة الاتفاق

رفع العقوبات

آليات التحقق من احترام الالتزامات

أسبانيا تشدد حملاتها لتضييق الخناق على التطرف

فإن "القاصرين كانا يخططان للسفر هذا الصباح من مدينة بادالونا إلى سوريا، وكانا مرتبطين بشبكة للتجنيد لتسهيل تسفيرهما إلى سوريا عبر دول أخرى".

وحسب الوكالة الأسبانية فإن "القاصرين تركا مدارسهما في بادالونا لدراسة القرآن في مدرسة دينية في مدينة تطوان المغربية (شمال)، ودخلا مرحلة من التطرف وكانا في طريقهما للذهاب إلى سوريا وسط معرفة كاملة من جانب أفراد عائلتهما، خاصة الأم". وأوضحت وزارة الداخلية الأسبانية أن والدة القاصرين كان لديها ابن آخر لقي حتفه في سوريا العام الماضي، كجزء من مجموعة مسلحة تسمى "حركة شام الإسلام".

مدريد - اعتقل الحرس المدني الأسباني (تابع للشرطة)، صباح أمس الثلاثاء، 4 أشخاص في مدينة بادالونا بإقليم كاتالونيا (شمال شرق) لاتهامهم بالتخطيط للسفر للقتال في سوريا.

وقالت وزارة الداخلية الأسبانية، في بيان لها اليوم نقلته وكالة الأنباء الأسبانية الرسمية، إن "الاعتقالات جاءت تحت إشراف المحكمة الوطنية وبتنسيق من النيابة التابعة لنفس الهيئة القضائية".

وأضاف البيان أن "المعتقلين هم شقيقان قاصران عمراهما نحو 16 عاما، ووالداهما، كانوا على وشك السفر إلى سوريا". ووفقا للتحقيقات ومصادر في الشرطة

أسبانيا في السنوات الأخيرة وخاصة عقب هجوم 11 سبتمبر 2001 في الولايات المتحدة الذي تبناه تنظيم القاعدة وبسبب تنامي أنشطة تلك الجماعات المتشددة بشكل غير مسبوق في أوروبا. وسبق أن أبدت الحكومة الأسبانية خشيتها من عودة الإسلاميين بعد القتال في سوريا وغيرها من مناطق النزاع بتأثير من الجماعات المتشددة الموالية للقاعدة، ليهادوا بشن هجمات في البلاد. وكانت مدريد أعلنت، في وقت سابق، عن اعتقالها ما يقرب من 472 جهاديا منذ عام 2004 إثر تفجيرات استهدفت أربعة قطارات وسط العاصمة الأسبانية راح ضحيتها 191 شخصا.

ويوم 13 مارس الماضي أعلنت وزارة الداخلية الأسبانية، تفكيك ما وصفته بـ"خلية جهادية" تضم 8 أشخاص مهتمين بالتحريض على الإرهاب وتجنيد مقاتلين وإرسالهم إلى سوريا والعراق. وتكثف أجهزة الأمن بمساعدة الاستخبارات في أوروبا جهودها لملاحقة المتشددون الإسلاميين الذين يقفون وراء تجنيد الشباب للقتال ضمن الجماعات الإسلامية في منطقة الشرق الأوسط، وسط قلق أوروبي ودولي من استفحال تواجدهم في العالم، وكانت عمليات مدهامات واعتقالات من هذا النوع قامت بها أجهزة الأمن في

القضاء التركي ينسف مخططات أردوغان لترويض المؤسسة العسكرية



مساعي أردوغان لتطويع كوادر الجيش منيت بالفشل

اتهم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان عندما كان رئيسا للوزراء كبار الجنرالات في تركيا بمحاولة انقلاب ضد حكومته العام 2003.

التي صدرت بحقهم في تلك القضية التي يعتبرها كثير من المتابعين بان حيثياتها مريبة وتدعو إلى القلق. وتعود أطوار القضية إلى العام 2010 حيث

المتهمين، طالب كمال قليبتشدار أوغلو زعيم أكبر أحزاب المعارضة التركية الحزب الجمهوري، أردوغان حينما كان رئيسا للوزراء بالخروج إلى الشعب وطلب الاعتذار منه عن قضية "المطرقة" الانقلابية، بعد القرار الذي أصدرته المحكمة الدستورية التركية بإخلاء سبيل كل المتهمين في تلك القضية.

فيما وصف دولت بهتششه لي رئيس حزب الحركة القومية ثاني أكبر أحزاب المعارضة التركية، الأمر بان المحكمة الدستورية اتخذت قرارا تاريخيا في هذا الشأن.

وقال مشتبته به رئيسي في قضية "خطة انقلاب" للإطاحة بالحكومة التركية إن مئات من ضباط الجيش التركي الذين أدينوا بالتخطيط للإطاحة بالحكومة كانوا ضحية مؤامرة دبرت بعلم رئيس الوزراء رجب طيب أردوغان.

وأضاف الجنرال المتقاعد جيتين دوغان الذي أفرج عنه في 2014 أن القضية المعروفة باسم "المطرقة" لن تغلق حتى يقف مدبرو المؤامرة خلف القضبان. وكانت محكمة الجنايات الرابعة في إسطنبول قد قامت في 24 يونيو الفارط بإعادة محاكمة 88 متهما ممن ألغيت الأحكام

أنقرة - قال محام إن محكمة تركية برأت جميع المدعى عليهم وعددهم 236 ضابطا في الجيش في إعادة لمحاكمة تتعلق بمؤامرة انقلاب عام 2003 على رئيس الوزراء آنذاك رجب طيب أردوغان، وذلك بعدما قال المدعي إن الأدلة الرقمية لا يمكن الأخذ بها.

وقضت محكمة في عام 2012 بحبس الضباط في مؤامرة "المطرقة" التي تعود إلى عام 2003 بعد عام من تولي حزب العدالة والتنمية بقيادة أردوغان السلطة، ولكن صدر قرار بإعادة المحاكمة استنادا إلى حكم للمحكمة الدستورية.

وجاء هذا الحكم لينسف مساعي أردوغان في انتزاع حكم بالحبس المطول ضد المتهمين في القضية، إذ يرى محللون أنه سيستفيد من ذلك بعد محاولاته المتكررة للسيطرة على سلك القضاء وإبعاد كل خصومه من المشهد السياسي وأبرزهم أنصار حليفه السابق محمد فتح الله كولن الذي طالما وصفهم بـ"الكيان الموازي".

وتتهم أحزاب سياسية ومنظمات دولية وحقوقية أردوغان بالتدخل في القضاء عبر إعادة محاكمة المتهمين في هذه القضية التي يصفونها بـ"المريبة".

وفي يونيو الماضي وعقب الإفراج عن

باختصار

◀ قالت السلطات الثلاثاء إن اتهامات بالتحرش وإهانة جماعة دينية وجهت إلي فتى في سنغافورة عن تعليقات أدلى بها على وسائل للتواصل الاجتماعي بشأن رئيس الوزراء السابق لي كوان يو والمسيحيين عقب وفاة لي.

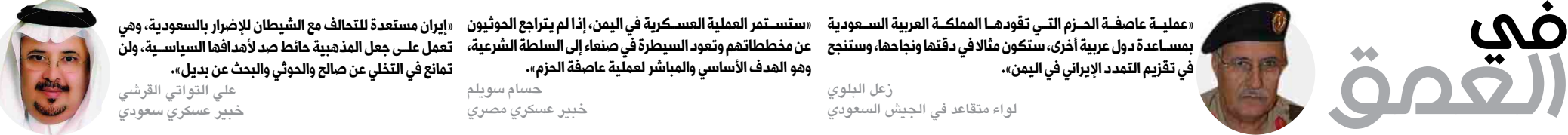
◀ أعلن مسؤول حكومي الثلاثاء أن إندونيسيا تسعى لخلق 22 موقعا إلكترونيا متهمها بنشر التطرف الديني والتعاطف مع الإرهاب. وتمت هذه الخطوة بناء على طلب من الوكالة الوطنية لمكافحة الإرهاب.

◀ قتل رجل متنكر بزي امرأة وجرح آخر مثله، الاثنين، عند محاولتهما دخول مقر قيادة وكالة الأمن القومي الأميركية بالقرب من واشنطن التي تخضع لإجراءات أمنية مشددة.

◀ انتقد مجلس رسمي يشرف على عملية السلام في أفغانستان ولاعبون آخرون بارزون في المنطقة الرئيس الأفغاني أشرف عبد الغني لأنه يحث على بقاء القوات الأميركية فترة أطول، وقالوا إن ذلك قد يضر بفرص إنهاء تمرد حركة طالبان.

◀ تبدأ بولندا تدريب ضباط صف أوكرانيين في يونيو المقبل بهدف رفع مستوى تدريب الجيش الأوكراني ليتناسب مع معايير حلف شمال الأطلسي، وسيمشارك في تلك الدورات التدريبية نحو 50 ضابط صف.

◀ أعيد انتخاب رئيس أوزبكستان إسلام كريموف المنتهية ولايته دون مفاجأة لولاية جديدة من خمس سنوات بغالبية أكثر من 90 بالمئة من الأصوات، على إثر اقتراع بلا منافس حقيقي ندد به المراقبون الدوليون.



مستقبل التحالف العربي رهن نجاحه في اليمن

● عاصفة الحزم تضرب نزعات إيران التوسعية في مقتل ● تحالفات محتملة تنبئ بصراع قادم مفتوح على جبهات عدة

شروط النجاح السياسي في اليمن:

- التدمير الكامل للقدرات العسكرية للحوثيين
- محاكمة كل المتورطين في قتل وتعذيب واعتقال اليمنيين في الأشهر التي تلت الانقلاب الحوثي
- توفير الحماية الجوية والبحرية لليمن القادرة على منع أي تغلغل أو نفاذ إيراني إلى الداخل اليمني
- وضع برنامج سياسي يعيد بناء الجيش الوطني اليمني
- المساعدة على تأسيس نظام حكم وطني ديمقراطي غير طائفي يرتكز على قاعدة المواطنة ويحفظ لليمن أمنه واستقراره

غير محسوبة مع إسرائيل. لذلك سيبقى أمر هذا الحلف محكوما بمدى توفر إرادة سياسية صلبة لتكوينه، وبمدى عزيمة الدول الأعضاء في الدفاع عنه، والحيلولة دون اختراقه أو توريطه في صراعات غير محسوبة ليست لها علاقة بالأهداف المحددة له.

● **الحلف الإيراني:** هو ذلك التحالف الذي يمكن أن يتشكل بين إيران وكل من العراق وسوريا (بقيادتهما الحالية الموالية ل طهران)، ويمكن أن يضم مستقبلًا التنظيمات الموالية لإيران شأن حزب الله في لبنان، الجهاد الإسلامي في فلسطين و"أنصار الله" الحوثيين في اليمن. وقد بدأ الحديث عن هذا التحالف بعد زيارة وزير خارجية النظام السوري، وليد المعلم، والعراق، إبراهيم الجعفري، لـطهران. وهناك قيود إقليمية عربية وكذلك تركية من شأنها تحجيم مثل هذا التحالف، في حال تطوره من تنسيق ودعم إيراني للعراق وسوريا إلى "تحالف سياسي-عسكري".

● **حلف الجماعات المتشددة:** هو التحالف المحتمل بين جماعة الإخوان المسلمين وتنظيمات السلفية الجهادية، والذي يريد فرض نظام إقليمي جديد بديل للنظام العربي هو نظام "الخلافة الإسلامية" في مواجهة التحالفين المحتملين السابقين. وبالنظر إلى هذه التحالفات المحتملة الثلاثة، قد ينحصر الصراع في المستقبل بين مشروعات ثلاثة: أحدها يريد أن يخترق النظام العربي بأدوار تتزعمها إيران، وآخر يريد إحياء النظام العربي بإفكاره وشروطه ومصالح أطرافه، وثالث هدفه تدمير المشروعين وفرض "الخلافة الإسلامية" كمشروع بديل. ولذلك وجب على البلدان العربية المؤمنة بمشروع القوات المشتركة أن تسرع الخطى وتكون ثابتة في توجهاتها ومركزاتها من أجل إنجاح تحالفها كي يكون سدا منيعا أمام الخطر المصدق الذي يمثله تشكل التحالفين المحتملين المذكورين سلفا.

شروط نجاح التحالف العربي

تؤسس "عاصفة الحزم" لتحالف عربي يتطلع لامتلاك "قوة عسكرية مشتركة" يربط بين الدول خليجية ومصر والأردن والسودان والمغرب وأطراف أخرى قد تجد نفسها ضمن هذا الحلف دفاعا عن مصالحها. ولكن نجاح هذا الحلف سيبقى محكوما بنجاحه داخل اليمن ليس فقط عسكريا بل وبالأساس سياسيا. فنجاح الحل السياسي في اليمن هو الذي سيسبجع التحالف العربي على التفاعل مع الأزمات العربية الأخرى شأن سوريا وليبيا والعراق. وليس النجاح العسكري الذي قد لا يجد لنفسه فرصة نجاح أخرى في تلك الأزمات على نحو ما استطاع تحقيقه في اليمن. هذا النجاح السياسي له شروطه ومرتكزاته، فهو لا بد أن يرتكز على قاعدة من توازن القوى الجديد داخل اليمن لصالح الأطراف الداخلية الداعمة لـ"عاصفة الحزم" والتي كانت مشاركة في الحوار الوطني. أما شروطه فمن أبرزها التدمير الكامل للقدرات العسكرية للحوثيين ومحاكمة كل المتورطين في قتل وتعذيب واعتقال اليمنيين خلال الأشهر التي شهدت الانقلاب الحوثي على السلطة الشرعية، وتوفير الحماية الجوية والبحرية لليمن القادرة على منع أي تغلغل أو نفاذ إيراني إلى الداخل اليمني، وأخيرا وضع برنامج سياسي يعيد بناء الجيش الوطني، ويؤسس لنظام حكم وطني ديمقراطي غير طائفي يرتكز على قاعدة المواطنة ويحفظ لليمن أمنه واستقراره.

هذه النجاحات المأمولة هي التي ستحکم مستقبل التحالف العربي أو التي ستحکم عليه، وهي التي ستضع من ناحية أخرى المحددات الحاكمة للتمدد الإيراني ولنشاط المنظمات الإرهابية داخل اليمن وفي المنطقة.

«ستستمر العملية العسكرية في اليمن، إذا لم يتراجع الحوثيون عن مخططاتهم وتعود السيطرة في صنعاء إلى السلطة الشرعية، وهو الهدف الأساسي والمباشر لعملية عاصفة الحزم».

حسام سويلم
خبير عسكري مصري

«عملية عاصفة الحزم التي تقودها المملكة العربية السعودية بمساعدة دول عربية أخرى، ستكون مثالا في دقتها ونجاحها، وستنجز في تقزيم التمدد الإيراني في اليمن».

زعل البلوي
لواء متقاعد في الجيش السعودي



عاصفة الحزم تمثل طوق النجاة بالنسبة لغالبية اليمنيين الراضين لتمدّد الحوثيين

الحديث عن خارطة تحالفات باتت متوقعة تتمثل في: ● **الحلف العربي:** هذا الحلف جرى توليده من رحم حرب "عاصفة الحزم" في اليمن، وهو حلف سيجمع بداية القوى المنخرطة في القوة العسكرية العربية المشتركة، التي يرجّح أن تؤسس لمنظومة أمن جماعي عربي وفق صيغة تربط مجددا بين الأمن الوطني للدول الأعضاء، وما يمكن اعتباره أمنا قوميا عربيا له علاقة بالمصالح العليا والإستراتيجية للأمة العربية. هذا الحلف قد يدفع مستقبلا إلى تطوير جامعة الدول العربية بتحويلها إلى اتحاد عربي، له مرتكزاته السياسية والاقتصادية وله أدواته العسكرية، لكن مثل هذا الحلف سيكون مستهدفا من كل الأطراف سواء كانت دولية أم إقليمية. فهو مرفوض حتما غربا (أمريكا – وأوروبا) وهو بالتأكيد مرفوضا إسرائيليا وإيرانيا وتركيا، لكن ربما تحاول تركيا أن تنسج لنفسها خيوط تواصل مع هذا الحلف العربي دون إخلال بتوازن علاقاتها مع إيران، ودون أن تتورط في تفاعلات صراعية

العربي، أو خيار الرضوخ لـإرادة الإيرانية والاضطرار للدخول في شراكة تعاون تتبجح الفرصة لتفاهات مصرية بخصوص الأوضاع السورية واللبنانية بعيدا عن المملكة العربية السعودية والدول الخليجية الأخرى، الأمر الذي يعطي لإيران من الناحية الأخرى فرصة فرض نفسها أولا كقوة إقليمية مهيمنة في الخليج في ظل التباعد المصري-الخليجي، وقوة إقليمية شرق أوسطية مهيمنة في مواجهة إسرائيل وتركيا. هذه الطموحات تبعثرت، والآن تجد إيران نفسها في موقع المصدوم الذي يريد الاستفاقة من صدمته، وستكون حتما مضطرة إلى البحث في تشكيل تحالفها الخاص القادر على المنافسة والتصدي للمتغيرات الجديدة.

خارطة تحالفات ما بعد العاصفة

وفق كل هذه التفاعلات التي حدثت ما بعد العملية العسكرية العربية المشتركة المفاجئة التي استهدفت الحوثيين في اليمن من الممكن

إضافة إلى توجّساتها من تطورات التفاوض حول برنامجها النووي والنتائج المتوقعة لهذا التفاوض مع مجموعة "دول 1+5" التي اقتربت كثيرا من لحظة الحسم في لوزان بسويسرا بين النجاح وبين الفشل.

ضربة موجعة لإيران

جاءت "عاصفة الحزم" لتترك كل الحسابات الإقليمية السابقة، وتضرب في الصميم التطلعات الإيرانية لتحويل اليمن إلى "تابع آخر" يسيطر فيه حلفاؤها الحوثيون على مقاليد الحكم في البلاد، وتكون هي الظهير الداعم لهذا الحكم ومرجعيته، وبالتالي تفرض نفسها كقوة قادرة على التحكم في الممرات المائية العربية من الخليج العربي إلى مضيق هرمز إلى مضيق باب المندب ومنه إلى البحر الأحمر ومن ثم قناة السويس. وعندها تكون مصر مضطرة إلى اتباع أحد الخيارين؛ إما الصدام المنفرد مع إيران وهو خيار مستبعد في ظل تبعثر القوة العربية وتفكك النظام

«الشرعية» في البلدان العربية.. حائرة ومحيرة

الحكومة التي يقودها عبدالله الثاني المنبثقة عن مجلس النواب في طبرق (شرق)، والمعترف بها دوليا على نطاق واسع، وحكومة الإنقاذ المنبثقة عن المؤتمر الوطني التي يقودها عمر الحاسي (المحسوب على الإسلاميين) والتي يدعي أصحابها بدورهم "شرعية" أسقطها الزمن بانتهاء مدة السبعة التي منحهم إياها الشعب في مرة أولى، ثم أسقطت عبر صناديق الاقتراع بانتخاب برلمان جديد في مرّة ثانية. وقد أثارت "الشرعية" مشيرا إلى "أن ليبيا سستقدّم بطلب لجامعة الدول العربية للتدخل عربيا في ليبيا لإعادة الشرعية".

وهذه الحيرة التي يعيشها مصطلح "الشرعية" ومن يتابعها ويتبناها، يحسمها مختار غباشي، نائب رئيس المركز العربي للدراسات السياسية والإستراتيجية، بدعوته العالم العربي إلى التعرف على مصطلح "الشرعية" والإيمان به. حيث قال غباشي إن "الشرعية تنبع من إرادة الشعب وفق آليات الديمقراطية والرضا الشعبي".

وأضاف قائلا "كلمة الشرعية الآن في المنطقة العربية توظف حسب المصالح والأغراض السياسية"، داعيا إلى فتح حوار عربي جاد يسعى إلى "الاقتناع بمعنى الشرعية والآليات الديمقراطية المتعارف عليها"، وحينها سيتم إضفاء الشرعية على الأطراف التي تستحقها.

ورافضا الحيرة والضجة التي أثثرت حول مصطلح الشرعية مع واقع اليمن الأخير، دعا جواد الحمد، مدير مركز دراسات الشرق الأوسط بالأردن الدول العربية إلى التوقف نهائيا وسريعا عن استخدام مصطلح الشرعية، مقترحاً أن يتم حلّ الأزمات التي تشهدها بلدان عديدة في المنطقة عبر الحوار.

توجي عملية "عاصفة الحزم" التي تشارك فيها عشر دول عربية ضد ميليشيات الحوثيين المدعومة من إيران، بإحداث تغيير جديد في الواقع الإقليمي له خرائطه الصراعية وتحالفاته المحتملة، وله أيضا خرائطه التعاونية التي ستتبع صبغة التحالفات التي ستسبقها، وفق دراسة صادرة عن المركز العربي للبحوث والدراسات، عرض خلالها صاحبها محمد السعيد إدريس خارطة التحالفات المحتملة بعد عملية "العاصفة"، لافتا إلى الشروط التي من شأنها أن تسهم في نجاح التحالف العربي.

□ **القاهرة –** تكشف عملية "عاصفة الحزم" التي تستهدف المتمردين الحوثيين في اليمن عن تشكّل واقع جديد من المحتمل أن يفضي بدوره إلى تشكّل معادلات جيوسياسية مختلفة عن السابق وبرزون تحالفات جديدة تغير خارطة السياسية في المنطقة.

واقع جديد سيبقى أسيرا لدى نجاح التحالف العربي، الذي يقود "عاصفة الحزم"، في إلحاق الهزيمة بالحوثيين وحلفائهم، وفرض معادلة توازن قوي جديدة داخل اليمن لصالح الإرادة الشعبية اليمنية التي طغى الحوثيون عليها، وحليفهم علي عبدالله صالح، من خلال دفع كل مكونات القوى السياسية والاجتماعية إلى مائدة حوار تنطلق مع تفعيل مخرجات الحوار الوطني الذي جرى على مدى أكثر من عام (2013- 2014) تحت رعاية الرئيس عبدربه منصور هادي.

وسيتحدد هذا الواقع أيضا وفق نجاح الدول العربية في تشكيل القوة العسكرية العربية المشتركة التي من المقرر أن يعتمد مجلس الدفاع العربي كل تفاصيلها خلال ثلاثة أشهر من الآن.

واقع إقليمي جديد، وفق هذين المحددين، سيبضع إيران، ما زالت تعاني ألم الصدمة والمفاجأة من قرار بدء الحرب على حليفها الحوثي في اليمن، في وقت تجد فيه نفسها منورطة في أزمات الحرب في العراق وسوريا،

◀ النجاح السياسي في اليمن لابد أن يرتكز على قاعدة من توازن القوى لصالح الأطراف الداخلية الداعمة لـ«عاصفة الحزم»

حسين القباني

□ ظهرت كلمة "الشرعية" بقوة على سطح الأحداث السياسية العربية مجددا، إثر رفض السعودية ودول عربية أخرى انقلاب جماعة الحوثيين ضد شرعية الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي، والتدخل العسكري لحماية الشرعية ورفض الانقلاب عبر عملية "عاصفة الحزم" منذ فجر 26 مارس المنقضي وإلى الآن. هذا الاستعمال القوي لمصطلح "الشرعية" في اليمن من جانب عدة دول عربية، اعتبره خبير عربي، "مرتبطا بأغراض سياسية بالمنطقة لا تتعلق بمفهوم الشرعية المرتبط بالرضا الشعبي والتوافق على آليات الديمقراطية"، فيما دعا خبير عربي ثان القادة العرب إلى التوقف عن استخدام هذا المصطلح سريعا لما يثيره من التباس كبير حول أزمات عديدة متعلقة بشرعية عدد من الحكومات العربية.

ومنذ انطلاق التحالف السعودي العربي ضد "انقلاب" الحوثيين، ثارت تساؤلات تغلب على طابعها الحيرة على لسان شخصيات وكيانات عربية عن "شرعية" أخرى بالمنطقة العربية، مازال يدافع عنها مدّعوها (الإخوان) منذ فترة، في مصر عبر مظاهرات رافضة وأعمال عنف ضدّ النظام الحاكم والشعب المصري، الذي قال كلمته مرّة أولى عبر نزوله للشوارع رفضا لحكمهم (الإخوان) ومرّة ثانية باختيار رئيس يمثّله للبلاد عبر صناديق الاقتراع.

ولم تتوقف الحيرة والحيرة من مصطلح "الشرعية" عند حدود مصر واليمن، وانتقلت إلى الشأن السوري، حيث بصر نظام بشار الأسد على أنّه يمتلك "الشرعية"، بينما تتمسك الثورة التي قامت ضده في فبراير 2011 بشرعيّتها التي تلقى دعما عربيا وأمميا ودوليا واسعا.

ولم تتبعد أجواء إعادة الشرعية لليمن عن واقع ليبيا التي ما تزال في صراع فعلي حول الشرعية أيضا، بين حكومتين هما:

إرادة غالبية الشعب اليمني أساس الشرعية التي يدافع عنها التحالف العربي



«عملية التحاق الشباب الكردي بصوف تنظيم الدولة الإسلامية مستمرة، لكنها تراجعت بعد شن داعش الحرب على إقليم كردستان».

مريوان النقشبندي
المحدث السابق باسم وزارة الأوقاف الكردية

«فصائل المقاومة الإسلامية (الشيعية) ستعود لما تبقى من محافظة صلاح الدين بعد الاتفاق الذي تم مع رئاسة الوزراء والمتضمن انسحاب قوات التحالف من المعارك».

نعيم العبودي
المحدث المدني باسم عصائب أهل الحق

«الولايات المتحدة تدعم خططا للحرب لإنشاء قوة عسكرية موحدة للتصدي للتهديدات الأمنية المتزايدة في الشرق الأوسط، والبنّاتون سيتعاون معها».

اشتون كارتر
وزير الدفاع الأميركي



في الغمق

أكراد عراقيون يتمردون على قوميتهم ويرفعون راية داعش

● تنظيم الدولة الإسلامية يهدد إقليم كردستان في أمنه وشبابه ● ذباحو أسرى البيشمركة دواعش أكراد



البيشمركة تقاتل داعش على جبهتين: صد هجماته ومنع الشباب الكردي من الالتحاق بصوفه

كما أن أساتذة وعمداء المدارس الدينية هم من خريجي جامعات إسلامية في العراق واليمن وجامعة أم درمان في السودان التي درس فيها زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن، وكل هذه الجامعات تؤمن بالسلفية، بحسب النقشبندي.

بدروه، شدّد عبدالرحمن صديق على أن التطرف فكر غريب على المجتمع الكردي، لكنه أشار إلى أن خلايا نائمة لتنظيمات إسلامية متطرفة موجودة في الإقليم. وكما هو الحال في جميع المجتمعات ومنها المجتمعات الغربية، على حكومة إقليم كردستان نشر ثقافة التسامح والتعايش ومراقبة خطب أئمة الجوامع ورجال الدين، كي لا تجد بذور الإرهاب أرضية خصبة لها.

مدن الإقليم، وهذه الطرق لا تلتقي أصلا مع التنظيمات المتسدة كالقاعدة وداعش. لكنه يعزو انخراط الشباب الكردي إلى مثل هذه التنظيمات إلى قلة الوعي الديني والإحباط النفسي والبطالة وفشل الأحزاب السياسية والدينية من احتوائهم، مما ولد في نفوسهم مظاهر التمرد والتحدي.

ذات الأسباب، يسوقها مريوان النقشبندي، مضيفا في تصريحات صحفية، أن من الأسباب التي تدفع الشباب الكردي إلى الانضمام إلى داعش، مناهج المدارس الدينية وعدها كبير في إقليم كردستان.

واكد النقشبندي أن أكثرية الشباب الذين انضموا إلى داعش وغيره من التنظيمات المتطرفة كانوا يدرسون في هذه المدارس،

هذه الجماعات وبالأخص تنظيم "داعش المتطرف"، ويرى عبدالرحمن صديق، الخبير في الشؤون الإسلامية، أن التحاق الشباب الأكراد بتنظيم داعش، ورغم قلة أعدادهم مقارنة بالعراقيين السنة، والجنسيات الأخرى، يُشكل خطرا على أمن الإقليم. ويوجد في إقليم كردستان العراق أكثر من 6 آلاف مسجد، وبحسب صديق هناك أئمة جوامع يعيشون في زمان آخر، ويتحدثون عن دار حرب وسلام ويلقون خطبا بعيدة عن الإسلام المعتدل.

ورغم أن الأحزاب الإسلامية في إقليم كردستان، حاولت النأي بنفسها عن تنظيم الدولة الإسلامية، مشيرة في تصريحات لقاداتها وأنصارها بأنه خطر يهدد إقليم كردستان، وأن محاربة هذا التنظيم واجب شرعي، إلا أن الخبراء يشيرون إلى علاقة بين بعض هذه الأحزاب وتشجيع الشباب على الالتحاق بداعش والتنظيمات المتطرفة.

ويعود تاريخ ظهور الحركات الإسلامية في كردستان العراق، إلى أواخر سبعينات القرن الماضي، أي مع وصول موجة الإخوان المسلمين إلى الإقليم الكردي، إذ تم الإعلان عن تأسيس الحركة الإسلامية في كردستان بقيادة الشيخ عثمان عبدالعزيز عام 1978.

وهي أول تنظيم إسلامي في الإقليم. وخلال ثمانينيات وتسعينات القرن العشرين ظهرت حركات الإسلام السياسي في الإقليم. لكن، بقي نشاطها محصورا جدا، حتى داخل الإقليم، وفشلت تلك الحركات في تحقيق قاعدة شعبية قوية في صفوف الأكراد، المعروف عنهم ميلهم أكثر للايدلوجيات اليسارية وشعارات القومية الكردية، بالإضافة إلى التركيبة العشائرية والقبلية التي كانت وما زالت السمة الغالبة والمؤثرة في النسيج الاجتماعي الكردي؛ الأمر الذي يجعل البعض يتفاجأ عند الإعلان عن انضمام شباب أكراد إلى صفوف تنظيم داعش الإسلامي المتشدد.

ويؤكد الباحث الصوفي محمد حمه في الأفكار الدينية المتطرفة لم تكن موجودة في المناطق والمدن الكردية قبل 2003، باستثناء مجموعة صغيرة ومعزولة في جبال حلبجة اصطلاح على تسميتها بجماعة "أنصار الإسلام"، وكان أفرادها مقاتلين عادوا من أفغانستان وعبروا الحدود العراقية من إيران وكانت بقيادة الملا كركار.

واختفت هذه الجماعة بعد عام من الاحتلال الأميركي. ولم يعد لها نشاط يذكر منذ عام 2005، بعد تدمير معسكرها على الحدود مع إيران.

ويشير حمه إلى أن المجتمع الكردي محافظ كما هو معروف عنه وأغلب المدنيين فيه ينخرطون في طرق صوفية منتشرة في

انضمّ إقليم كردستان العراق إلى قائمة الدول المصدّرة للمجندّين في صفوف تنظيم الدولة الإسلامية، وسط تصاعد التحذيرات من مخاطر تواصل عملية التجنيد التي تشكل خطرا على الأمن القومي للإقليم. ويؤكد مسؤولون أكراد ومراقبون في إقليم كردستان العراق أن ارتفاع عدد الشباب الأكراد الملتحق بداعش يحوّل المسألة من قضية أمنية لمحاصرة بضعة شباب يتبنّى الفكر المتطرّف إلى قضية أمن قومي تستوجب محاربة هذا التطرف الفكري، الذي حوّل ولاء الشباب الكردي عن قضيتهم القومية إلى تبني أفكار التنظيم المتشدّد.

قوات داعش، في ظلّ مشاركة اكراد يعرفون طوبغرافية المناطق التي يهاجمونها، ولهم دراية في الطرق المؤدية إليها. ويقول ضابط برتبة رائد إنه لاحظ أن الهجمات التي شنّها مسلحو داعش في قاطع مخمور، جنوب أربيل، قادها أكراد انتحاريون تم التعرف على هوياتهم بعد مقتلهم.

تتردد في مدينة حلبجة، التي كانت مسرحا لقتال شديد بين الجيش العراقي والقوات الإيرانية في آذار عام 1988، أن أكثر من 40 شابا من المدينة التحق بالتنظيم أغلبهم طالب في المعهد الديني الذي يتبع وزارة الأوقاف الكردية التي تؤكد أنها طلبت من الهيئات التدريسية في معاهدها الدينية والعلماء وخطباء المساجد في عموم الإقليم بضرورة إيضاح مخاطر الأفكار المتطرّفة والتحذير من

التعاطف مع داعش أو الالتحاق به. وفي تصريح لـ"صحيفة التايمز" كشف مسؤول استخباراتي كردي "أن نحو 80 بالمئة من الموجة الحالية من شباب حلبجة الذين ينضمّون إلى داعش، غالبيتهم في سن المراهقة وأوائل

العشرينات ويرتبط معظمهم بأحزاب سياسية إسلامية"، ويمثّل ولاء هؤلاء تهديدا للأكراد، الذين شاركوا تنظيم داعش في الاستيلاء من حكومة نوري المالكي سابقا. ونقلت صحف كردية في محافظة السليمانية عن والده أحد المقاتلين الأكراد، بدعي شالو بخنار، قتل مؤخرا في هجوم شنه تنظيم داعش على جنوب أربيل، أنها لم تنتبه إلى أن ابنها أطل شعر رأسه إلا بعد غيابه المفاجئ وانقطاعه عن البيت حيث اكتشفت مع ذويه أنه التحق بداعش في الموصل. وإذا كان شالو قد اتخذ قراره بالتوجه إلى داعش بسرية بالغة، فإن أهالي منطقة "سيد صادق" يتحدثون عن سفر خطيب جامع المنطقة مع أسرته إلى الموصل علنا للانضمام إلى داعش وسط توديع العشرات من الأشخاص له.

وفي صورة مشابهة، ذكرت تقارير كردية أن إمام أحد المساجد ومسؤول مدرسة دينية في أربيل، التحق بصوف داعش مع أسرته وعدد من تلاميذه الكرد، ما دفع اتحاد علماء الدين الإسلامي في كردستان إلى إصدار بيان إدانة ودعوة الشباب إلى عدم الانضمام إلى

الاعتناق لهذه الجماعة بعد عام من الاحتلال الأميركي. ولم يعد لها نشاط يذكر منذ عام 2005، بعد تدمير معسكرها على الحدود مع إيران.

ويشير حمه إلى أن المجتمع الكردي محافظ كما هو معروف عنه وأغلب المدنيين فيه ينخرطون في طرق صوفية منتشرة في

أحمد المصري

قال الأمير سعود الفيصل، وزير الخارجية السعودي: "إننا لسنا دعاة حرب، ولكن إذا قرعت طبولها فنحن جاهزون لها، وأمن اليمن جزء لا يتجزأ من أمن المملكة والخليج والأمن القومي العربي"، مؤكدا استمرار عاصفة الحزم للدفاع عن الشرعية في اليمن حتى تحقق أهدافها ويعود اليمن آمنا مستقرا وموحدا.

واتهم وزير الخارجية السعودي، في كلمته لدى حضوره جلسة مجلس الشورى العادية الـ26، ميليشيا الحوثي وأعوان الرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح بـ"الانقلاب على الشرعية ورفض كل الحلول السلمية، بدعم من إيران". وقال في هذا الصدد: "إن ميليشيا الحوثي وأعوان الرئيس السابق - وبدعم إيران - أبنت إلا وأن تعبت في اليمن، وتعيد خلط الأوراق وتسلب الإرادة اليمنية، وتنقلب على الشرعية الدستورية، وترفض كل الحلول السلمية تحت قوة السلاح المذهوب، في سياسة جرفت اليمن إلى فتن عظيمة وتندّر بمخاطر لا تحمد عقباه".

أكد الأمير سعود الفيصل، أن بلاده لم تدخر جهدا مع أشقائها في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والأطراف الدولية الفاعلة، في العمل المخلص الجاد بغية الوصول للحل السلمي لدجر المؤامرة على اليمن الشقيق، وحل مشاكله والعودة إلى مرحلة البناء والنماء بدلا من سفك الدماء.

وبين وزير الخارجية السعودي أن الرياض ليست بصدد النز ب قواتها البرية داخل الأراضي اليمنية، "فاليمينيون قادرون



◀ **ميليشيا الحوثي وأعوان الرئيس السابق - وبدعم إيران - أبنت إلا وأن تعبت في اليمن وتسلب الإرادة اليمنية**

العديد من التساؤلات حول ماهية المصلحة التي ستجنيها إيران من تقسيم العالم العربي والإسلامي، ومحاولات الدفع بهما إلى الهاوية التي لا صعود منها".

وأضاف: "إننا اليوم لن ندين إيران أو نبرئها من الاتهامات الملقاة على عاتقها، ولكننا سنختبر نواياها، بأن نمد لها أيدينا كبلاد جارة مسلمة، لفتح صفحة جديدة".

وفي ما يتعلق بالتحالف الدولي لمحاربة داعش، قال الأمير سعود الفيصل إن المملكة تدعو لتوسيع مهام التحالف الدولي لمحاربة تنظيم داعش الإرهابي في العراق والشام، مع استمرار في دعوتها نحو توسيع هذا التحالف ليصبح بمثابة الشرطة الدولية لمحاربة كافة التنظيمات الإرهابية دون استثناء وفي أي مكان وجدت.

وفي ما يتعلق بسياسة المملكة الخارجية، بين أن المملكة "تسعى جديدا إلى تطوير اليات العمل المشترك، سواء من خلال الدعوة إلى الاتحاد الخليجي الذي يمكن دول مجلس التعاون من مواجهة التحديات والتغيرات الإقليمية والعالمية. وتقوية شوكتهم في الدفاع عن مصالحهم ومصالح أشقائنا في العالم العربي والإسلامي".

وزير الخارجية السعودي: لسنا دعاة حرب ولكن إذا قرعت طبولها فنحن جاهزون

◀ **أغلب الهجمات التي شنّها داعش في محاور مخمور وكوير وزمار وبرطلة قادها أكراد التحقوا بتنظيم الدولة الإسلامية**



«المغرب تميز دائما بمقاربتة الاستباقية في التصدي للأخطار الإرهابية وبتبني سياسة دينية نشيطة قائمة على نشر قيم الوسطية والاعتدال».

مصطفى الخلفي

الناطق الرسمي باسم الحكومة المغربية

«التحديات الإرهابية تفرض على المغرب حالة من اليقظة والنفير العام على المستوى الأمني تمتد إلى درجة التنسيق والتعاون مع دول عربية وغربية».

عبدالرحمن مكاوي

خبير في الدراسات العسكرية والإستراتيجية

«الأمة العربية تمر بأزمة تاريخية حادة، تتمثل في الصراعات السياسية والاجتماعية تحت غطاء ديني ومذهبي، وهناك حاجة أكيدة إلى فصل الدين عن السياسة».

معروف البخيت

رئيس الوزراء الأردني الأسبق



عن المقاربة المغربية للحرب على الإرهاب



كان جامع الزيتونة، لعب دورا في بناء تونس العصرية وساهم في نجاح المشروع الحضاري للحبيب بورقيبة الذي في أساسه حقوق المرأة ومساواتها بالرجل. في عهد قريب سبق التخلص من العبيدي، تحول جامع الزيتونة إلى مشجع للإرهاب والتطرف وحتى ما سمي “جهاد التكاح”. حان الآن وقت إعادة الساعة التونسية إلى عهد الحضارة، والقضاء على كل مخلفات عهد “النهضة” التي حولت مقولة “تقادون إلى الجنة بالسلاسل” إلى شعار مهين للإنسان ومكبّل له وهو “تقادون إلى السلاسل بالجنة”.

تبدو المنطقة العربية عند منعطف. إننا في مرحلة بداية للحرب الحديثة على الإرهاب التي أعلنها أيضا الباجي قائد السبسي بعد الاعتداء الإرهابي على متحف باردو في تونس. وما المسيرة التي شهدتها تونس بحضور رؤساء دول وحكومات من العالم الحر سوى تركيبة لخيار مصري بالنسبة إلى العرب خصوصا، والمسلمين عموما. إنه بين أن يكونوا أو ألا يكونوا. الحرب على الميليشيات المذهبية مثل “أنصار الله” وعلى الأئمة الذين يرفعون التطرف جزء من معركة إثبات الوجود. نعم، هناك عرب يحاربون الإرهاب بوسائل مختلفة من أجل الانتصار على التخلف وإثبات الوجود على خارطة المنطقة.

* إعلامي لبناني

فعملية “عاصفة الحزم” تستهدف القضاء على التطرف بكل أشكاله كون “أنصار الله” و“القاعدة” وجهين لعملة واحدة. هناك صخرة عربية. هناك أفعال تسبق الكلام في غير منطقة عربية. ما نشهده في المغرب أفعال تأتي ترجمة لما يؤمن به ملك يقود كل ما له علاقة بالتقدم في بلاده. كذلك الأمر بالنسبة إلى الأردن حيث يقود عبدالله الثاني الشارع، ويسعى إلى جعله يفهم طبيعة التحديات التي تواجه الأردن والمنطقة كلها.

ثمة تباشير إيجابية أيضا مصدرها تونس حيث بدأت السلطات تعي خطورة ترك الأئمة المتطرفين ينشرون التطرف. فقد شهدت تونس أخيرا إزاحة شخص يدعى حسين العبيدي، وجد من يفرضه إماما على مسجد جامع الزيتونة المعمور المعروف تاريخيا بالاعتدال والحداثة على كل المستويات.

أدركت تونس في عهد الباجي قائد السبسي ألا مجال بعد الآن للحلول الوسط مع أئمة الجوامع الذين يلعبون دورا أساسيا في تعبئة المتطرفين وتشجيعهم على الانضمام إلى “داعش” وما شابهها. اكتشفت تونس أن مواطنيها يشكلون العدد الأكبر من الأجانب المنضمين إلى “داعش”. كان لا بد من استعادة جامع الزيتونة من التطرف والمتطرفين، وذلك عبر التخلص من العبيدي الذي لم تكن “النهضة” بعيدة عن وضعه في هذا الموقع.

تبدو هذه التفاصيل في شأن المعهد الجديد أكثر من ضرورة محاولة فهم ما يبذله المغرب من جهود تصب في خدمة حماية الإسلام، الذي يواجه حربا حقيقية يشنها عليه المتطرفون الذين يسعون إلى خطف الدين الحنيف وتوظيفه في مشاريع ذات طابع إرهابي ولا شيء غير ذلك.

هناك شجاعة مغربية. وهناك شجاعة أردنية أيضا عبر عنها الملك عبدالله الثاني الذي قال في كلمته الموجهة إلى القمة العربية في شرم الشيخ، والتي ألقاها نيابة عنه رئيس الوزراء عبدالله النسرور، “إن الحرب على الإرهاب والتطرف هي حربنا، وهي حرب نخوضها، نحن المسلمون، دفاعا عن ديننا وقيمه الإنسانية المثلى ضدّ الجماعات الإرهابية التي لا تمت للإسلام بصلة، والتي تستهدف أمن شعوبنا ومستقبل هذه الأمة. من هنا، لا بدّ لنا من تبني منهج شمولي لدرح خوارج عصرنا وهزيمتهم، منهج يشمل الجوانب العسكرية والأمنية والاجتماعية والتعليمية والثقافية وغيرها، إضافة إلى وضع السياسات وتوفير الموارد لمحاربة التهميش والفقر والإقصاء وخلق فرص العمل لشبابنا”.

لا بدّ من التوقف أيضا عند الموقف الجريء الذي لا سابق له للملك سلمان بن عبدالعزيز، من خلال عملية “عاصفة الحزم” التي تستهدف وضع حدّ لتمدد ميليشيا الحوثيين في اليمن، وهي ميليشيا مذهبية تهذب كل منطقة الخليج، كما تهذب اليمن.

لما يميّز المغرب هو تلك الاستمرارية في سياساته التي تقوم على محاربة الإرهاب في الداخل وفي المنطقة المحيطة به. لا يعيش المغرب في عزلة عن الإقليم. على العكس من ذلك، إنه جزء لا يتجزأ من كل ما يدور فيها على كل الصعد وفي مختلف المجالات. لذلك لدى المغرب، والملك محمد السادس، طريقة خاصة وطليعية لخوض الحرب على الإرهاب. المنطلق هو الداخل المغربي والعمل في الوقت ذاته على نشر ثقافة التسامح والانفتاح والاعتدال في الجوار الأفريقي و العالم، مع التركيز على أوروبا والعالم الإسلامي... إذا أمكن.

ليس صدفة أن تشمل الحرب على الإرهاب التي تتوافق مع حملات لتنشويه صورة الإسلام إنشاء معهد في الرباط لتكوين الأئمة والمرشدين والمرشحات. افتتح العاهل المغربي المعهد الذي يتسع لآلف طالب. سيضطلع المعهد الجديد وهو “معهد محمد السادس لتكوين الأئمة المرشدين والمرشحات” بدور مهم إلى جانب بقية المؤسسات “في المحافظة على الهوية الإسلامية للمغرب التي تحمل طابع الاعتدال والانفتاح والتسامح”.

كان محمد السادس أعطى إشارة الانطلاق لبناء المعهد في الثاني عشر من مايو الماضي. وهذا يعني أن إنجاز المعهد، على مساحة تزيد على ثمانية وعشرين ألف متر مربع، تم بسرعة قياسية. الهدف من إنشاء المعهد، وقيل ذلك الدعوة إلى التصدي للانحراف الديني، واضح كل الوضوح وهو “بندرج في إطار تنفيذ إستراتيجية مندمجة تروم بث قيم الإسلام المعتدل لدى الأجيال الشابة من الأئمة المرشدين والمرشحات، وهي القيم التي سادت المغرب على الدوام، وذلك بهدف تحصينه من نزعات التطرف المنحرفة التي تنتشر في العالم”.

لا يكتفي المغرب بتحديد الداء المتمثل في التطرف الديني والانحراف والأئمة غير المهيئين لنشر الإسلام المعتدل والمنفتح. إنه يصف أيضا الدواء. المعهد الجديد دواء من تلك التي تحتاجها الحرب على الإرهاب، وهو أيضا “تجسيد للدور السامي لإمارة المؤمنين، باعتبارها الضامن لممارسة الشعائر الدينية الإسلامية الحقّة التي تقوم في جوهرها على التسامح والانفتاح وترتكز على العقيدة الأشعرية والمذهب المالكي والتصوّف السنّي”.

أكثر من ذلك، يشمل الدور المغربي في مجال مكافحة الإرهاب “إرساء شراكة مع البلدان الأفريقية الشقيقة والصديقة، لاسيما إثر قرار أمير المؤمنين الملك محمد السادس، القاضي بالاستجابة للطلبات المتعلقة بتكوين الأئمة والواعظين المنحدرين من الدول الأفريقية في المغرب”.

الملفت في الأمر أن المعهد الجديد يستقبل حاليا 447 طالبا أجنبيا ينحدرون من مالي (212 طالبا) وتونس (37 طالبا) وغينيا . كوناكري (100 طالب) والكويت ديفوار (75 طالبا) وفرنسا (23 طالبا).

سلطان القانون بديلا لجيش «الدعاة»

تحرير المرأة”، في “العرب” 10 مارس 2015، قلت فيه إن “الحجاب” كان سلوكا ومظهرا طبقيا لنساء أرسقراطيات يتشبهن بتقاليد الاستعمار العثماني، أما المرأة “المصرية” في القرى والأحياء الشعبية فكان وجهها سافرا، وليس كما زعم الرجل الحويني بقوله لبسطاء خائفين على الإسلام من سفور وجه المرأة، فطمانهم بقوله “ولكن العرف آنذاك (قبل ثورة 1919).. كان وجه المرأة كفرجها”، إن يقول إلا كذبا. لم يكن عبثا أن تزيد نسبة الإلحاد في مصر بعد الثورة وصعود اليمن الديني، فالتجربة كشفت المسافة بين بريق النظرية في مثالياتها، والتطبيق العملي في قبحة وتناقضها.

ما ذهب إليه ابن تيمية وعثمان بن عفان هو ما اكتشفته أوروبا بعد قرون من حروب دينية دامية، واهتدائها إلى نموذج علماني لا يسأل أحدا عن دينه أو مذهبه، وإنما يحترم الإنسان لادميته، فالعلمانية وعي نسبي بشري في ما هو بشري، هي “المنقذ من الضلال”، الضامن لسلامة الدين من اللمم، من التأويل الانتهازى المغرض للدين، أي دين.

في ظل العلمانية الغربية يعيش اتباع أي دين أميين من ملاحقة وتضييق لا يأمن معهما متدينون مسالمون في العالم الإسلامي، العربي منه وغير العربي، من إيران إلى مصر. ولكن أوهاما مثل “الخلافة” تنسى البسطاء أن الدين متين، وأن الخليفة المعتمد كان نموذجا للحاكم العلماني، وهم ينسون تاريخه باستثناء صيحة امرأة: وامعتصماه!

* روائي مصري

الانحلال الخُلقي... وصل الانهيار إلى أن الدكتور عبدالمعزم أبو الفتوح يروح لحجيب محفوظ قبل أن يهلك، ويطالبه بإعادة نشر أولاد حارتنا“. وطال البغي والدعوان كنائس في عموم البلاد، من العاصمة إلى أسوان في أقصى الجنوب. وأمام اعتراض أهالي “قنا” على تعيين محافظ مسيحي، لم يجد المجلس العسكري المرتبك بدا من تهدئة وقودها مشايخ، هم أنفسهم رموز فتنة تخرض على هؤلاء “الضالين”. حسبهم جهنم يصلونها فبئس المصير“. وفي ظل غياب “السلطان” تناسى هؤلاء “الدعاة” آيات الرحمة والإحسان في “القرآن”، واستبدلوا بها استعلاء وغلظة في القول وفجاجة، وكذبا صريحا قاله سلفي لا أعرف ماذا يفعل؟ ولا من أين ينفق على نفسه؟ اسمه أبو إسحق الحويني.

ادعى الرجل الحويني أن هدى شعراوي (1879 – 1947) ابنة علي شعراوي، وأنه استقبلها حين عادت من أوروبا وفوجئ بها وقد خلعت الحجاب.

لا يعلم الرجل الحويني أن هدى شعراوي ابنة محمد سلطان، وأنها زوجة علي شعراوي. لم تخلع “الحجاب” بمجرد العودة، بل ظلت محتفظة به، شأن نساء الطبقة العليا، رغم نشاطها السياسي في ثورة 1919، ثم خلعتة هي وزميلتها سيزا نبراي في استقبال سعد زغلول عام 1921. وقد فوجئت هدى شعراوي بأن أحدا لم تشغله رؤية وجهيهما. كان ذلك هو “السفور“. وسجلت في مذكراتها “وتلفتنا لنرى تأثير الوجه الذي يبدو سافرا لأول مرة بين الجموع فلم نجد له تأثيرا أبدا“. أما لماذا لم يندعش أحد، فقد استعرضت ذلك في مقال عنوانه “المصريات لا يعرفن

التراويح التي تستمر حتى مطلع الفجر، وتضيق المساجد بمصلين يصطفون للصلاة وسماع الخطبة على الأرصفة، تظللهم ميكروفونات تنقل ما يامر به الخطيب من معروف وما ينهى عنه من منكر. ويعيدا عن المساجد صارت البرامج الدينية منصات للفتوى، تصحبك من البيت إلى وسائل المواصلات، إلى مكبرات للصوت تبثها لقوم لاهين عنها، منشغلين بدينيا يصيبونها. ولكن قشرة ذلك الهوس الديني كانت تخفي وحوشا ضارية، لا يردعها “القرآن” في غياب “السلطان“. رأينا كيف تفتن الناس في ارتكاب ما شاء لهم خيالهم وقدراتهم من موبقات بالتوازي مع التفتن في إظهار النفاق الديني – الاجتماعي. حين اختفى “السلطان” لم يكن “القرآن” رادعا. ولعل المصريين لم يتفقوا من قبل كما اتفقوا على “السعار العام” بقضم الطرق العامة، واقتطاع مساحات من الأرض الزراعية والبناء المخالف عليها، ودم أجزاء من نهر النيل، وتلوّيته بالمخلفات، سلوك أقرب إلى الكفر بما وقر في عقيدة المصري القديم وصدقة العمل، إذ كان يستبق اليوم الآخر بشفاعة قسم شهر، سجلته “متون الأهرام”، أنا لم أشرك بالإله. أنا لم أعق والدي. أنا لم ألوث ماء النيل، بهذا الترتيب: “وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه، وبالوالدين إحسانا”، وكان النيل “حابي” ينبع من جنة عرضها الخيال.

لم يقتصر الأذى على الحجر، فامتد إلى البشر. هدم أضرحة لا يعيدها أحد من دون الله، وتدمير تمثال طه حسين في مسقط رأسه بمحافظة المنيا، وادعاء مهندس سلفي أن أدب نجيب محفوظ “يشجع على الرذيلة... محفوظ أحد المسؤولين عن

لما تخلو طقوس البيع والشراء، في السياق المصري، من كلمتي “جُمْلَة” و“قطاعي”، ويمكن الذهاب بالكلمتين إلى ما هو أبعد وأبقى، فنوصي من نحب بأن يقبل من يحب “جملة”، بعبويه ومزاياء. وفي الوقت نفسه نوصي من نحب ومن لا نحب بضرورة أن يأخذ من أفكار من يختلف معهم “قطاعي”، فلا يخلو إنسان من فكرة مفيدة، ولو من غير قصد، وكل مخلوق “يؤخذ من كلامه ويرد”، كما قال الإمام مالك.

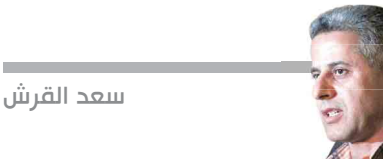
لن أذهب بعيدا، وأقترب من ابن الراوندي في ثنائية الوحي والعقل، وإنما سأنهض إلى ابن تيمية وأزابد على المغرمين به، وأستند إلى مقولته الصادقة “إن الله يقيم الدولة العادلة وإن كانت كافرة، ولا يقيم الدولة الظالمة وإن كانت مسلمة“. وأستدعي أيضا مقولة أمير المؤمنين عثمان بن عفان “إن الله يزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن”، وكان مصرعه التراجمي تطبيقا لها، فقد تخلى عن عدالة سلفه عمر بن الخطاب، ودفعة طيبة زائدة، لا تؤهله لمنصب قيادة دولة، إلى تولية عدد من أقاربه، وجرى تدمير وتمرد أشعل الفتنة الكبرى التي لم تخمد نيرانها إلى اليوم. أستدعي ثنائية السلطان والقرآن، وقد تجسدت تماما بعد خلق حسني مبارك (2011)، إذ خلا الفضاء المصري من “سلطان” الدولة والقانون، فسارع إلى شغل ذلك الفراغ نحو مليون “داعية”، من السلفيين التكفيريين والسلفيين الدعويين والإخوان ورجال الأزهر، فوق منابر المساجد في خطب الجمعة، وخطب ما بعد صلاة الجمعة، وخطب شهر رمضان من بعد المغرب إلى صلاة التراويح، وخلال



خير الله خير الله

الحرب على الميليشيات المذهبية مثل «أنصار الله» وعلى الأئمة الذين يرفعون التطرف جزء من معركة إثبات الوجود. نعم، هناك عرب يحاربون الإرهاب بوسائل مختلفة من أجل الانتصار على التخلف وإثبات الوجود

“



سعد القرشر

العلمانية وعي نسبي بشري في ما هو بشري، هي «المنقذ من الضلال»، الضامن لسلامة الدين من اللمم، من التأويل الانتهازى المغرض للدين، أي دين

“

للمشاركة والتعليق: opinion@alarab.co.uk

آراء



«النزاع السياسي هو السبب الرئيسي في ما هو عليه العراق اليوم وهو السبب في فقدان الأمن ووجود تنظيم داعش ومن قبله تنظيم القاعدة».

يوسف محمد صادق
رئيس البرلمان الكردستاني

«جزء كبير من أعضاء جماعة الإخوان المسلمين في اليمن، حاولوا التحالف مع الحوثيين ليكونوا بدا واحدة، ولكن جماعة الحوثي رفضت ذلك لرغبتها في الاستحواذ على السلطة بشكل كامل».

أحمد المسلماني
إعلامي مصري

«الإصلاح» ليس الحل

زيادة سيطرته على مؤسسات الدولة الرسمية من خلال تعزيز شبكاته داخل الوزارات. لا زالت هناك علاقات سياسية مع تنظيم القاعدة في جزيرة العرب عبر شخصيات معينة داخل حزب التجمع اليمني للإصلاح. هذا ليس كل شيء، فقراءة 20 بالمئة من الحزب لديهم ارتباطات مع تنظيمات إرهابية داخل اليمن. على سبيل المثال، ووفقا لوكالة الاستخبارات الاميركية، جمعية الإصلاح الاجتماعي الخيرية التي شغل أنور العولقي منصب نائب رئيس فرعها في الولايات المتحدة، كانت واجهة لتمويل القاعدة في نيويورك.

كذلك تناقلت وسائل استخباراتية أنباء عن تواجد «تعلب الإخوان» محمود عزت في صنعاء، حيث كان يقوم بإجراء اتصالاته وإدارة التنظيم في مصر عن طريق هاتف محمول «الغريا» الذي لا يمكن تعقبه عن طريق أجهزة الأمن اليمنية أو المصرية. عزت كان قد عمل في قسم المختبرات في جامعة صنعاء في الثمانينات، وكان له دور بارز في تنظيم حركة الإخوان في اليمن.

من الأمور الأخرى المشبوهة أن حزب الإصلاح الإخواني في اليمن البس بعض القضايا الاجتماعية البحتة لباس تعاليم دينية، مثل تبرير موقفه الرفض تحديد

بان من أهدافه الرسمية أن يكون الحكم «إسلاميا» يرعى «مقاصد الدين» ويحافظ على النظام الجمهوري «الشوروي» بـ«مفهومهما الإسلامي» كما قال. كما هو معروف، ظل «الإصلاح» معظم تاريخه يعقد الصفقات السياسية بشكل رئيسي مع حزب المؤتمر الشعبي العام بقيادة علي عبدالله صالح. يقول ستيفن داي في كتابه «المناطقية والتمرد في اليمن»، إن المظاهرين في 2011 اظهروا عدم ثقتهم بالقائدات التي أعلنت تأييدها للاحتجاجات، وبالأذات تلك المرتبطة بحزب الإصلاح. السبب هو أن قيادات حزب الإصلاح استغلت تضحيات المظاهرين لتحقيق مكاسب سياسية، تماما كما حدث في مصر إبان حكم الرئيس الأسبق مرسي. الدليل هو أن الشباب أنشأوا عدة لجان طبية وأمنية وإعلامية، ولكن مع قدوم أعضاء «إصلاحيين» ممولين من الإخوان المسلمين، بدأ الإخوان بالاستيلاء على هذه اللجان واحتكار إصدار القرارات.

أحكم حزب الإصلاح قبضته على الساحات مستغلا سيطرته على المساجد وتأمين المؤن الغذائية للعاطلين عن العمل في الشوارع، تماما كما كان يفعل إخوان مصر أيام مرسي. عمل حزب الإصلاح بعد ذلك على

□ هذه المرة الثانية التي تتواجد فيها دول مجلس التعاون عسكريا في دول الجوار، الأولى كانت في البحرين، واليوم في اليمن. ليس غريبا أن السبب واحد، وهو التدخل الإيراني السافر في الشؤون الداخلية للبلدين. ليس من المستغرب أن بعض المتعاطفين مع «الإخوان» بدأوا ببث رسائل مبطنة عبر مقالاتهم ومقابلاتهم التلفزيونية بأن أفضل حل لإقصاء الحوثيين في اليمن هو التحالف مع حزب التجمع للإصلاح المنتمي إلى جماعة «الإخوان».

تعود جذور حزب «الإصلاح» إلى ما كان يعرف بالـ«جبهة الإسلامية» عام 1979، وهي ميليشيا متطرفة ومرتبطة مباشرة بالإخوان المسلمين. تواجد وتكاثر هذا الفصل «الإخواني» في تعز وأب والحديدة بصورة رئيسية مكنها من السيطرة على قطاع التعليم من خلال «مكتب التوجيه والإرشاد»، فاستقدمت مدرسين من الدول العربية المتعاطفة في تلك الفترة مع الإخوان المسلمين، للتدريس في المدارس العامة و«المعاهد العلمية».

عندما تأسس التجمع اليمني للإصلاح في اليمن عام 1990، راوغ وخادع الحزب بأن عزف نفسه على أساس «مبادئ الإسلام وأحكامه».

هذا ليس كل شيء، بل وجاهر «الإصلاح»

□ الخبل يعني فساد العقل، ويقاس بأفعال الفرد، فإن كانت منطقية وعقلانية قيل عنه «عاقلا»، وإن كانت عكس ذلك قيل عنه «مخبولا».

لنطبق هذا المنطق على أفعال العراقيين، ولنبدأها بـ14 يوليو 1958، ففي صباحها قطعوا أيادي عبد الإله وآخرين وطافوا بها بهزجون بهوس في شوارع بغداد. وبين 1959 و1962 جرت مذابح في كركوك والموصل وهتفت جموع «ماكو مؤامرة تصير والحبال موجودة» أي وضع الحبل بعنق المخالف وسطحه في الشوارع؛ وفي 8 فبراير 1963 قتلوا عبد الكريم قاسم وأخفوا جثته، وشهد قصر النهاية نهايات بشعة لوطنيين ومفكرين. وكان عدد القتلى بين يومي 8 و10 فبراير 1963 خمسة آلاف بتقديرات الشيوعيين، فيما يذكر حنا بطاطو في كتابه «العراق» أن العدد المعلن رسميا بإعدام 149 من الشيوعيين ليس صحيحا. ويضيف ما يسميه «طرفة» رواها العقيد محمد عمران العضو السوري بالقيادة القومية للبعث أثناء المؤتمر القطري السوري عام 1964، قال «بعد المؤامرة الشيوعية طلب من أحد ضباط الجيش العراقي إعدام إنثى عشر، ولكنه أعلن أمام عدد كبير من الحاضرين أنه لن يتحرك إلا لإعدام خسمئة شيوعي، ولن يزج نفسه من أجل اثني عشر فقط!» (ص 304 الكتاب الثالث).

وفي سبتمبر 1980 شن النظام السابق حربا على إيران، جرت فيها عسكرة الناس وتسليح اساتذة الجامعة بالكلاشنكوف. وما إن توقفت في 8 أغسطس 1988 حتى شن النظام حربا على الكويت، وهو خبل سياسي أن تخرج دولة من حرب كارثية لنفمانى سنوات وتدخل مباشرة في حرب كارثية أخرى انتهت بهزيمة قاسية قتل فيها آلاف، وسقوط مدن بأيدي متظاهرين قاموا بوضع



«نحن لا ننتظر من إيران أن تدعنا أو تقييم ما نقوم به قياداتنا في العالم العربي، وما يقوم به الحوثي هو تدمير لليمن والأمن القومي العربي لاستكمال المشروع الإيراني».

أحمد الجروان
رئيس البرلمان العربي

سن الزواج للفتيات وعدم اعتراف الحزب بمنظمات المجتمع المدني، بل إن حزب الإصلاح اعتبر الحركات النسوية «خنجرا مسموما» في قلب ما يسمونه بالأمة. مع ذلك، سمح علي عبدالله صالح لحزب الإصلاح بالمضي قدما في تفكيك مؤسسات الدولة في الجنوب واستبدالها بعناصرهم المتطرفة. توقع المحلل السياسي الأميركي ريتشارد هاس، رئيس مجلس العلاقات الخارجية، دخول الشرق الأوسط في مرحلة من الحروب الدينية والطائفية تشبه الحروب الدينية المسيحية في أوروبا التي استمرت لثلاثة عقود. بما أن نخب «الإصلاح» تشكل البنية الأساسية لنظام علي عبدالله صالح، فلا نتيجة ترجى من الحوار. كذلك ففي حال العودة إلى الحوار، فإن حزب الإصلاح لن يسلم سلاحه، فالحزب الإخواني يعتبر أن سحب الأسلحة من المدنيين في اليمن أمر خاطئ.

إن آخر ما تنمناه في هذا الجزء من العالم هو أن تتحول المنطقة بأكملها إلى بؤرة صراع كبيرة. استبدال الحوثيين بحزب «الإصلاح» الإخواني خطأ استراتيجي فادح سيودي بالمنطقة كلها إلى الهلاوية.

* عضو جمعية الاقتصاد السعودية

مخبولا عقليا. ولكم أن تقدروا عدد المخبولين من هذا الجيل، الذي سيكون مصير العراق بيده. وكيف سيكون البلد بعد أن تغادره بقية الكبار الذين يقدون قيمة الحياة.

نعم إن العراق منتج لمبدعين ومفكرين وشعراء ورجال دين وشيوخ عشائر من طراز رفيع، ولكن زمنهم أشرف على نهايته، إن تفرق هذا الجمع الراقي بين من هجره وصار له حضور مميز في بلاد العقلاء، وبين من أسكنه كاتم صوت، وبين من يضع الآن كفته على راحتي يديه في بلد مخبول سيمضي في خطه لسببين، الأول أن السياسيين الذين يحكمون العراق الآن هم خلاصة هذا الخبل الذي يدفعهم هوسه إلى أن يعطّوا بأسنانهم على السلطة (وما ينطوها). والثاني وجود جماهير مخبولة تعيد انتخاب من يسرقها ويفجها ولن تنتخب عاقلا حتى لو كان بروفيسورا في الاقتصاد السياسي.

شيء واحد سيكون الرهان عليه، أن بين جيل الشباب قوة بدأت تفتتح على العالم العقلاني المتحضر بثقافة تحب الحياة، وتتحدى بسلاسة ثقافة العنف والقبج، تسندها عقول عراقية في دول الشتات تتولى إصدار صحف ومواقع إلكترونية تكشف لها كم هو قبيح خبل السياسة في العراق.

* رئيس الجمعية النفسية العراقية

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977

أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم

مختار الدبابي

كرم نعمة

تصدر عن

Al Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

Kensington Centre

66 Hammersmith Road

London W14 8UD, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk

إيران تصدر ثورتها الفستقية

مارستها إيران عبر عقود من الزمن، مستغلة الخلافات السياسية العربية، التي اكتشف العرب متأخرين أنها قد ألقت بجزء عزيز من شعبهم في الحاضنة الطائفية الإيرانية، التي تربى فيها فقهاء الجين بالفستق.

إيران الفستقي هي نفسها إيران ولاية الفقيه وهي نفسها التي ترغب في تصدير الجهل والأمية والخراب والنذل إلى كل جزء يقيم فيه الشيعة من العالم العربي. ليس غريبا ألا تكون لإيران مشكلات إلا مع جوارها العربي؟

لم تصر على تصدير فستقتها إلى العالم العربي وحده؟

كان العراق قد مر أثناء الحصار الدولي الذي فرض عليه بعد احتلال الكويت بتجربة قاسية، كان عنوانها التجارة الإيرانية. ذلك لأن إيران لم تصدر إلى ذلك البلد المنكوب سوى نوعين من البضائع. إما أن تكون البضائع رديئة الصنع أو تكون فاسدة وغير صالحة للاستهلاك البشري.

إيران التي نعرفها لا تمنع في تصدير السموم إلى العالم العربي.

وهو ما يبرره مروجو نظرية الجين

بالفستق بالدفاع عن المذهب.

سيكون مضحكا لو قلنا إن فتوى الفستق

هي جزء من مبدأ تصدير الثورة، ولكنها

الحقيقة.

مروجو نظرية الجين بالفستق يدركون أنهم يضعون الدين في مكان لا يحسد عليه ولا يتماشى له الملحودن. ذلك لأن نظريتهم تنطوي على ضحك علني على عقول البسطاء من الناس باسم الدين، غير أنهم في الوقت نفسه قد لا يجدون في ذلك تعارضا مع تدبيرهم ما دام الأمر يدخل في مسألة الدفاع عن المذهب وحمايته.

ولكن لم هذا التطابق بين إيران والمذهب الشيعي؟ ومتى كان الدفاع عن إيران، وهي دولة لها سياساتها ومصالحها وعلاقاتها القائمة على المنفعة وارتباطاتها المريبة، دافعا عن مذهب ديني، هو في حقيقته أسلوب في تصريف شؤون الفرد الدينية، وهي شؤون تتعلق بالعباداة بشكل أساسي؟

ينبغي الاعتراف هنا بأن إيران كانت قد نجحت بوسائل عديدة في خطف عدد لا يستهان به من اتباع المذهب الشيعي وصنعت منهم مطية لمشروعها التوسعي في المنطقة. وهو مشروع انتحاري لا علاقة له بالدين. كان ذلك المشروع تجسيدا للمبدأ الذي أعلنه مرشد الجمهورية الإسلامية الأول، الولي الفقيه خميني الذي نص على ضرورة تصدير الثورة إلى دول الجوار العربي. وهي مناطق ابتليت بالعداء الإيراني منذ أن أسقطت الفتوحات الإسلامية دولة فارس الزرادشتية.

لذلك يبدو الحديث عن الفستق نوعا من المهارة في مقابل عملية اختطاف العقول التي

* كاتب من العراق

عبدالله العلمي



في حال العودة إلى الحوار، فإن

حزب الإصلاح لن يسلم سلاحه،

فالحزب الإخواني يعتبر أن سحب

الأسلحة من المدنيين في اليمن

أمر خاطئ

د. قاسم حسين صالح



شيء واحد سيكون الرهان عليه،

أن بين جيل الشباب قوة بدأت

تتفتح على العالم العقلاني

المتحضر بثقافة تحب الحياة

والجمال، وتتحدى بسلاسة ثقافة

العنف والقبج

فاروق يوسف



إيران الفستقي هي نفسها إيران

ولاية الفقيه وهي نفسها التي

ترغب في تصدير الجهل والأمية

والخراب والنذل إلى كل جزء يقيم

فيه الشيعة من العالم العربي

للمشاركة والتعليق:
opinion@alarab.co.uk

بالمنة من السلع التي يتم استهلاكها في البلدان العربية يتم استيرادها من خارج تلك الدول حالياً، رغم كافة الجهود لزيادة التجارة البينية على مدى 50 عاماً.

مليار دولار تخطط تنزانيا لإنفاقها على إنشاء شبكة جديدة للشبكة الحديدية على مدى السنوات الخمس المقبلة، وهي تقول إن تمويلها سيتم من خلال قروض تجارية.

مليارات دولار ستحصل عليها شركة أرامكو، التي تدير ثروة النفط والغاز السعودية، من خلال قروض وقعتها مع 27 مصرفاً ومؤسسة مالية محلية وعالمية.

خطط طموحة لتحديث وتوسيع أسطول الطيران العماني

● استلام طائرتي بوينغ دريملاينر من أصل 6 خلال العام الحالي ● الشركة تسعى لزيادة رحلاتها إلى 75 وجهة بحلول 2020



تدشين المحطة 48 للطيران العماني بين مسقط وسنغافورة بحضور تيمور بن أسعد آل سعيد ووزير التجارة والصناعة السنغافوري ليم هنغ كيانج

بول غريغورويتش:
تفاوض بشأن حقوق الطيران لتسيير رحلة ثانية يومياً إلى لندن



كثيرة تبحث وتدرس فرص الاستثمار، وأن وجود الخط سيساعد في جذب الاستثمارات. وقال إنه مع نهاية العام الجاري سيكون عدد المحطات التي سيصلها الناقل الوطني 51 محطة، وأنه لن تتم إضافة أي محطات أوروبية جديدة في الوقت الرهن، بل سيتم زيادة عدد الرحلات للمحطات الأوروبية للطيران العماني.

المحطة نظراً لوجود استثمارات متبادلة بين البلدين. كما وقع قسام الطيران العماني مذكرة تفاهم مع شركة سنغافورية لإدارة خدمات الشحن بمطار مسقط الدولي، وهو يخطط لإنشاء مركز صيانة بالشراكة مع شركات سنغافورية في مسقط.

وأوضح الرئيس أن المعايير التي وضعها الطيران العماني لاختيار المحطات تتمثل في عدد المسافرين من وإلى السلطنة وحجم الاستثمارات المتبادلة بين البلدين. وأضاف أن تسهيل عملية الانتقال بين مسقط وسنغافورة سيكون له انعكاس كبير على حجم الاستثمارات المتبادلة بين البلدين حيث سيصل المستثمرون في الأوقات التي ينشدونها، مشيراً إلى أن هيئات ومؤسسات

مسقط سنغافورة بحضور السيد تيمور بن أسعد آل سعيد أمين عام مجلس البحث العلمي في سلطنة عمان ووزير التجارة والصناعة السنغافوري ليم هنغ كيانج. وبحث الجانبان سبل تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري والعلاقات المتبادلة وأفاق تطويرها وفرص الاستثمار والتنمية المستدامة بين البلدين.

وأكد عبدالرزاق بن جمعة الرئيسي رئيس الشؤون التجارية بالطيران العماني إن خط مسقط سنغافورة، يأتي لتأكيد متانة العلاقات الوطيدة بين البلدين، والممتدة لأكثر من 30 عاماً.

وقال في المؤتمر الصحفي أن تسيير هذا الخط جاء بعد دراسة مستفيضة بجدوى

وكشف أن الناقل الوطني لسلطنة عمان يتفاوض حالياً بشأن حقوق الطيران وتوفير رحلة أخرى إلى لندن معرباً عن أمله في أن يصل عدد الرحلات إلى هذه الوجهة إلى رحلتين يومياً خلال وقت قريب. وأضاف أن أكثر من 60 بالمنة من رحلات الربط عبر مطار مسقط الدولي سيتم في وقت لا يتجاوز الساعتين بحلول نهاية العام الحالي.

ودشنت الشركة هذا الأسبوع خط مسقط سنغافورة المباشر ليصبح المحطة 48 للطيران العماني. وقال غريغورويتش إن الخط سيسهم في تعزيز المبادلات التجارية وتنشيط الحركة السياحية بين البلدين وأن هناك مؤشرات إيجابية فيما يتعلق بحركة الجوزات. واحتفل الطيران العماني بتدشين خط

كشف الطيران العماني عن خطط لتحديث وتوسعة أسطول الشركة ليصل إلى 70 طائرة بحلول عام 2020. وأكد أنه سيستلم خلال العام الحالي طائرتين من طراز بوينغ 787 دريملاينر من أصل 6 طائرات تم التعاقد عليها وسيجري تسيير واحدة منهما إلى الصين.

□ مسقط - أكد الرئيس التنفيذي للطيران العماني بول غريغورويتش أن الخطه ستسهم في رفع وجهات الطيران العماني إلى 75 وجهة، لافتاً هنا إلى أنه سيتم خلال شهر يوليو المقبل تدشين محطة دكا في بنغلاديش، كما سيتم خلال الربع الأخير من هذا العام افتتاح خط مباشر إلى الصين وافتتاح محطة إلى كوريا الجنوبية في العام القادم.

وأوضح إنه سيتم خلال الربع الأخير من العام الحالي استلام طائرتين من طراز بوينغ 787 دريملاينر من أصل 6 طائرات تم التعاقد عليها وسيجري تسيير واحدة منهما إلى الصين.

وكشف غريغورويتش أن الطيران العماني لديه خطط لتحديث وتوسعة أسطول الشركة ليصل إلى أكثر من 70 طائرة بحلول عام 2020 منها 25 طائرة عريضة البدن، إضافة إلى 45 طائرة أخرى أحادية الممر.

وأشار في مؤتمر صحفي في مسقط إلى وجود خطة لاستبدال بعض أنواع الطائرات من طراز أ.ي.تي.آر. وأمبراير بأخرى من طائرات بوينغ 737 في محاولة لتقليص تنوع قطع الأسطول وتقليل التكلفة مبيناً أنه تم طلب 3 طائرات جديدة من نوع بوينغ 737 ومن المتوقع استلامها في عام 2017.

وأكد غريغورويتش مواصلة الاستثمار في شراء الطائرات بفضل الدعم المادي الذي تقدمه حكومة السلطنة والذي ساهم في عقد الصفقات الجديدة، لكنه أكد أن الدعم سيتناقص تدريجياً حيث ستكون الشركة في نقطة تعادل خلال عام 2017 ومن ثم تبدأ في تحقيق الأرباح.

عبدالرزاق بن جمعة الرئيسي:
اختيار المحطات يعتمد على حجم الاستثمارات المتبادلة بين البلدين



الهند تبدأ بناء احتياطاتها الاستراتيجية من النفط

ومن المتوقع أن تتباطأ مشتريات الصين لدعم احتياطاتها الاستراتيجية من النفط -والتي ساهمت في دعم أسعار النفط أثناء فترة تخمة المعروض العالمي- هذا العام مع قرب امتلاء صهاريج التخزين الاستراتيجية والتجارية.

وقدرت مخزونات الصين الاستراتيجية في يناير، بما يزيد عن وارداتها من الخام في 30 يوماً. وتخطط الصين لبناء احتياطات تقدر بنحو 600 مليون برميل أو ما يعادل وارداتها في نحو 90 يوماً.

ومن المنتظر أن تبلغ احتياطات الهند الاستراتيجية من النفط ما يعادل وارداتها من الخام في 13 يوماً تقريباً عندما تستكمل بنهاية العام.

مؤسسة النفط الهندية
اشتريت مليوني برميل من الخام العراقي للاحتياطات الاستراتيجية



وتعتمد الهند بكثافة على واردات الوقود حيث أنتجت أقل من ثلث الكميات التي استهلكتها في 2013، والتي بلغت حوالي 3.7 مليون برميل يومياً وفق بيانات من إدارة معلومات الطاقة الأميركية.

ويشهد اقتصاد الهند نمواً سريعاً جعلها رابع أكبر بلد مستهلك للنفط في العالم بعد الولايات المتحدة والصين واليابان.

وسوف تشتري المؤسسة ومعها هندوستان بتروليوم الحكومية للتكرير أيضاً ثلاث شحنات كبيرة أخرى من نفس الحجم لموقع فيزاج لمخزونات النفط الاستراتيجية في ولاية أندرا براديش في جنوب البلاد.

وبينما تشكل الثمانية ملايين برميل الأولى لفيزاج جزءاً صغيراً نسبياً مقارنة مع السوق العالمية حيث تقدر إجمالاً بأقل من 10 بالمنة من الطلب اليومي، فإن مشتريات الهند ربما تزداد في وقت لاحق هذا العام مع استكمال البلاد بناء المرحلة التالية.

وسوف تبلغ طاقة موقعي تخزين النفط في بادور ومانغالور على الساحل الغربي للهند 29.3 مليون برميل ومن المتوقع أن يكونا جاهزين بحلول أكتوبر المقبل.

□ لندن - قالت مصادر تجارية إن الهند اشترت أول شحنة نفط لملاء احتياطاتها النفطية الاستراتيجية، لبدء رابع أكبر مستهلك للخام في العالم جولة من المشتريات تهدف إلى بناء مخزونات للطوارئ.

وذكرت أن مؤسسة النفط الهندية وهي شركة تكرير حكومية اشترت شحنة حجمها مليوناً برميل من الخام العراقي من شركة يونيبك الصينية سيتم تحميلها في مايو المقبل.

ونزلت أسعار النفط بنحو النصف تقريباً منذ يونيو الماضي، بسبب الإفراط في الإنتاج العالمي وهو ما جعل التجار يبحثون عن أي علامات على طلب جديد يساهم في استيعاب المعروض.

باختصار

◀ تراجع اليورو أمس، بأكثر من واحد بالمنة أمام الدولار والين والجنيه الإسترليني بسبب القلق بشأن فرص نجاح اليونان في الحصول على مساعدات مالية قبل أن تنضب مواردها خلال 3 أسابيع.

◀ تباطأ الاقتصاد التركي في العام الماضي، وأن معدل النمو بلغ نحو 2.9 بالمنة، مقارنة بالتوقعات الحكومية التي كانت تنتظر نموه بنسبة تزيد على معدل النمو في عام 2013 البالغة 4 بالمنة.

◀ تعزز لجنة تنظيم قطاع التأمين في الصين تخفيف قواعد الاستثمار في الخارج لصناديق التأمين المحلية كي تسمح لها بالاستثمار خارج هونغ كون وشراء السندات ذات التصنيف الائتماني المرتفع.

◀ انخفض معدل البطالة في منطقة اليورو إلى 11.3 بالمنة في فبراير، ليصل إلى أدنى مستوياته منذ 3 أعوام، في وقت ارتفع فيه التضخم في مارس لتبلغ نسبة انكماش الأسعار 0.1 بالمنة.

◀ قررت اليابان عدم الانضمام إلى المشروع الذي تقوده الصين لإنشاء بنك تنمية آسيوي جديد قبل انتهاء الموعد المقرر لطلب الانضمام وقالت إنه "لا حاجة إلى الاستعجال في المشاركة".

◀ وقعت شركة أ.ل.جي الكورية الجنوبية للكيمياويات عقداً مع شركة صناعة السيارات الألمانية دايملر لتوريد بطاريات ليثيوم للسيارات الكهربائية التي تعزز الشركة إنتاجها اعتباراً من العام المقبل.

للمشاركة والتعقيب:
business@alarab.co.uk

ثقة البريطانيين تقفز لمستويات قياسية

□ لندن - قفزت معنويات المستهلكين البريطانيين هذا الشهر إلى أعلى مستوى لها في أكثر من 12 عاماً، مواصلة اتجاهها صعودياً قد يعزز آمال رئيس الوزراء المحافظ ديفيد كاميرون بإعادة انتخابه في السابع من مايو المقبل.

وقالت جي.أف.كيه لأبحاث السوق أن مؤشرها الشهري لثقة المستهلكين سجل أعلى مستوى له منذ يونيو 2002. وتفوقت قراءة المؤشر على جميع توقعات 17 خبيراً اقتصادياً استطلعت رويترز آراءهم الأسبوع الماضي.

وأظهرت أن المستهلكين البريطانيين أظهروا استعداداً أكبر للانفاق وعبروا عن رأي أكثر تفاؤلاً بشأن الاقتصاد.

وعلى الرغم من نمو قوي على مدى 18 شهراً الماضية فإن حزب المحافظين بزعامة كاميرون لم يظهر تفوقاً واضحاً على حزب العمال المعارض الذي يقوده إد ميليباند.

وبدأت الأجور في الارتفاع بخطى أسرع من التضخم في الأشهر القليلة الماضية، لكن حزب العمال يقول إن معظم السكان ما زالوا أكثر فقراً بشكل كبير عما كانوا عليه إبان الانتخابات السابقة، بسبب ارتفاع التضخم وضعف نمو الأجور في الأعوام السابقة.



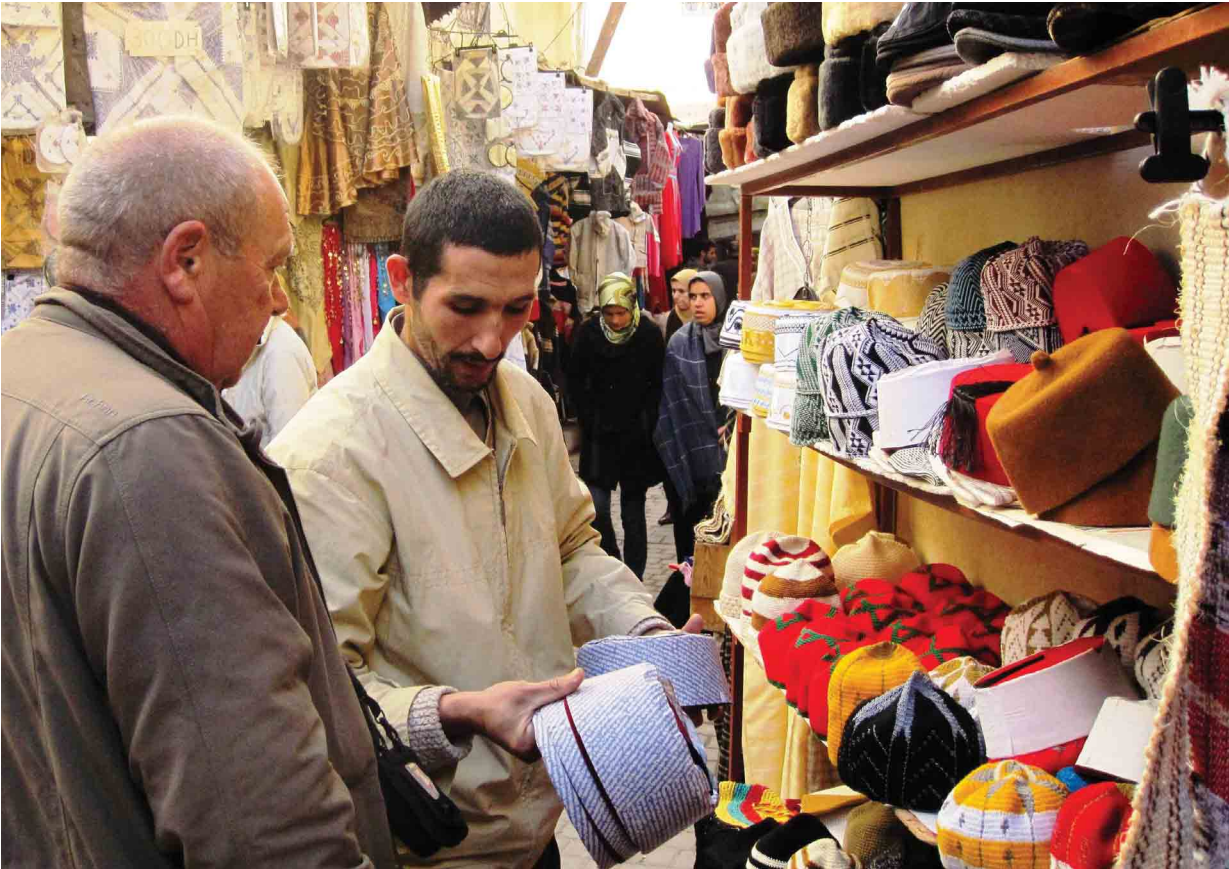
□ جانب من تظاهرة المعارضة اليسارية أمس، أمام وزارة الكهرباء التركية في العاصمة أنقرة للاحتجاج على انقطاع الكهرباء عن عدد كبير من المدن التركية.

الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي						
سوق الكويت	سوق السعودية	سوق دبي	سوق أبوظبي	سوق قطر	سوق مسقط	سوق البحرين
6.282.46 ↓ 0.06%	8.778.89 ↓ 1.99%	3.514.40 ↑ 2.03%	4.467.93 ↑ 0.83%	11.711.40 ↑ 1.08%	6.238.00 ↑ 0.37%	1.449.98 ↓ 0.29%

اقتصاد

الرباط تراهن على الآفاق الكبيرة للتجارة الإلكترونية

● «صنع في المغرب» أكبر منصة في أفريقيا لتسويق المنتجات ● المغرب يحتل المرتبة 75 عالميا في التجارة عبر الإنترنت



المغرب يعرض منتجاته من السلع والخدمات والسياحة على العالم عبر الإنترنت

والمعدات المعلوماتية والتكنولوجية والمنتجات الجاهزة. وارجع المتعاملون بالبطاقات الالكترونية في عمليات البيع والشراء سبب اختياريهم لهذه الطريقة إلى عامل ربح الوقت، والأمان والعروض الخاصة، والعلامات التجارية المتوفرة. وأشارت بيانات للمركز المالي البنكي في مارس 2015، إلى ارتفاع نسبة المعاملات التجارية الالكترونية من 1.67 مليون عملية تحويل مالية في عام 2013 إلى نحو 1.95 مليون عملية في العام الماضي، حين بلغ حجم التعاملات نحو 120 مليون دولار.

إلى جرائد ومجلات مغربية، كما سيتمكن المصدرون المغاربة من بيع منتجاتهم بطريقة سلسلة خارج المغرب. وأظهرت دراسة ميدانية للجمعية المغربية للذكاء الاقتصادي، أن 73 بالمئة من الأشخاص المستجوبين أعربوا عن ثقتهم في استخدام البطاقات الإلكترونية في معاملاتهم التجارية عبر الإنترنت، مقابل 9 بالمئة أبدوا عدم ثقتهم في هذه العملية. ويعتبر عامل السعر أهم محفز للشراء عبر الإنترنت، إضافة إلى عامل جودة السلع والتسليم بالمنزل، فضلا عن الاهتمام بالعروض المخصصة للسفر وتذاكر الطائرات

برنامج بلو.تي.اف.أس لتأمين الموقع على نظام (فيري سين) الذي يجمع بين نظام ضد الفيروسات ونظام للكشف عن الاختراق من آخر جيل. وعلى الصعيد المحلي يعتبر موقع “صنع في المغرب” منصة متاحة عبر الإنترنت على مدار الساعة، حيث تم ربط الموقع التجاري بجميع منصات الدفع المالي المحلية والعالمية. ويتيح الموقع ترويج أكثر من 4 آلاف منتج تشمل المواد الغذائية ومواد التجميل داخل وخارج المغرب، وضمان توزيع محترف لأكثر من 90 ألف كتاب نشر بالمغرب، إضافة

يراهن المغرب على الآفاق الكبيرة للتجارة الإلكترونية بعد أن أطلق مؤخرا موقع “صنع في المغرب” في مشروع استباقي للاستحواذ على حصة من هذا القطاع الذي يسجل نموا كبيرا في معظم أنحاء العالم.

محمد بن امحمد العلوي

الرباط - عزز المغرب جهوده لارتفاع بخدمات التجارة الالكترونية على الصعيد المحلي والدولي، بعد أن تقدم في مؤشر جديد تصدره الأمم المتحدة للتجارة الإلكترونية، حيث احتل المرتبة 75 في قائمة تضم 130 بلدا. وكان الاتحاد الوطني للتجارة الإلكترونية قد أطلق موقع “صنع في المغرب” (ميد إن موروكو) في 22 يناير 2015 بثماني لغات، كمنصة لعرض منتجات البلاد، ليصبح أكبر موقع للتجارة الإلكترونية والأول من نوعه في قارة أفريقيا.

ويقول الاتحاد، الذي يمثل قطاع التجارة الإلكترونية في البلاد أن الموقع مخصص لجميع المنتجات المصنعة في المغرب، والمطابقة للمعايير الدولية، وهو يضم أكبر العلامات التجارية المغربية.

الأمين السرحاني الإدريسي:
صنع في المغرب يستخدم أحدث التقنيات لتأمين بيانات الزبائن والصفقات

وقال الأمين السرحاني الإدريسي، رئيس الاتحاد الوطني للتجارة الإلكترونية إن موقع “صنع في المغرب” أصبح حقيقة بفضل نشاط معمق استغرق 28 شهرا وشارك فيه 25 من رؤساء اللجان التابعة للاتحاد، الذي قال إنه اكتسب ريادة غير متنازع عليها بفضل تنوع المشاركين وتمثيليتهم داخل الاتحاد. وكانت الفيدرالية الوطنية للتجارة الإلكترونية قد أنشئت سنة 2011، وتهدف إلى جمع ونشر المعلومات الكفيلة بتطوير القطاع، والعمل لفائدة التنمية المستدامة والالتزام الأخلاقي في صفقات المتاجرة الإلكترونية في المغرب. وحسب تقديرات مؤشر الأمم المتحدة فقد بلغ مجموع مبيعات المغرب عبر شبكة

العراق أكبر المتضررين من زيادة صادرات النفط الإيرانية

وشحن مجاني كي لا تخرج من اللعبة كليا وهو ما يعيد إلى الأذهان الأساليب التي اتبعها العراق كي يعود إلى السوق بعد عام 2003. ومازال موقف بغداد هو الأضعف مقارنة مع الإمكانات العتيدة للسعودية أكبر مصدر للنفط في العالم.

وتقوم شركة النفط الوطنية العملاقة أرامكو السعودية بخفض أسعار بيع خاماتها إلى آسيا. ويقتفي العراق والكويت العضوان في أوبك أيضا أثرها. وقال مصدر بقطاع النفط العراقي “الكل يسعى وراء حصة من السوق”. وقال صامويل سيزوك كبير مستشاري أمن الإمدادات بوكالة الطاقة السويدية “موقف العراق هو الأضعف لأنه يحاول ضخ كميات جديدة والفوز بحصة جديدة من السوق. إذا بدأت إيران تعود فامر شبه حتمي أن تنشعب حرب أسعار من نوع ما بينهما.”

وأضاف أن المشتريين يبحثون عن “الموردين الأكثر استقرارا... دول الخليج تملك ميزة طبيعية على هذا الصعيد مما لا يضطربهم إلى بيع خاماتهم بخضم سعري على غرار العراقيين والإيرانيين.”

وخفضت العقوبات صادرات النفط الإيرانية بمقدار النصف إلى مليون برميل يوميا من 2.5 مليون برميل يوميا في 2012. وتقول مصادر مطلعة على السياسة النفطية الإيرانية إن الأعضاء الآخرين في أوبك استفادوا من زيادة حصصهم السوقية عندما تراجعت صادرات الخام الإيرانية وإن من المتوقع منهم أن يفسحوا المجال لإيران عند رفع العقوبات المفروضة عليها.

وتتوقع شركات التكرير الآسيوية الكبيرة وبعضها له مجمعات كانت تتعامل مع خامات النفط الإيراني شراء المزيد من طهران في حالة رفع العقوبات. وهم مازالوا عملاء لكن حجم مشترياتهم تقلص بفعل اللوجستيات والتأمين والعوامل الدبلوماسية المرتبطة بالعقوبات.

والصين هي المشتري الرئيسي للخام العراقي والإيراني على السواء.

كان وانغ دونغ جين نائب رئيس مجلس الإدارة ورئيس بتروشاينا قال يوم الخميس “إذا توافقوا في الشأن النووي ... وخففت الولايات المتحدة والغرب القيود المفروضة على بيع النفط الإيراني فاعتقد أن واردات



العراق في حاجة ماسة لزيادة صادراته النفطية

العقوبات. لكن خبراء السوق ومصادر خليجية باوبك يتوقعون زيادة الإنتاج بين 200 و600 ألف برميل يوميا في غضون ستة أشهر بعد الرفع المشروط والتدريجي للعقوبات الاقتصادية ولا يتوقعون عودة الخام الإيراني بشكل كامل حتى النصف الثاني من 2016.

ولدى إيران بالفعل أكثر من 20 مليون برميل في التخزين العائم جاهزة للبيع وقد استاجرت منشآت لتخزين الخام في آسيا. وتقول شركة التكرير الوطنية الهندية هندوستان بترولسيوم كورب إنها يمكن أن تستبدل بعض النفط العراقي الذي تشتريه عن طريق توتال الفرنسية بالخام الإيراني إذا كانت الشروط أفضل.

وقال ب.ك. نامديو مدير التكرير في الشركة “سأفكر بالتأكيد في النفط الإيراني بناء على الجدوى الاقتصادية. قد نشترى في حالة الإبقاء على الشروط الحالية.”

وقال فيجاي جوشي مدير عمليات التكرير في منجالمور للتكرير والبتروكيماويات الهندية “نرغب في شراء المزيد من الخام الثقيل من إيران لأنه يناسب مواصفات مصفاتنا.”

الخام الصينية من إيران ستزيد.” وقال “إذا حدث ذلك فسيمنح الصين موقفا تفاوضيا أفضل بخصوص شروط استيراد النفط من الشرق الأوسط بأكمله.” لكن في ظل تباطؤ نمو الطلب الصيني والامتلاء شبه الكامل لصهاريج التخزين لديها فإن مجال حدوث زيادة قوية في الإمدادات الإيرانية محدود.

وقال رئيس بتروشاينا إنه يتوقع أن تظل واردات الخام من إيران هذا العام “دون تغيير تقريبا” عن 2014. وصادرات النفط الإيرانية إلى الصين قريبة من مستويات ما قبل العقوبات عند حوالي 550 ألف برميل يوميا منذ العام الماضي.

وفي وقت سابق هذا الشهر قال وزير النفط الإيراني إن طهران مستعدة لزيادة الصادرات بما يصل إلى مليون برميل يوميا عند رفع

صامويل سيزوك:
موقف العراق الأضعف لأنه يحاول زيادة الإنتاج والفوز بحصة جديدة



باختصار

◀ أعلنت المؤسسة الوطنية للنفط أن أكبر مينائين لتصدير النفط في البلاد وهما رأس لانوف والسرر سيعودان للعمل قريبا بعد الانتهاء من المسح الأمني إثر انسحاب قوات الحكومة المنافسة.

◀ وقعت الحكومة العراقية اتفاقا مع شركة مانير الفرنسية لإنشاء 4 جسور على نهر دجلة بطريقة الدفع بالآجل مع محافظة واسط جنوب شرق بغداد، ثلاثة منها في الكوت والرابع في العزيبية.

◀ اظهرت بيانات الهيئة المنظمة للصراف الاجنبي في الصين أن ثاني أكبر اقتصاد في العالم سجل فائضا بلغ 67 مليار دولار في ميزان المعاملات الجارية في الربع الأخير من العام الماضي.

◀ توقفت الهند عن استيراد النفط الإيراني في مارس للمرة الأولى في ما لا يقل عن 10 سنوات مع استجابة نيودلهي للضغط الأميركي عليها لإبقاء وارداتها في الحدود التي تفرضها العقوبات.

◀ ارتفع الإنتاج الصناعي في كوريا الجنوبية في شهر فبراير الماضي بنسبة 2.6 بالمئة مقارنة بالشهر الذي سبقه، لمنه تراجع بنسبة 4.7 بالمئة عن المقارنة بشهر فبراير من العام الماضي.

◀ أعلنت شركة معدات الاتصالات الصينية العملاقة “هواوي” أن أرباحها زادت بنسبة 33 بالمئة خلال العام الماضي بسبب ازدهار مبيعات الهواتف الذكية وتحديث شبكات نقل البيانات.

لمراسلة المحرر
business@alarab.co.uk

◀ لندن - رجح محللون أن تؤدي الزيادة المحتملة في صادرات النفط الإيرانية في حالة إنهاء العقوبات، إلى تاجيح المنافسة بين كبار منتجي الشرق الأوسط على المشترين الآسيويين ويبدو العراق هو الأقرب إلى الخسارة.

وتمثل أحدث تطور في المنافسة على الحصة السوقية في تخمة المعروض النفطي العالمي وتدني الأسعار المرشحة لمزيد من التراجع مع زيادة إمدادات الخام الإيراني وهو ما يعني أن طهران يصعد معركة صعبة لاستعادة حصتها السوقية.

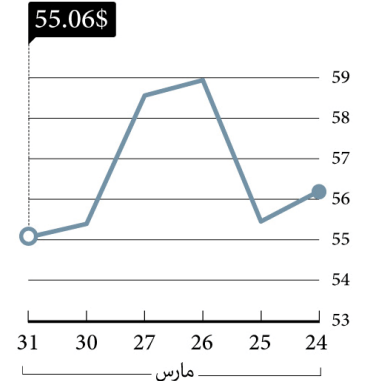
وقال مصدر خليجي بقطاع النفط “لا يمكن أن تنتج في غياب الطلب. هناك حد أقصى لأي سوق وهناك أيضا عقود طويلة الأجل بين منتجي النفط الخليجين وشركات التكرير الآسيوية.”

وأضاف أن ذلك يجعل “من الصعب تخيل أن تستقطع أحجام إنتاج كبيرة من الحصة السوقية بمثل هذه البساطة. حتى إذا عرض الإيرانيون تخفيضات في السعر وباعوا في السوق الفورية فهناك حد أقصى.”

واعادت إيران في ظل العقوبات تقديم أسعار مخفضة وشروط ائتمانية ميسرة

النفط في لندن

31 مارس 2015، الساعة 10:30 ت غ
تسليم مايو، بالدولار الاميريكي





«التوصل إلى اتفاق حول البرنامج النووي الإيراني في لوزان، من شأنه ترسيخ إفلات طهران من العقاب على عدوانها في العالم العربي وخاصة في اليمن».

بينيامين نتنياهو
رئيس الوزراء الإسرائيلي

«الصين ستعمل مع باكستان لدفع بناء الممر الاقتصادي الصيني الباكستاني، في إطار مبادرات (الحزام والطريق) الصينية وبناء مجتمع له مصير مشترك».

تشانغ لونج
نائب رئيس اللجنة العسكرية المركزية الصينية

«شعارات مثل الحرية والعدالة والمساواة لن تجعل المواطن التركي المحافظ يندفع للتصويت للإسلاميين وهو الذي يتذكر كيف كان يساء معاملة زوجته المحجبة».

جمعان الغامدي
كاتب سعودي



ترك وعجم

هل يكتفي الأحوازيون بمجرد التعاطف مع «عاصفة الحزم»

● تحركات تنبئ بقرب تطاير شرر المعارك الإقليمية إلى الداخل الإيراني ● ورقة الأحواز مازالت على الرف في العواصم العربية



قد تكون الفرصة سانحة لعمل نوعي يساهم في تراجع إيران إلى داخل حدودها

في المنطقة، وإنه من الممكن أن تشهد هذه المناطق تحركات ضد النظام الإيراني في الفترة المقبلة.

ودعا رئيس المنظمة الوطنية لتحرير الأحواز صلاح أبوشريف الأحوازي، الدول العربية إلى فتح الجبهة الأحوازية ودعم شرعية نضال شعبها العربي ضد إيران، التي تسيطر على نحو 10 ملايين عربي في المنطقة. وطالب أبوشريف "ببثقل الصراع إلى الأحواز المحتلة من أجل التخلص من الاحتلال والتوسع الإيراني الذي بات مؤكدا للجميع. الأمن القومي العربي لا يتجزأ".

ومن الممكن أن تنقل الدول العربية الصراع الإقليمي الواسع إلى داخل الأراضي الإيرانية بهدف تحجيم التمدد الواسع في منطقة الشرق الأوسط.

ويتوقف هذا طبقا للمحللين على بنود الاتفاق النووي مع الغرب، الذي لا يبدو أن العرب يشعرون بارتياح تجاهه، لكنهم يدركون مدى تأثير بنود هذا الاتفاق على شكل المنطقة في المرحلة التي تلي التوقيع عليه.

◀ الحرب في سوريا لا تبدو قابلة للنقاش داخل أوساط المحافظين والإصلاحيين على السواء

للتصعيد ضد الحكومة الإيرانية، خصوصا في ظل تفجر الأوضاع في اليمن، بعد الدعم الإيراني للحوثيين.

وكانت الأقاليم الأحوازية قد شهدت انتفاضة واسعة في إبريل 2005، حيث تظاهرت أعداد كبيرة من الأحوازيين ضد ما يعتبرونه احتلالا إيرانيا لأراضيهم العربية وسقط خلال تلك التظاهرات العشرات من القتلى والمصابين، بعد مواجهات عنيفة مع قوات الأمن الإيرانية.

ويقول محللون إن ورقة الأحواز مازالت لم تستخدم بعد من قبل السعودية وحلفائها

التامة للعدو الأجنبي المتمثل في إيران التي تستهدف وطننا العربي وأمنه واستقراره في الأحواز وجميع الدول العربية". وشجعت بيانات الاحتجاج للحركات السياسية والمعارضة قطاعات سنية كبيرة للتعبير عن تضامنها أيضا مع هذه البيانات. وأفادت تقارير إخبارية من الداخل الإيراني بخروج الجماهير البلوشية السنية في مدينتي "إيرانشهر" و"سرباز" تأييدا لعملية "عاصفة الحزم" التي يقودها التحالف العربي ضد الحوثيين المدعومين من إيران.

وبعيدا عن التحركات والبيانات المحرصة على البدء في أعمال وأنشطة عسكرية على الأراضي الإيرانية، كانت هناك أنشطة سياسية تجري في شرم الشيخ بالتزامن مع انعقاد القمة العربية.

وتوجه وفد ضم 3 شخصيات من قيادات الأحواز إلى شرم الشيخ، في محاولة للقاء مسؤولين عرب من أجل عرض قضيتهم. ووجد الوفد في الأوضاع الإقليمية فرصة

طالب السكان العرب الأحوازيون بدعم عربي واسع لمقاومتهم النظام الإيراني، من خلال تظاهرات وتحركات سياسية نظمها قادة عرب أحوازيون لجس النضال العربي والإقليمي حول إمكانية نقل مقاومة الدول العربية للتمدد الإيراني في منطقة الشرق الأوسط للأراضي الأحوازية.

مزيفة، ومنها شعار تحرير القدس الذي بات في عقلية النظام يمر عبر بغداد وبيروت وصنعاء ودمشق. كما طالب الحزب بمواقف مشابهة تجاه الأزمة السورية. لكن الحرب الدائرة في سوريا منذ أكثر من أربع سنوات لا تبدو قابلة للنقاش داخل أوساط المحافظين والإصلاحيين على السواء في طهران.

واللافت أن النظام لم يتخذ أي ردود أفعال على التحركات الأحوازية غير المسبوقة التي طالما لم يتم التصريح بها على هذا المستوى من قبل.

وعادة ما يتعرض سكان المدن العربية في إقليم الأحواز إلى حملات قمع واعتقالات متتالية، حينما يدعون إلى الاحتجاج على السياسات الإيرانية.

غير أن مراقبين يقولون إن النظام الإيراني يبدو في حالة انشغال دائم بالتزامن مع المفاوضات الجارية حول الملف النووي الإيراني، والتصعيد الذي تشهده الجبهتين اليمنية والسورية.

ودفع هذا الانشغال إلى توسع دائرة الاحتجاج وتبني المواقف المعادية لسياسات النظام في اليمن والانحياز إلى التحركات العسكرية العربية ضد ميليشيات الحوثيين. فقد عبرت حركة النضال لتحرير الأحواز عن موقفها المطابق لباقي الحركات والأحزاب العربية المعارضة للنظام الإيراني. وقالت في بيان "نحن في حركة النضال العربي لتحرير الأحواز نرى في الخطوة السعودية لتصحيح الأوضاع في اليمن الشقيق، لإعادة هبة الدولة فيه بأنها خطوة حكيمة بعد صبر طويل على عبث العابثين، ولقطع دابر قوى الشر الفارسية من الخاصرة الجنوبية لبلاد الحرمين الشريفين".

أما المنظمة الوطنية لتحرير الأحواز (حزم) فكتبت على موقعها "لا ريب أن عاصفة الحزم" الباسلة قد جاءت بعد أن أغلق إرهابيو الحوثيين وباوامر من الدولة الفارسية، جميع أبواب الحوار والحلول السلمية، خاضة أنهم قد أكدوا ارتزاقهم وخيانتهم وعمالتهم

طهران - تستغل جماعات عربية مناوئة للنظام الإيراني في منطقة الأحواز جنوب غربي البلاد التأييد العربي الواسع للتحالف الذي تقوده المملكة العربية السعودية ضد الحوثيين في اليمن، للتنديد بقمع النظام في طهران ودعم التحركات العسكرية العربية. ولم يقتصر هذا التأييد على الحركات المعارضة فقط، وإنما امتد إلى القواعد الشعبية التي عبرت عنها أعداد كبيرة من المظاهرين في شوارع وميادين المدن الأحوازية المؤيدة لعملية "عاصفة الحزم".

وعادة ما يعبر الأحوازيون عن فرحتهم تجاه القضايا المصرية للعالم العربي، خلافا مع مواقف الحكومة المركزية في طهران التي يتهمونها بممارسة القمع المنهج ضدهم. وفي المنفى، أصدر عدد من التنظيمات الأحوازية بيانات تأييد لعملية "عاصفة الحزم" وقرار السعودية ودول خليجية وإقليمية أخرى الحرب ضد الحوثيين ودعمًا للشريعة في اليمن.

وقال حزب التضامن الديمقراطي أحد أهم الأحزاب العربية في إيران في بيان "مما لا شك فيه أن السعودية وشقيقاتها حاولوا بثني الطرق والوسائل دعم الحوار السياسي بغية التوصل إلى مخرج سلمي للأزمة الناتجة عن الانقلاب الحوثي، إلا أن الدعم الإيراني لهذه الجماعة أوهمها بأن العرب سيقفون مكتوفي الأيدي تجاه ما تقوم به الجماعة الحوثية من عبث بمستقبل دولة عربية تحتل موقعا استراتيجيا على خارطة الأمن القومي العربي المشترك".

وأكد الحزب أن الحوثيين ليسوا إلا أداة لخدمة مآرب النظام الإيراني الذي حاول منذ مصادره ثغرة الشهب في عام 1979 التوسع في العالم العربي تحت شعارات

صلاح أبوشريف الأحوازي:

على العرب نقل الصراع إلى الأحواز من أجل التخلص من الاحتلال الإيراني



باختصار

◀ قال نائب وكبير مستشاري الرئيس الأفغاني أحمد ضياء مسعود إن "الحكومات الباكستانية السابقة، كانت تستخدم حركة طالبان حجة من أجل مصالحها، إلا أن الحكومة الحالية تفضل إقامة علاقات جيدة بشكل مباشر مع الحكومة الأفغانية، وليس من خلال المنظمات الإرهابية".

وكان مسعود يشير على ما يبدو إلى حكومة الرئيس الباكستاني السابق بروين مشرف الذي قالت تقارير سابقة إن أجهزة المخابرات التي كان يشرف عليها بنت علاقات واسعة مع التنظيمات المتشددة في أفغانستان، وعلى رأسها حركة طالبان.

وكان مسعود يتحدث من تركيا بسبب التحذيرات الأولية للجنة الثلاثية التركية الباكستانية الأفغانية المزمع إقامتها في مدينة إسطنبول بهدف وضع حد للصراع الداخلي في أفغانستان، حيث اعتبر أن طالبان هي عبارة عن تنظيم استخدمته الحكومات الباكستانية السابقة من أجل مصالحها، مستدركا أن العلاقات بين باكستان وأفغانستان في الوقت الراهن قائمة على المصالح الوطنية. وأشار مسعود إلى إمكانية تخلي حكومة بلاده عن اعتبار طالبان تنظيما إرهابيا وتشربكها في العملية السياسية بأفغانستان.

وكان مستشار الرئيس الأفغاني يعبر عن برغماتية الرئيس أشرف عبد الغني الذي بدا منفتحاً على جميع التيارات الداخلية، وعلى التعاون مع الولايات المتحدة منذ وصوله إلى قصر الرئاسة العام الماضي.

وأضاف مسعود "لا خير من مشاركة طالبان أو أي مجموعة معارضة في العملية السياسية؛ من أجل تحقيق الاستقرار في أفغانستان، فنحن نؤمن بالديمقراطية، وحكومة الوحدة الوطنية الأفغانية هي حكومة ديمقراطية، ولن نقوم بافتعال المشاكل بلدنا".

للمشاركة والتعليق:
turk@alarab.co.uk

أردوغان يدخل مرحلة بذخ الرئاسة

● المعارضة التركية تنظم حملة لفضح الرفاهية المفرطة في القصر الأبيض

◀ أردوغان يرغب في استعادة نظام حياة السلاطين العثمانيين درجة الترف وصلت إلى حد غير مسبوق

وأبدى عاكف حمزة تشبهي نائب رئيس حزب الشعب الجمهوري أكبر أحزاب المعارضة التركية ردة فعل شديدة على هذا التصرف وقال "هذا انقلاب من القصر الأبيض على ديمقراطيتنا".

وأوضح تشبهي أنه لم يعد هناك شيء اسمه رئيس الوزراء أو الحكومة في تركيا. ووصف ذلك الموقف بقوله "إنها هيكل دولة موازية بشكل واضح وصریح".

وبموجب المادة الأخيرة التي أدرجها حزب العدالة والتنمية في حزمة قوانين الأمن الداخلي في الدقيقة الأخيرة خلال مناقشتها في البرلمان الأسبوع الماضي، سيتمكن أردوغان من الإنفاق من الميزانية المخصصة لمصروفات الدولة من أجل مزاولة مهمة جهاز المخابرات والدفاع السري والأمن القومي للدولة. وسيستخدم الميزانية السرية التي لا توجد رقابة عليها.

كما أن هذا التعديل القانوني الذي قدمه وزير الداخلية صلاح الدين أورتورك (وهو ليس عضوا بالبرلمان وتم تعيينه موقتا في فترة الانتخابات) للبرلمان فتح المجال أمام توتر وحالة من الجدل في الأوساط المختلفة. ولا يرغب الرئيس التركي في إثارة الرأي العام مع اقتراب الانتخابات البرلمانية التي من المقرر إجراؤها في يونيو المقبل، لذلك بدأت الصحف القريبة من القصر حملة للفت الأنظار بعيدا عن هذا البذخ الذي أثار الحنق في أوساط المعارضة.

كما ان المعارضة بدورها تسعى أيضا إلى التقدم خطوة إلى الامام في معركة كسب النقاط التي تسبق الانتخابات عادة في تركيا، وقررت هي الأخرى شن حملة مضادة للحملة التي يقودها قادة وسياسيون في حزب العدالة والتنمية الحاكم، ضمن سعي الجانبين إلى الاستحواذ على مقاعد إضافية في البرلمان.



القصر الأبيض.. جمهوري النظام سلطاني الطابع

لمواطن تركي عادي. وفي الوقت نفسه زعم تزيان كارا كوش جاندان رئيس شعبة غرفة المهندسين المعماريين في العاصمة التركية أنقرة أنه سيتم إنشاء مضممار خيول داخل قصر رئاسة الجمهورية من أجل استمتاع سمية أردوغان ابنة الرئيس التركي بركوب الخيل.

ولم يكن اهتمام الرئيس التركي بتعزيز الرفاهية في قصره الجديد الذي تخطت ردود الأفعال على بنائه الحدود التركية، لكنه أيضا يسعى إلى تعزيز صلاحيات القصر وسلطاته دون انتظار الانتخابات المقبلة أو تعديل الدستور المقرر إجراؤه.

ولا يرى أردوغان أن هناك حاجة إلى الانتظار لحين تعديل الدستور، واستغل تصويت البرلمان على قوانين الأمن الداخلي المثيرة للجدل حول الحريات العامة وقوانين التظاهر لكي يمنح نفسه أيضا صلاحيات تفوق الحكومة في مجال الأمن.

وحصل أردوغان على صلاحية "استخدام ميزانية سرية" للمصروفات التي تنفق داخل القصر لتسهيل الإنفاق دون مساهلة أو محاسبة وصلاحيات جمع المعلومات الاستخباراتية.

العثمانيين داخل قصورهم، وإن درجة الترف وصلت إلى حد غير مسبوق.

وكانت صحيفة "يمني شفق" الموالية لأردوغان وحكومة العدالة والتنمية أفردت هذا الأسبوع في ملحقها الأسبوعي خبرا حاولت أن تغطي فيه على الإسراف الموجود على سبيل المثال في مطبخ القصر الأبيض بأنه مطبخ متواضع ولا تظهر عليه أي علامات بذخ.

وقالت الصحيفة إن السيدة أمينة أردوغان زوجة الرئيس التركي تبدي أهمية بالحياة الطبيعية وإنها تحاول قدر الإمكان أن تعكس هذه الفكرة على حياتها.

وحاولت الصحيفة وصف مائدة عائلة الرئيس. وقالت إنها تتكون من أكلات بسيطة وملائمة لفصول السنة، وتفضل العائلة الفواكه الموسمية، كما لفتت إلى أن أفراد العائلة يشربون بكثرة الشاي الأبيض الذي يتم إحضاره من مدينة ريزا شمال شرق البلاد التي تعتبر مسقط رأس أردوغان أيضا.

ويبلغ ثمن كيلو الشاي الأبيض المزروع في ريزا، الذي يعتبر أكثر المشروبات استهلاكاً داخل القصر الأبيض، 4 آلاف ليرة (نحو 1,500 دولار) مايعادل نحو 4 مصاريف شهرية

◀ إسطنبول (تركيا) - يحاول الرئيس التركي رجب طيب أردوغان تغيير الصورة التي وصلت إلى قناعات الأتراك بأن القصر الأبيض الذي حوله إلى مقره الرئاسي الدائم رمز للبذخ والترف المفرطين.

ويستغل أردوغان وسائل الإعلام الموالية له في تنفيذ هذه الخطة الجديدة التي يهدف من ورائها إلى امتصاص غضب القاعدة الجماهيرية الموالية له، خاصة بين صفوف المحافظين.

وتبذل هذه الصحف ووسائل الإعلام، التي تمتلك علاقات مباشرة مع أعضاء حكومة حزب العدالة والتنمية منذ أشهر طويلة جهودا واسعة بهدف إظهار أن قصر رئاسة الجمهورية الجديد الذي يقول خبراء أتراك إنه شيد بطريقة غير قانونية، على أنه بسيط عن طريق نشر أخبار يومية تظهر الحياة البسيطة داخل القصر.

ومع الوضع في الاعتبار أن القصر الأبيض الذي يُزعم أن تكلفته بلغت 5 مليارات ليرة تركية (نحو ملياري دولار) يضم ألفا ومئة وخمسين غرفة وأن سعر كاس الشاي في القصر بلغ ألف ليرة ومقعد المرحاض به يبلغ 10 آلاف ليرة، يتبين من خلال ذلك أن كل هذه المساعي الرامية لإظهار أن الحياة أكثر بساطة داخل القصر ليست مقنعة بأي حال من الأحوال.

وتقول صحيفة "زمان" التركية المعارضة إنه يوجد داخل القصر حمام بخار وغرفة ساونا وحمام سباحة وجاكوزي وقاعة سينما. وتبين أن الجدران والأسقف مزينة من ورق الخائط ومطيلة بالنحاس الأصفر التي شاع استخدامها في القصور العثمانية، ناهيك عن أن كيلو الشاي الذي يتم تقديمه في القصر بـ 4 آلاف ليرة.

وعلى ما يبدو فإن التصميم والبناء المترفين للقصر انعكسا على حياة ساكنيه. وتقول تسرييات من داخل القصر إن أردوغان يرغب في استعادة نظام الحياة للسلطين

عاكف حمزة تشبي:

ما يفعله أردوغان

انقلاب من القصر على

ديمقراطيتنا



«مشروع الجماعات الإرهابية يسعى إلى تقويض الدول، وهو ما يستدعي منا اتخاذ خطوات كبيرة قبل استفحاله، ومزيد التنسيق لمواجهته من خلال تجديد الخطاب الديني».

الباجي قائد السبسي
الرئيس التونسي

«في ضوء تهديدات الجماعات المسلحة فإن هناك حاجة ماسة لقوانين جديدة وتعديلات على القوانين الحالية من أجل تقييد الإرهاب والتطرف داخل البلاد وخارجها».

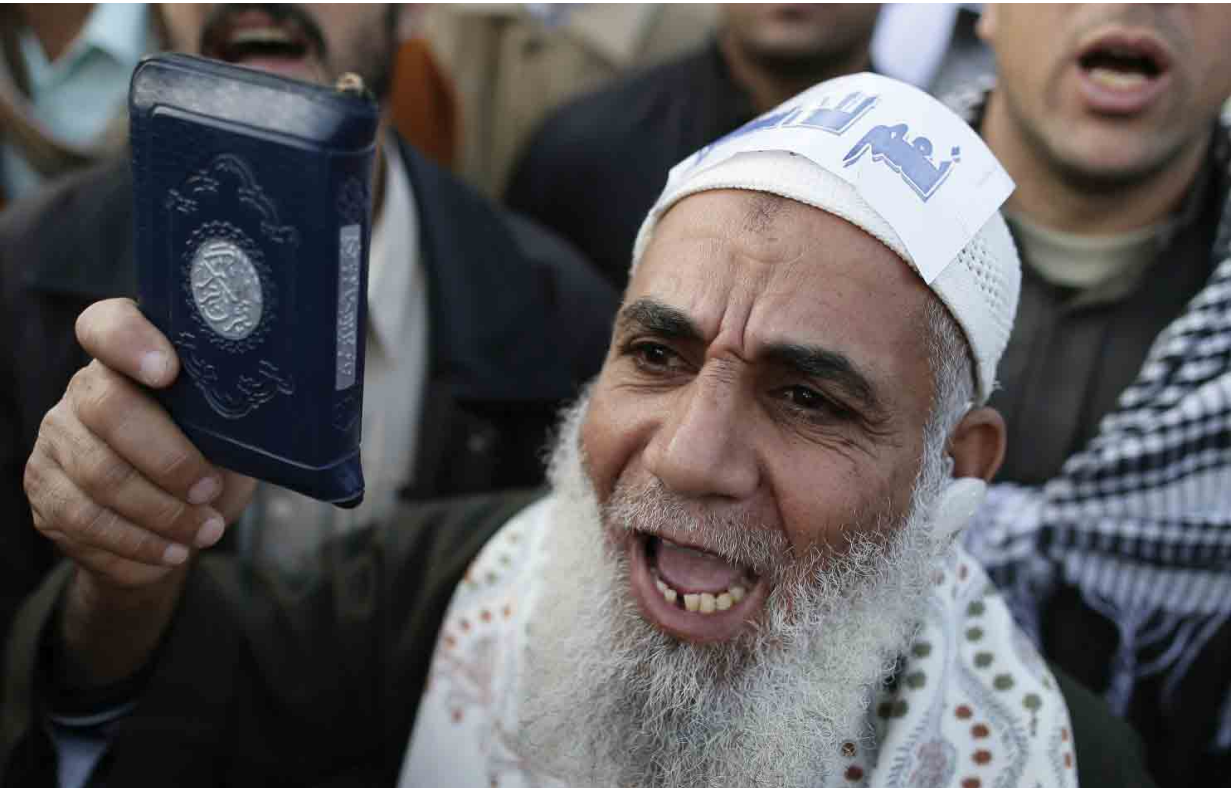
أحمد زاهد حميدي
وزير الداخلية الماليزي

«نؤكد على رفض الربط بين جماعات الإرهاب والدين الإسلامي الحنيف، وندعو المجتمع الدولي إلى دعم الجهود العربية في مكافحة الإرهاب».

نبيل العربي
الأمين العام لجامعة الدول العربية

ابتعاد الأزهر عن دوره التنويري ترك الساحة الدينية فريسة للإسلام السياسي

● تجديد الخطاب الديني يستدعي التوفيق بين الإسلام والحداثة ● شيوخ الفتنة يتعاطفون مع المتطرفين وأفكارهم العنفية



مراجعة آليات الخطاب الديني أولى خطوات تفكيك منظومة الإسلام السياسي المتطرفة

هناك صراع بين التراث الديني والحداثة، وبعض الشيوخ غير قادرين على مواكبة تطورات الخطاب الديني

وأن تجديد الخطاب الديني يستدعي تغييرا جذريا في مؤسستي الأزهر والأوقاف، نظرا لاختراق جماعة الإخوان المسلمين خلال فترة حكم الرئيس المعزول محمد مرسي لهاتين المؤسستين بقوة، وعلى الأزهر أن يبادر بإنقاذ مصر من عثرتها، وأن يتقدم شيوخه الصوف لمصر وليس بالكلام ولكن بالأفعال. ويؤكد الخبرة والمهارة والحس الديني الوسطي، بالإضافة إلى إصلاح الأزهر للحفاظ على الأمن الديني في مصر، وتخريج شباب يفهمون وسطية الدين الإسلامي السمحة.

ابتعاد الأزهر عن مسؤولياته، وترك الساحة الدينية فريسة أمام تيار الإسلام السياسي. وفي سياق متصل، يدين الشيخ سالم عبد الجليل وكيل وزارة الأوقاف الأسبق، ناقوس الخطر من سعي بعض الدول الإقليمية مثل تركيا إلى سحب البساط من تحت أقدام الأزهر، لا سيما وأنها تؤسس جامعة إسلامية كبيرة باسم السلطان محمد الفاتح بتمويل من دولة قطر، وتسعى إلى جذب كبار شيوخ الإسلام في العالم، حتى تصبح بديلا عن الأزهر خلال الفترة القادمة، ويرى أن هذه الجامعة ستؤثر بشكل قوي على دور الأزهر على المستويين الإسلامي والعالمي. ويوضح أن وسائل الإعلام قد امتلات بمذيعين يطلقون على أنفسهم علماء دين، يبيعون الوهم للناس بلا أي حقيقة علمية أو دراسة بعلوم الشرع والفقه، ويقول: العالم العربي يمر بمرحلة دينية حرجة جدا، والشعوب في حاجة إلى من يجيدون لغة الخطاب الديني والإسلام الوسطي، لا سيما

قائلا: لكن أولا الأزهر مطالب بتطهير مجال الدعوة من شيوخ يسبئون للدين، ويظهرون في صورة المتاجر بالدين والمخادع في تعاملاته مع الآخرين، وهذا يحتاج إلى تدخل أزهري لتصفية هؤلاء الذين لا يحترمون أنفسهم، كونهم يجب عليهم أن يكونوا قدوة للآخرين وهم أبعد ما يكون عنها، ويؤكد أن انتشار الفكر الداعشي بين الناس يعود إلى التسلل الناعم لشيوخ الفتنة بين المواطنين، والدواعش أصبحوا قريبين جدا للأشخاص العاديين.

فليس من المفترض أن يكونوا في العراق وسوريا حتى يتم وصف أصحاب العمام بالدواعش، ولكن الفكرة باتت تملا جميع العقول، حتى أن الكثير من شيوخ السلفية وغيرهم يرفضون ضربات التحالف الدولي ضد داعش في بغداد ودمشق، بحجة أن الكفار هم من يقتلون هؤلاء المسلمين، وهو ما يعني تعاطفا ومساندة ضمنية لتنظيم داعش، ولذلك لا عجب من السير على طريقهم بعد

مسألة تجديد الخطاب الديني أصبحت تطرح نفسها بقوة على المؤسسات الدينية في العالمين العربي والإسلامي خاصة في ظل العنف المتواتر الذي تقف وراءه الجماعات التكفيرية المتطرفة، ما جعل مؤسسة الأزهر تسعى لاسترجاع مكانتها في تبيان أسس الدين الإسلامي لتقف في وجه هذه التيارات التي سوقت الإسلام في صورة دين السيف والداعي إلى الإرهاب. فهل باستطاعة المؤسسات الدينية تجديد الخطاب الديني المتوافق مع حداثة العصر لبيان تهافت مقولات الإسلام السياسي؟

محمد نوار

لا يزال الأزهر بمنأى عن قضية تجديد الخطاب الديني ونشر الاعتدال وتعاليم الإسلام الوسطي، وإعادة النظر في الفكر الإسلامي لمواجهة الأيديولوجيات المضللة التي تضر الإسلام والمسلمين في جميع أنحاء العالم، ورغم أن العالم الإسلامي يعيش في صراعات أيديولوجية تتعلق بالتراث الديني والحداثة العلمانية أو العولمة، نجد ظهور خطابات إسلامية بديلة أدت إلى انقسامات في الفكر الإسلامي وفي الخطاب الديني، وساهم هذا التنوع في تشتت المسلمين وفي الابتعاد عن الوسطية التي ينتهجها الأزهر الشريف، وسار الكثير من الشباب خلف شيوخ ومعتقدات تيارات الإسلام الراديكالي، التي تنتج سياسة العنف وتكفير الآخر طالما ظل بعيدا عن فكرهم ومذهبهم الديني والأيديولوجي.

ويطالب عدد من شيوخ الأزهر بتبني خطاب ديني جديد من شأنه التوفيق بين الإسلام والعالم الحديث، والذي يجمع بين المبادئ الدينية والقوانين التي تتوافق مع العقل.

وفي هذا الإطار، يقول محمد مختار جمعة وزير الأوقاف المصري: تجديد الخطاب الديني هو القضية الكبرى للأزهر الشريف ووزارة الأوقاف، لمواجهة الخطاب التكفيري الذي تنامي خلال الفترة الماضية، وأساء كثيرا بأفعاله الإرهابية للإسلام، ويوضح أن الوزارة تكثف على وضع إطار لكيفية تناول أخلاق القرآن الكريم، خاصة وأن بعض حفظة القرآن لا يفهمون معاني الآيات ودلالاتها وتوقيت ومناسبة نزولها، ويقعون فريسة

شيوخ السلفية وغيرهم يرفضون ضربات التحالف ضد داعش في بغداد ودمشق، بحجة أن الكفار هم من يقتلون هؤلاء المسلمين

الحوثيون مشروع إيران التاريخي في خاصرة الجزيرة العربية

تكاثر الفصائل العسكرية الموالية لإيران في منطقة الشرق الأوسط يؤكد مشروع الهلال الشيعي الذي تريد طهران التمدد من خلاله لتحقيق حلم قديم متجدد يتمثل في ظهور الإمبراطورية الفارسية الجديدة، التي كما تعود سياسيو الماللي التعبير عنها، عاصمتها بغداد وأطرافها لبنان وصنعاء أو بتعبير أدق من شط العرب إلى باب المندب وصولا إلى المتوسط.

صنعاء - تعيد الظاهرة الحوثية أشباح ماضي الإمامة الزيدية مع تأكيد آل الحوئي على انتمائهم إلى آل البيت وانتسابهم إلى إرث أئمة العمامك الزيدية التي حكمت شمال اليمن طوال ألف عام تقريبا حتى العام 1962 حين أطاحت بالإمام البدر ثورة تهيم عليها شخصيات سنية. واستمر الصراع في السبعينات بين أنصار الزيدية والجمهوريين السنيين.

وينتمي الحوثيون إلى الطائفة الزيدية الشيعية القريبة من المذهب السني والتي يشكل أتباعها أغلبية في شمال اليمن وأكثر من ثلث سكان البلاد، إلا أن إيران قد سعت في إطار مشروع تصدير ثورتها إلى تحويلهم إلى المذهب الشيعي الإثني عشري المنتشر في إيران والعراق ولبنان، وذلك مع حصولهم على الدعم المالي والعسكري من طهران.

والحوثيون، بما أنهم حركة سياسية دينية اجتماعية مسلحة تأسست عام 1992 وباتت تتخذ رسميا اسم "أنصار الله" ينتسبون إلى مؤسسهم حسين الحوئي الذي قتل في 2004 ووالده المرشد الروحي للحركة بدر الدين الحوئي.

وبدأ الحوثيون العام الماضي حملة توسعية وضعوا يدهم خلالها على معظم معاقل النفوذ للقوى التقليدية في شمال اليمن، لا سيما آل الأحمر زعماء قبائل حاشد النافذة، وسيطروا على صنعاء في 21 سبتمبر 2014 مستفيدين من عدم مقاومة الجيش

الموالي بنسبة كبيرة للرئيس السابق علي عبدالله صالح، كما سيطروا على دار الرئاسة في يناير 2015 وحلوا البرلمان ومؤسسات الدولة في فبراير وفرضوا الإقامة الجبرية على الرئيس عبدربه منصور هادي. جاءت عملية عاصفة الحزم التي قادها تحالف من دول عربية بقيادة السعودية، في الوقت الذي كان الحوثيون قاب قوسين أو أدنى من السيطرة على عدن، ما كان ليعتبر انتصارا كبيرا لإيران عند الخاصرة الجنوبية للمملكة.

ويختلف المراقبون حول مدى ارتباط الحوثيين بإيران في الأساس، إذ تملك الحركة الحوثية جذورا حقيقية في المجتمع اليمني، لكن الأكيد أن ارتباطهم بالجمهورية الإسلامية ازداد بشكل كبير في السنوات الأخيرة. ومع سحب الدول الكبرى ودول الخليج سفاراتها من صنعاء، رد الحوثيون على العزلة الدولية بفتح جسر جوي مباشر مع إيران التي تعهدت بدورها بتأمين الوقود لمناطقهم وبناء محطات كهربية، فضلا عن دعمهم في التصريحات الرسمية كـ"ثورة شعبية" يمنية داخلية.

وكان يعتقد في السابق أن حملتهم العسكرية في الشمال عام 2014 تهدف إلى ضمان أكبر قدر من الأراضي لهم في اليمن الاتحادي الذي يفترض أن ينشأ بموجب قرارات الحوار الوطني، إلا أن تمددهم إلى سائر أنحاء البلاد عزز المخاوف من سعيهم للسيطرة على سائر البلاد بما يصب خصوصا في مصلحة حليفهم الرئيس السابق علي عبدالله صالح الذي ما زال لاعبا كبيرا في السياسة اليمنية.

ويقول المحلل السياسي السعودي خالد باطرافي إن "الحملة ستنتج على الأقل

باختصار

بحث العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني خلال استقباله في عمان نائب الرئيس العراقي أسامة النجيفي، الجهود الدولية والإقليمية المبذولة لمكافحة الإرهاب ومواجهة خطر العصابات الإرهابية وفكرها المتطرف.

قالت كيونج وا كاتج الأمين العام المساعد للشؤون الإنسانية ونائبة منسقة الإغاثة الطارئة بالأمم المتحدة إن جماعة بوكو حرام المتطرفة قتلت أكثر من 7300 مدني في نيجيريا ودول مجاورة منذ بداية عام 2014، بما في ذلك ألف شخص خلال هذا العام فقط.

أبقت المحكمة الأميركية العليا على حظر تفرضه مدينة نيويورك على طقوس العبادة الدينية داخل المباني المدرسية، وأضافت المحكمة أن الحظر وسيلة منطقية للالتزام بالدستور الأمريكي.

أكد طارق بالطيب سفير الجمهورية التونسية في الإمارات أن الرافد الثقافي التراثي الاجتماعي أحد سبل مواجهة الغلو، والتشدد والانغلاق وثقافة الموت، لأن الغلاة والمتشددين يريدون ضرب الهوية والتراث العربي الإسلامي المبني على التسامح والإبداع.

قضت محكمة في إقليم شينجيانغ غربي الصين، على رجل من مسلمي الأيغور بالسجن 6 أشهر، بسبب إطالته للحبنة، كما حكمت على زوجته بالسجن لمدة سنتين لارتدائها البرقع.

للمشاركة والتعليق:
islam@alarab.co.uk



تصدر قريباً في العدد القادم من «سلسلة المئة كتاب» رواية «مغامرات هكليبيري فن» لمؤلفها مارك توين، وترجمة وتقديم: نصر عبد الرحمن.

عن «دار الفارابي للنشر والتوزيع»، صدر كتاب، في علم الاجتماع، بعنوان «الجماعة، المجتمع، الثقافة»، لمؤلفه الباحث موريس غودلييه.

يفتح اليوم الأربعاء غرة أبريل، وزير الآثار المصري ممدوح الدماطي، معرضاً للآثار بعنوان «إله واحد – ورثة إبراهيم على ضفاف النيل»، والذي يقام بـ«متحف بود» بجزيرة المتاحف في برلين.



كتاب فرنسي يحذر من تغيير البيئة الثقافية لمنطقة جنوب الصحراء

● رومان سيمينال: لا تجعل بلد الأركان منفى للإنسان ● «لا تأكل هذا الكتاب» صيحة فزع من محاولة محو موروث تاريخي



عن منشورات "لا كروازي دي شومان"، صدر كتاب بعنوان "لا تأكل هذا الكتاب: مالي، موريتانيا، المغرب... رهانات المخطوطات بالصحراء"، لعالم الإثنيات رومان سيمينال. وهو كتاب يثير مسألة تواجد فاعلين جدد، في نهاية التسعينات من القرن الماضي، وهم دعاة باكستانيون أو مؤسسات من الخليج، الششيء الذي أحدث اختلالاً للتوازن الاجتماعي الهش في الجهة الجنوبية للصحراء، حسبما أشار إليه المؤلف.

رشيد أركيلة

□ الدار البيضاء (المغرب) – كتاب "لا تأكل هذا الكتاب: مالي، موريتانيا، المغرب... رهانات المخطوطات بالصحراء"، لرومان سيمينال يؤكد أن وجود وادين يتسبب أيضاً في استنزاف حقيقي للمخطوطات، استنزاف من الممكن أن يبدو محاولة لمحو الموروث التاريخي وطمس أي أثر للحضارة الصحراوية التي كانت في عهد ماضي حضارة راقية، بل أكثر من ذلك.

قربان أيديولوجي

يضيف رومان سيمينال، أن هؤلاء الوادين المتشددون الجدد، يقدمون القربان الأيديولوجي اللازم لظهور مجموعات متطرفة، مشيراً إلى أن التدخل العسكري ضد هذه المجموعات المسلحة لا يمكن أن يكون، في أفضل الأحوال، إلا علاجاً لأعراض، لكن ليس حلاً لازمة أكثر تهديداً، يرسخها ويكرسها مصير المخطوطات بالصحراء.

هذه المخطوطات التي تشكل نتاجاً لثقافة عريقة في القدم حول نقل وتداول العلوم، وانتشار العقيدة الإسلامية. إنها أيضاً مناسبة للتذكير بالتاريخ المتقلب لجهة كانت تعرف هدوءاً واستقراراً نسبياً فيما مضى، تاريخ الصحراء المالية التي شهد تراثها الثقافي المتحجر في عادات وتقاليد القبائل الصحراوية، منذ بداية التسعينات، صدمات مرتدة للأخبار الرامنة عن الحرب، خاصة بتمبكتو التي تشكل مركزاً لتجميع المخطوطات العتيقة، والتي كانت لها دوماً علاقة وطيدة بالمغرب.

بالإضافة إلى الخطر الذي يهدد تلك الكتب المخطوطة حين تقع بين أيدي متطرفين دينيين، الذين هم أعداء لدودون للكتابات

باختصار

◀ أصدر مركز الأبحاث، التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية، الطبعة الثانية من كتاب "تاريخ الصهيونية (1862-1948) - الجزء الأول- التسلسل الصهيوني إلى فلسطين (1862-1917)"، للمفكر الفلسطيني صبري جريس.

◀ صدر ضمن سلسلة "إصدارات خاصة"، التي تصدرها "الهيئة العامة لقصور الثقافة" كتاب بعنوان "مصر في مواجهة إسرائيل والغرب سياسياً وعسكرياً 1956-1980 تأليف الباحث عبدالرؤف أحمد عمرو.

◀ حددت قيمة جائزة أسبا جبار لأفضل رواية أدبية والتي أسستها الوكالة الوطنية للنشر والإشهار بخمسمئة ألف دينار جزائري.

◀ أقام منتدى الرواد الكبار، بالعاصمة الأردنية عمان، حفل إشهار وتوقيع كتاب "أيام من حياتي"، لمؤلفه عبدالقادر أبونبعة.

◀ تم طبع 2000 نسخة لقصتين مستلهمتين من التراث الشعبي الجزائري، وهما "بقرة ليتامي" و"محمد ومحمد"، لأجل توزيعها على الأطفال خلال فعاليات الدورة الخامسة للمهرجان الثقافي بسطيف "القراءة في احتفال"، والمتواصل إلى غاية 2 أبريل.

◀ أصدرت منطقة الآثار الإسلامية والقبطية المصرية أول الأعمال العلمية المطبوعة بعنوان "المباني التاريخية والحضارية من تراث مدينة قنا"، من إعداد محمد حسن محمود، مدير عام بمنطقة قنا.

لمراسلة المحرر
culture@alarab.co.uk

سيمنال: بيع المخطوطات العتيقة ليس وليد اليوم، ولكنه تفاقم وأخذ حجماً كبيراً عقب الأزمة التي تعرفها مالي

الإثنيات وباحث بمعهد الأبحاث من أجل التنمية (IRD)، الذي يعيش بين المغرب وفرنسا. هذا الكتاب يضم حوارات مع المؤلف أجراها معه السيد مرتضى كلامي المدير الشريك لمجموعة "مملكة الأفكار". غاية هذه الحوارات تروم إبراز تلك الثروة الثقافية التي لا تقدر بثمن، والتي تشكلها المخطوطات القديمة بالصحراء.

على هامش اللقاء، قال سيمينال أن مؤلفه الذي عرضناه هنا، يشكل امتداداً للخطاب الذي ألقاه الملك محمد السادس ملك المغرب لدى زيارته لباماكو حيث أشار إلى ضرورة حماية الموروث الديني لإسلام متسامح يؤسس له المذهب المالكي الذي تشترك فيه المملكة المغربية مع موريتانيا ومالي.

المخطوطات تشكل نتاجاً لثقافة عريقة في القدم حول نقل وتداول العلوم وانتشار العقيدة الإسلامية

بـ"كلام مفتوح" لإدريس ك. جعيدان، "مهايات جدلية" لإدريس كسيكس، و"كيف يغير الشباب حياتنا" لجليل بناني، طبيب ومحل نفساني. شكل هذا اللقاء أيضاً مناسبة لتقديم آخر إصدار للمجموعة "لا تأكل هذا الكتاب: مالي، موريتانيا، المغرب... رهانات المخطوطات بالصحراء" لمؤلفه رومان سيمينال، عالم

عليها، و ترميمها، وإعادة تفسيرها ونقلها. تجدر الإشارة إلى أن لقاء عقد العام الماضي في الدار البيضاء نظمته المعهد الفرنسي بالتعاون مع دار النشر "لا كروازي دي شومان" تحت عنوان "ملتقى الطرق" بحضور مجموعة من الشخصيات التي تنتمي إلى عالم الأدب، والفن والثقافة، لتقديم مجموعة "مملكة الأفكار" التي يشرف عليها إدريس ك. جعيدان ذو التكوين الأكاديمي في الفلسفة والعلوم السياسية، ومؤلف روايات وكتب مقالات.

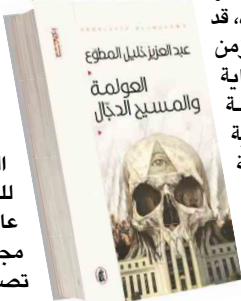
يتعلق الأمر بمجموعة جديدة من حوار الأفكار التي تجسد كبطاقة بيضاء لمؤلفين يتناولون مواضيع تشغل عقولهم وقلوبهم بشكل خاص. وقد نشرت مسبقاً في إطار هذه المجموعة ثلاثة مؤلفات، ويتعلق الأمر

باحث إماراتي يكشف القناع المعتم الذي تختفي وراء حقيقة العولمة

إخفاء انتهازياتها التي جعلت العالم المتقدم يواجه إشكالية حل مشكلات المستقبل بكفاءة وفاعلية وتفاؤل، بينما جعلت العالم المتخلف يواجه إشكالية فهم مشكلات الماضي بإخفاق وتخطب وتشاؤم".

ويضيف قوله "لذلك فإن العولمة لكي تنجح في أن تكون حلاً للمشكلات العالمية، وليس صيغة عالمية للتعايش التوافقي في ما بين مجتمعات العالم، بقدر ما نجحت في أن تصبح مرحلة تاريخية متوترة ومحقة اقتصادية واستراتيجية وثقافية، عملت فيها المجتمعات الأقوى في العالم على استغلال ظروف الوفرة والقوة والتفوق".

لإحداث ثغرة صغيرة في القناع المعتم الذي تختفي وراء حقيقة العولمة، ثغرة تطل على مستقبل شديد الإنارة، قد يمثل الفصول الأخيرة من الزمن الذي في أفقه سوف تغرب النهاية المحتومة لنموذج العولمة الاستبدادية، لتشرق منه بداية لنموذج مختلف من العولمة الإنسانية. وعن كتابه الجديد يقول الكاتب "عندما انبثق تيار العولمة، لم تتجاوز كونها صيغة اقتصادية تكون حركة الإنتاج الصناعي والتبادل التجاري العالمي، وفق شروطها، أكثر مرونة وحرية؛ لكن هذه الصيغة لم تتمكن من



عن "المؤسسة العربية للدراسات والنشر"، ببيروت، صدر كتاب فكري جديد للباحث الإماراتي عبدالعزيز خليل المطوع بعنوان "العولة والمسيح الدجال". يقع الكتاب في 412 صفحة من القطع الكبير، والغلاف من تصميم زهير أبوشايب.

الحضارية والثقافية التي خسرها في هذا المزاد الانتهازي المخادع. قد تبدو المسافة، التي يختصرها هذا الكتاب شاسعة، لكن القواسم المشتركة بينهما تختزل ما بينهما من التماثلية في التأثير، إلى المدى الذي يجعل العولمة فكرة تطبيقية لحالة المسيح الدجال، ويجعل المسيح الدجال حالة رمزية لفكرة العولمة؛ وبذلك، فإن العولمة والمسيح الدجال ليس محاولة تخيلية لسيناريو نهاية التاريخ، بل هو محاولة

□ **بيروت** – كتاب "العولمة والمسيح الدجال"، للباحث عبدالعزيز المطوع، هو محاولة لاستشراف مرحلة من المستقبل الذي سوف تتسبب هذه العولمة في إغراقه بالمزق والازمات، حتى إذا ما فشلت في الوصول إلى أهدافها النهائية، فإن القناع، الذي سيسقط عن وجه العولمة، سوف يكون الشرارة التي ستشعل نيران كل الحروب والصدامات الدموية التي ستجتاح العالم ، من أجل أن يسترد كل مجتمع استثماراته ورؤوس أمواله



□ وزير الثقافة الفرنسي فلور بيليرين ورئيس الوزراء الأسباني ماريانو راخوي ورئيس بلدية مالقة فرانسيسكو دي لا توري يشاهدون لوحة "الرجل المحترم الأسباني" لإدواردو أرويو، خلال افتتاح مركز بومبيدو للفنون بمالقة الأسبانية.

صالح زمانان عائد من أبيه

□ **نجران (السعودية)** – أصدرت دار "طوى للثقافة والنشر والإعلام"، ببيروت، بالتعاون مع دار "مسكيلياني للنشر والتوزيع"، بتونس، المجموعة الشعرية الجديدة للشاعر والمسرحي السعودي صالح زمانان بعنوان "عائد من أبيه".

تضم المجموعة الجديدة 30 نصاً من قصيدة النثر، توزعت على 112 صفحة من القطع المتوسط، منها قصيدة "حزن القطارات" و"صهيل في العدم" و"أوطان القصائد والجواميس" وغيرها.

صالح زمانان ينحدر من تاريخ مسرحي سجل حضوره المحلي والعربي من خلال عدة مسرحيات، كان أبرزها: ملحمة الأخدود (شعب النار والجنة)، ملحمة ملوك الشعر والدماء، رصيف 7، والحفلة الأخيرة، نبوءات لوركا (مسرحية شعرية)، وملهات الصعاليك (مسرحية شعرية). وصدر له "البشكنجية" عن دار طوى للنشر والإعلام (2010)، و"الحارس في الثقب"، عن الدار العربية للعلوم ناشرون، بالاشتراك مع نادي جيزان الأدبي (2014). و"رأسه في الفجيرة – أصابعه في الضحك" نصوص مترجمة إلى الإسبانية، عن بيت الشعر الكوستاريكي وجامعة كوستاريكا (2014). من قصيدة "وصية الجد الميت" نقرأ "أَكْتَبُ وَصِيَّتَكَ لِمَنْ تَحِبُّ/ لَا تَتْرَكُهُ حَائِراً فِي مِلْدَاتِ غِيَابِكَ الْهَائِيٍّ/ فَالْمَوْتُ يَتَرَصَّدُ المارة/ وشارعُ الحياة ليس بامن".



عن دار الساقى للنشر والتوزيع صدر كتاب جديد للكاتب نجم والي حمل عنوان «بغداد سيرة مدينة»، الكتاب من القطع المتوسط.

صدر حديثاً بالإشتراك بين منشورات صفاء ومنشورات الاختلاف ودار الأمان كتاب «في نقد التفكير» تأليف وترجمة عبد المنعم عجب الفيا.

عن دار مسكلياني للنشر والتوزيع صدرت ترجمة جديدة لرواية «ميتقان لرجل واحد» للكاتب الشهير جورج أمادو، عربها عبد الجليل العربي.



ثقافة

رئيس لجنة البوكر شاعر يحكم على الروايات وقلبه مع الشعر

● **مريد البرغوثي: أدعو دائماً إلى تبريد اللغة في الشعر**



الشاعر مريد البرغوثي: جائزتي قصيدي، ومكافأتي كتابتها باستمرار

◀ **التجربة التي يريد المبدع أن يكتب عنها هي التي تحدد شكل الكتابة وجنسها، وعمّا إذا كانت شعراً أو نثراً**

يستطيع أن يمارس ذاقلته ويستثمر تجربته وأدواته ومنهجه في القراءة على أي نص مكتوب. وأما حديث الشعر والنثر فهو حديث عن "تصنيفات خارجية"، بينما نحن نتعامل في النهاية مع "عالم الكتابة"، لأن ما يريده المبدع، وما يريده مريد البرغوثي هو "كتابة هذا العالم، وكتابة عالمه الخاص به". وهل أوجت تجربة البوكر لمريد البرغوثي بحاجة الشعر العربي إلى جائزة أو جوائز مماثلة، هي عالميتها وإعلاميتها، وانتشارها وانتشار ثمارها الروائية، يعتد مريد البرغوثي أن "جائزة الشاعر قصيدته"، وكل ما يأتي بعد ذلك ليس هدفاً من أهداف الشاعر. "هدف الشعر الوحيد هو أن تكون بين يدي مسودة قصيدة أنتشغل بها وأشتغل عليها، أي أن أكون في حالة الكتابة الشعرية". على أن الشاعر عندما يكون في وضع "الكتابة"، أو الانتشغال على مسودة، يكون شاعراً، بحيث يستعجل بداية النهار من أجل الجلوس إلى القصيدة، وإذا لم يكن بين يديه هذا النص ليستغل عليه، فإنه يكون يتيمًا وفقيرًا. وكذلك الحال عندما ينتهي البرغوثي من كتابة قصيدته، فإنه يحس بوحشة كبيرة. "إن ما يهمني، يختم الشاعر الفلسطيني مريد البرغوثي، هو أن أكون في حالة كتابة الشعر، دائماً، وباستمرار، وبعدها يأتي التقدير أو الاعتراف، مثلاً، غير أن جائزتي قصيدي، ومكافأتي كتابتها باستمرار، لأنني أحس حينها بمتعة الخلق ومتعة الابتكار".

اللغوي والشعارات التي ترن في الأذن لا تتعدى الأسماع، ولا تصل إلى القلب. ما يصل إلى القلب هو ما يمكن أن يكون إيماء أو إبحاء ولمحا وإشارة، أما التصريح الكامل بعاطفة الشاعر، والكتابة الهاتفة والخطابية فلا تذهب عميقاً ولا تمضي بعيداً نحو قلوب المتلقين، بقدر ما تنفرهم من الشعر".

جائزة البوكر

وعن رئاسته للجنة البوكر لهذه السنة، أكد البرغوثي لـ "العرب" أنه قد عُرض عليه أن يرأس اللجنة، فما كان له سوى أن طلب مهلة للتفكير، وبعد أسبوع استشار مجموعة من الأصدقاء، واستشار من يحب، ومن له تجربة سابقة، ثم قبل برئاسة اللجنة. عن هذه التجربة، يقول البرغوثي "لقد كانت لهذه التجربة صعوباتها وخيباتها ومحاسنها. كانت تجربة مركبة مثل كل التجارب. لكنها تجربة غنية في النهاية". وقد سعد الشاعر بقراءة 180 عملاً في هذه المرحلة، دفعة واحدة، وكان عملاً صعباً. غير أن "العُثور على 16 عملاً في القائمة الطويلة كان عملاً أصعب، وأصعب منه اختصاره إلى مجرد ستة أعمال وهو عمل أكثر صعوبة". ويقر الرئيس بأن اللجنة سوف تجد، لا محالة، صعوبة في اختصار الحكاية في فائز وحيد.

أن يرأس شاعر لجنة خاصة بجائزة في الرواية بحجم البوكر العربية، هل هو انتصار للشعر، أو هي مصالحة بين الشعر والرواية؟ بالنسبة إلى الشاعر الفلسطيني ورئيس لجنة البوكر مريد البرغوثي فهو إنما يتعامل مع الكتابة وفن الكتابة، والشعر يندرج في هذا الفن العام. على أن "من يسيطر على فن الكتابة

يجب بأنه حين لجأ إلى النثر "من أجل كتابه تجربة لا تتسع لها القصيدة. لأن القصيدة إطار، وإذا اكتشفنا أن هذا الإطار هو أضيق من اختصار تجربة معينة، فلا يمكن تحميل القصيدة أكثر مما تحتمل، على رهاقتها وعمقها، ذلك لأن هنالك تجارب قد لا تتسع لها القصيدة الواحدة المفردة"، ومقابل ذلك، فإن النثر، عند البرغوثي، قد يتحمل ذلك، عندما "يحتمل الإطالة والشرح، ويمتلك مساحات أوسع للوصف والحكي والتعبير". من هنا، تبين للشاعر الفلسطيني أن التجربة التي يريد المبدع أن يكتب عنها هي التي تحدد شكل الكتابة وجنسها، وعمّا إذا كانت شعراً أو نثراً. في سبيل ذلك، جاءت التجربة النثرية الناجحة للشاعر مع النثر، من خلال كتاب "رأيت رام الله"، وهي التجربة التي "واصلتها وأتبعها بكتاب «ولدت هنا، ولدت هناك»، وهي عندي بمثابة الجزء الثاني والمكمل لرأيت رام الله". البرغوثي يبنهنا إلى أنه لا يلوم الغموض الفني في القصيدة، وخاصة "الغموض الفني" الذي يبقى ضرورياً لكي تكون القصيدة عظيمة. غير أن الشاعر ضد "غموض الاستغلاق"، كما يبحث هذا المصطلح، وهو غموض الاستغلاق الذي يؤدي إلى ما يسميه "التعمية الكاملة للمعنى"، ويحمل من خلاله الشعراء المسؤولية.

ومع ذلك، فقد كان البرغوثي ضد ذلك الطابع الحماسي الذي غلب على الكثير من الشعر الفلسطيني، وكان البرغوثي هو من دعا إلى "تبريد اللغة"، منذ عقود من الشعر العربي. عن هذه المسألة يقول البرغوثي إنه "كلما كانت النبذة أقل صحباً في القصيدة، والدلالات أقل مباشرة كلما وصل الشعر إلى المتلقي". ذلك أن "علو الصوت والطنين

مريد البرغوثي شاعر فلسطيني من مواليد سنة 1944 في قرية دير غسانة قرب رام الله في الضفة الغربية، سافر إلى مصر عام 1963 حيث التحق بجامعة القاهرة وتخرج في قسم اللغة الإنكليزية وأدائها عام 1967، وهو العام الذي احتلت فيه إسرائيل الضفة الغربية ومنعت الفلسطينيين الذين تصادف وجودهم خارج البلاد من العودة إليها. يعد البرغوثي من أهم التجارب الشعرية العربية اليوم، ونذكر من مجموعاته الشعرية "الطوفان وإعادة التكوين"، و"فلسطيني في الشمس"، و"قصائد الرصيف"، إضافة إلى كتاباته النثرية "رأيت رام الله"، و"ولدت هناك، ولدت هنا"، ويرأس مريد البرغوثي هذه السنة موقع رئيس لجنة تحكيم الجائزة العالمية للرواية العربية "البوكر". "العرب" كان لها معه هذا الحوار.

مخلص الصغير

□ أعلن الشاعر الفلسطيني مريد البرغوثي أن حياته منذورة للشعر، ولا شيء سواه، وأن عمره حبيب هواه. وشدد البرغوثي، في حوار مع "العرب" على أنه إنما يجيا بالشعر، مثلما يجيا من أجله. وقد تحدث الشاعر الفلسطيني لـ "العرب" عن تجربته في الكتابة والقراءة والحبابة ما بين الشعر والنثر، بينما تم الإعلان في معرض الكتاب المغربي عن اسمه رئيساً للجنة تحكيم البوكر لهذه السنة. فكان الكشف عن اسم شاعر على رأس لجنة البوكر خبراً مثقيراً بمقدار الإثارة التي تسبق الإعلان عن أسماء الفائزين والمتوجين.

الشاعر والشعر

يؤكد الشاعر الفلسطيني مريد البرغوثي في هذا الحوار مع "العرب" أنه في الوقت الذي أصدر فيه عمله السردي الشهير "رأيت رام الله"، وكان ذلك سنة 1997، أصدر أعماله الشعرية الكاملة في بيروت. يتذكر البرغوثي ذلك في سبيل التأكيد على استمرار ارتباطه الأبدي بالشعر. وهل هنالك من أعمال كاملة بالنسبة إلى مبدع على قيد الشعر والحياة؟ يرد البرغوثي في الحين، وهو يحدثنا عن صدور صيغة جديدة من أعماله الشعرية في مجلدين، عن "دار الشروق" في القاهرة، سنة 2013، وصدور الطبعة الثانية منهما مؤخرًا. كما يرف لنا الشاعر خبراً جديداً، حين يؤكد أنه بصدد إصدار ديوان شعري جديد في بحر هذه الأيام. كل هذا الحرص فقط ليقول لنا الشاعر بأن النثر لم يأخذه من الشعر، وبأن الحكاية لم تسلبه من القصيدة.

فلماذا لجأ مريد البرغوثي إلى النثر إذن؟

◀ **القصيدة إطار، وإذا اكتشفنا أن هذا الإطار أضيق من اختصار تجربة معينة، فلا يمكن تحميل القصيدة أكثر مما تحتمل**

معرض الكتاب في تونس يكرم المفكر هشام جعيط

الغرب اهتم بكتاباتاته عن أوروبا والإسلام أكثر مما اهتم بها العرب



تكريم مستحق في معرض تونس للكتاب
مهم على مستوى استقرار العلاقة الثقافية والحضارية بين الغرب المسيحي والشرق الإسلامي.
وبعد أن أصدر كتاباً ضخماً عن تاريخ الكوفة، اهتم هشام جعيط بالسيرة النبوية مقدماً من خلالها قراءة فلسفية وعلمية مهدشة للإسلام.

للخطاب السياسي والحضاري، سواء في تونس أم في العالم العربي، أم في القارة الأفريقية، أم في العالم الجديد، الذي بدأ يبرز للوجود. كنت باحثاً "عالم فالثيا" (نسبة إلى العالم الثالث). كما اهتمت بالفكر الديني، وبالفكر الوطني والقومي. وقد كتبت العديد من المقالات والدراسات في هذه التوجهات.

ولا يخفي هشام جعيط أنه تأثر كثيراً عام 1968، أي بعد هزيمة العرب المدوية في حرب الأيام الستة، بكتاب ميشال عفلق "في سبيل البعث"، ووجده "جريئاً وقومياً وحدانياً في آن واحد". كما أعجب بكتاب المفكر المغربي عبد الله العروي "الأيديولوجيا العربية"، وأيضاً كتاب الشاعر والمفكر الباكستاني محمد إقبال "تجديد الفكر الديني في الإسلام".

ولعل كل هذه القراءات هي التي دفعت إلى تأليف كتابه "أوروبا والإسلام" الذي يسعى من خلاله إلى تحليل ماهية الإسلام، وماهية الغرب، وتقديم نظرة حول فلسفة الثقافة. كما أثار فيه مسائل أخرى كانت تشغل ذهنه منذ فترة الشباب. وعن كتابه المذكور، يقول هشام جعيط باستثناء علي حرب، لم يهتم العرب كثيراً بكتابي "أوروبا والإسلام". أما الغربيون فقد أعجبهم الكتاب. لذا ترجم إلى الإنكليزية والإسبانية. وتحدث عنه الباحثون ككتاب

ينتمي المفكر الكبير هشام جعيط المولود عام 1935، بالعاصمة التونسية إلى وسط عائلي محافظ، مكتسب لثقافة دينية عتيقة، ومتأصلة في الثقافة العربية الإسلامية. وخلافاً لما جرى عليه الأمر بالنسبة لأبناء العائلة الكبيرة الذين كانوا يوجهون إلى التعليم الديني، انتسب الطفل هشام إلى المدرسة الصادقية ليتعلم اللغة الفرنسية مبكراً. وهذا سيساعده في ما بعد على اكتساب معرفة عميقة بالثقافة الفرنسية في مختلف عهدها.

حسونة المصباحي

□ في مطلع شبابه، وبسبب ولعه بالثورة الفرنسية، وبفلاسفة الأنوار، شرع هشام جعيط يبتعد شيئاً فشيئاً عن الوسط المحافظ الذي ينتمي إليه. وقد أحدث اكتشاف الفلسفة منعرجاً في حياة الشاب هشام جعيط الذي كان آنذاك في الثامنة عشرة من عمره.

وفي ذلك يقول "كان اكتشافي للفلسفة أمراً حاسماً، وكان بمثابة الفتح والتجلي، ولست أعني بذلك الميتافيزيقا فقط، وإنما أيضاً علم النفس، والأخلاق، والمنطق. عندئذ بدأت تذوب عندي بديهيات أساسية، وفي الآن نفسه، اكتشفت علم البيولوجيا، ونظرية التطور، وهذا كله أثار إعجابي واندھاشي في نفس الوقت". وعندما سافر إلى فرنسا لمواصلة تعليمه العالي في دار المعلمين العليا، لم يهتم هشام جعيط بالسياسة، بل بالفكر. ولم يكن

باختصار

◀ تشارك المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة "إيسيسكو" في الدورة الثامنة والثلاثين للجنة الإسلامية للشؤون الاقتصادية والثقافية والاجتماعية التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي، التي تعقد في مقر الأمانة العامة للمنظمة في مدينة جدة، خلال الفترة من 31 مارس إلى 2 أبريل الجاري.

◀ يخطط المتحف البريطاني عرض أعمال فنية من العالم الإسلامي في قلب المتحف لحمايتها من هجمات الإرهابيين في منطقة الشرق الأوسط، خاصة تنظيم داعش.

◀ يعكف المخرج والكاتب الفرنسي الموريتاني الأصل كريم مسكة (51 عاماً) على كتابة قصة قصيرة عن الحدود الفرنسية الإنكليزية، ونشاطات تهريب محتملة في تلك المنطقة، وذلك بالاتفاق مع صحيفة "لوموند" الفرنسية.

لراسلة المحرر
culture@alarab.co.uk



بدأت الممثلة الهندية سوناكشي سينها العمل في فيلمها الجديد «أكيرا»، وقد شرعت في التدريب على فنون الدفاع عن النفس كجزء من دورها في الفيلم.

تكرم أكاديمية الفنون المصرية اليوم الأربعاء، الفنان الهندي أميتاب باتشان بمنحه الدكتوراه الفخرية، تقديرا لمشواره السينمائي الحافل.

يواصل المخرج محمد سامي العمل في معسكر مغلّق لمدة تصل إلى 14 ساعة يوميا، وذلك لإنهاء السيناريو والحوار لفيلم «متعة للإيجار»، للنجم عمرو سعد.



العالم صورة تتشكل من الكتابة وفنون الطباعة إلى العصر الرقمي

● كتاب عن قوة الصورة وسلطانها وعنفا ● فاعلية ترويج أفكار العولمة الرهيبة بصريا



الصورة باتت مجالا خصباً لتداخل المقدس والمندس

معالمه، وتبرّز إشكالاته، وتنجلي مغالقة، وتتجسر الروابط والتقاطعات.

لا يمكن أن نتصور أي خطاب فلسفي راهن لا يتطرق إلى تأمل واستشكال العلاقة الحاصلة بين أنظمة الصورة ورهاناتها المتداخلة والمتحققة، عبر علاقاتها المتاخمة للسلطة والإشهار والعنف والرغبة.

يعتبر افلاطون أن الجسد –على درجات التفكير- يمر عبر الصور، لذلك استخدم كثيرا الصور والمقارنات والإستعارات والرموز والأساطير ومن ضمنها “الكهف” الشهير الذي يبنني على لعبة الانعكاس الضوئي (ظلال الحقيقة).

وفي المقابل هل تسع البلاغة مستجدات الصورة اليوم؟ للإجابة عن ذلك لا بد من فحص نقدي لحواملها الجديدة والمؤثرة، ونخص بالذكر الراديو والفوتوغرافيا والسينما والتلفزيون والإنترنت، ما دامت اللعبة بين هذه الوسائط تنبني على الضم والتجاوز.

فالكثير من الناس، اليوم، يدركون الصورة في بعدها الأيقوني المتجسد عبر الصورة السينمائية والتلفزيونية، وتلك الرائجة عبر الإنترنت (الصورة الافتراضية)، مما يقوّض الصورة البلاغية المنبثقة عن الممارسة اللغوية المتولدة داخل النص الشعري أو السردى.

يدفع عربته الصغيرة الرامزة إلى الاستهلاك الأعمى الذي بات يحدث بأواصر الأخوة والتضامن، ويقضي على إنسانية الإنسان، ويقوي جشع الرأسمالية التي لا تدخر جهدا في رضوخ الناس لمغرياتها بواسطة الصورة. يسجل الباحث المتامل بأن الصورة قد صارت وسيلة فعالة لترويج أفكار العولمة الرهيبة، ودمج الثقافات ضمن ثقافة واحدة تتبلور عبر سياق مفتوح تتحكم فيه الرقمنة التي تهدف إلى تمرير الهيمنة عبر الوسائط البصرية، وتشجيع الاستهلاك كجزء لا يتجزأ من الرفاهية الراھنة إلى الدرجة التي لا يمكن الإفلات منها تحت ضغط إغراءات الصورة.

رغم ذلك يسعى الكاتب إلى مقارنة الصورة وفق رؤية فنية تستحضر تاريخ الفن، وتستعين ببعض تياراته للوقوف عند خاصياته الفنية والتعبيرية، مستندا على بعض الفلاسفة الذين ربطوا الفكر بالفن من أمثال دولوز وديريدا وفوكو، خاصة وأن الكثير يشكك في أن “الفن يفكر” ناكرا أشكال التجاذب بينهما، ما دامت الفلسفة تعمل على بلورة المفاهيم، بينما يذكي الفن الأحاسيس ويستثيرها، إلا أن التفكير في الفن يمدّه بالعدة المفاهيمية الضرورية لكي تتضح

مجريات الأحداث والتأثير فيها، وتوجيهها للرأي العام، وتحويلها لماسي الفرد إلى مجرد صور للاستئناس، مما جعلها تنزاح إلى عالم الاستعمال، لتتغمس في قطاعات الإشهار والتسويق والصناعات الترفيهية والثقافية، عبر توظيف النجوم وكافة أشكال المؤثرات البصرية.

خصوم جدد

يطرح الباحث مسألة مواجهة الفلسفة لخصومها الجدد، والذي وصفهم بالأكثر شراسة من السفسطائيين على عهد سقراط وافلاطون، والذين يتمثلون في الاتصال والمعلومات وعلم التسويق، مستندا إلى رأي جيل دولوز الذي اعتبر في كتابه “المحادثات” أن الإعلاميات والاتصال والتسويق التجاري، هي التي تستحوذ اليوم على كلمات “مفهوم” و”إبداع” (ص: 216).

وبذلك فالفلسفة لم تستنفد قواها لأنها تقاوم تسليع العالم، وتتسيّأ الإنسان، واختصاره إلى مجرد كائن يستهلك أو يهيم منتقلا بين الأسواق الصغرى والكبرى، وهو

صدر مؤخرا ضمن منشورات “أفريقيا الشرق” كتاب قيّم للباحث وأستاذ الفلسفة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بمدينة الدار البيضاء عبدالعالي معزوز، تحت عنوان: “فلسفة الصورة: الصورة بين الفن والتواصل”، ويتكون من 240 صفحة من القطع المتوسط وست صفحات ملحقة تتضمن لوحات تشكيلية توضح بعض ما جاء في متن الكتاب.

محمد أشويكة

لا يتشكل معمار كتاب “فلسفة الصورة: الصورة بين الفن والتواصل” للباحث المغربي عبدالعالي معزوز، من تقديم وفصل أول يعنى بقضايا وإشكالات الفن المعاصر، وفصل ثنا يتناول فلسفة الفن المعاصر، وفصل ثالث ينتقد ويفكك ثقافة الاتصال والصناعة الثقافية، وفصل رابع يهتم بأنظمة الصورة ورهاناتها، وفصل خامس وآخر حول تفكيك آليات الصناعة الثقافية فضلا عن خاتمة وببليوغرافيا.

منذ العتبة الأولى يصرح الكتاب بمضمونه معلنا انخراطه الجاد في التصدي لإشكالية الصورة في عالمنا الذي أضحي صورة في حد ذاته، فممنذ أن يخرط المتفرج في المشاهدة، ويلج “كهف” الصورة، بنشد أيما شدّ لجذبها وفنتتها، ثم يسقط في شبكها ويتسرب التأثير إلى نفسيته.

ترى ما الدور الذي تلعبه الصورة في عالمنا المعاصر والراهن؟ ما هي رهاناتها؟ ما الأفكار والأيديولوجيات التي تمررها علنا أو خفية؟ وما حدود الحياء في صناعتها؟ إلى أي حدّ تساهم في توجيه الأفراد والجماعات؟

نظرة فلسفية

منح كل من الفيلسوفين فيخته وبرغسون قيمة كبرى للصورة قصد فهم روح العالم المعاصر. فالفيلسوف هنري برغسون حاول في كتابه “المادة والذاكرة” ربط الصورة بمعالجة قضية الإدراك من وجهة نظر نفسية فلسفية، بينما سلك الفيلسوف فيخته منحنى مغايرا للمنظومة المثالية المتعالية، وهو يبحث في دراسة الكلمات الخاصة بالبحث عن الله، وهو البحث الذي سيتحول في ما بعد إلى مذهب بخص البحث في الصورة.

فالصورة مجال لتداخل المقدس والمندس، وهي منتج إنساني يشير إلى نشاط الذات؛ إذ لم تصنع قط لتكون بعيدة عنها، كما تفصح

◀ الكتاب يسعى إلى توضيح التحولات الطارئة على الصورة منذ ظهور الكتابة

قتل الأبرياء في السينما وفي الواقع

قنابلهم ومتفجراتهم غالبا في أماكن يزدهم بها الأبرياء، فيجعل وقوع ضحايا بينهم أمرا راجحا، إن استهداف البريء مرفوض في كل الأعراف والأديان، بل إن الدين الإسلامي يرفض استهداف عدو يجوز قتله شرعا، إذا اختلط به من لا يصح قتله. يعني إن قصدت أن تستهدف عدوا لك واستهدافك له قد يصيب إنسانا بريئا ويؤذيه، فهذا مرفوض أخلاقيا وشرعا، حسب ما ورد في كتاب “الإسلام وتهذيب الحروب”.

وقد وجدت هذا المبدأ الأخلاقي مجسدا سينمائيا في فيلم فرنسي شاهدته قبل أكثر من ثلاثين سنة في إحدى دور العرض بدمشق، للمخرج أندريه كايات بعنوان “السيف والميزان” الذي يجسد مفهوما نبيلاً للعدالة .

والمخرج كايات (1909 / 1989) الذي كان محاميا أيضا اهتم في أفلامه بقضايا الجريمة والعدالة والقانون والمسؤولية الاجتماعية، فحقق عددا من الأفلام تركّز موضوعاتها على قضايا العدالة وحماية البريء. ومنها: “للمرأة وجهان”، “سقوط العدالة”، “كلنا مجرمون” و”السيف والميزان”.

تحضرنى تفاصيل فيلم “السيف والميزان” كلما أزعجتني أحداث العنف الدومي الذي يستهدف الأبرياء يوميا في العراق وسوريا وليبيا واليمن ومدن عربية أخرى، ابتليت بجماعات مسلحة تتحرك تحت مضلات إسلامية منتحلة تفرض مفاهيمها بعنف دموي كاسح، أو تحت سفوف أصناف من مقاومات وميليشيات هائجة ضد غيرها بلا رحمة. وملخص أحداث الفيلم أن شخصين غربيين يخطفان صبيا في بلدة صغيرة ويقتلانه ويهربان، فتبحث عنهما الشرطة وتراهما من بعيد يركبان زورقا ويعبران



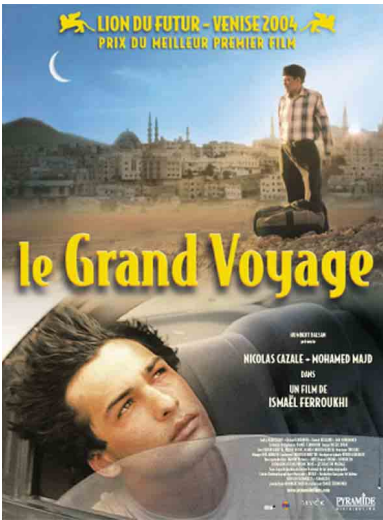
لا تتدفق عبر شاشات التلفزيون أفلام العنف والإكشن والجريمة والانتقام بين العصابات المتنافسة والمتصارعة على مصالحها وتأكيد نفوذها، ونشاهد خلال المطاردات والمواجهات بين المتصارعين سقوط الكثير من الأبرياء الذين جعلهم سوء حظهم يوجدون في ميادين المواجهات أو شوارع المطاردات.

وعادة ما تترك جنث الأبرياء مرمية في أماكن سقوطها، ولا تنبّر اهتمام المتصارعين، ولا تدفعهم إلى التريث لتجنب إصابة الأبرياء، وكثيرا ما يجري استهداف العديد من الأبرياء لمجرد الشك بأنهم قد يكونون من الفريق الآخر، ولا ينتاب القاتل أي نوع من الندم عندما يكتشف أن القاتيل بريء وليس ممن يقصدهم!

إن ما يحدث في أفلام السينما، هو بالتأكيد مختلف ومن صنع الخيال، يعني أنه افتراضي، ثم تصنيعه بتقنيات وخدع سينمائية مبهرة ومثيرة، ولكن جرائم القتل في الواقع أكثر بشاعة ودموية، فممنذ سنوات ونحن نراقب على شاشات التلفزيون قتل الأبرياء في الشوارع باكثر من مدينة عربية، بل إن جرائم المفخخات والتفجيرات والأحزمة المشحونة بالموت، كثيرا ما تستهدف الأبرياء عن قصد وترصد، فتفجر في المدارس والمقاهي والمطاعم ودور العبادة والأسواق وفي الأفراح والتجمعات البشرية العفوية.

وتؤكد الجماعة الإسلامية المصرية في كتابها “الإسلام وتهذيب الحروب”: إن أصحاب المتفجرات العشوائية يضعون

فرنسا تحتفي بالسينما المغاربية والشرق أوسطية



«الرحلة الكبرى» فيلم يعرض في المهرجان

برمجة متميزة، تحضر في أجندة أبرز اللقاءات السينمائية، الأمر الذي جعل المهرجان يحوز سمعة دولية بفضل الشراكات التي عقدها مع مهرجانات ذات صيت دولي كمهرجان الرباط، دبي، الدوحة، جنيف، أو أيضا سينماتيك طنجة، والمنظمة الدولية للفرنكفونية ومعهد ثقافات الإسلام ومعهد العالم العربي بباريس. وخلال هذه الفترة من التغيرات، كان من أهداف مهرجان بانوراما السينما المغاربية والشرق الأوسط، أن يمكن أكبر قدر من الجمهور ومهنيي السينما والصحافة من اكتشاف مجموعة من الأفلام المجددة والفريدة، من المغرب والجزائر وتونس وفلسطين ولبنان ومصر وسوريا والمخرجين العرب المستقرّين عبر دول العالم، وذلك عبر أفلام مطولة تخبيلية وثائقية، ممثلة لهذه التجارب السينمائية المعقدة، التي تخلق بين دولتين أو أكثر، ومساعدة الأفلام المقدمة من تغيير النظرة الاختزالية أحيانا تجاه الثقافة الإسلامية والعربية.

لا باريس – انطلاقا من أمس الثلاثاء 31 مارس الماضي وإلى غاية الأحد 19 أبريل الجاري، تحتفي بانوراما السينما المغاربية والشرق الأوسط، بشمعتها العاشرة. وسيتمكن المشاهدون والمهنيون من اكتشاف أربعين فيلما متنوعا، سواء عبر أبعادها الجمالية أو موضوعاتها، بحضور المخرجين ضيوف المهرجان، وذلك بقاعات سينمائية شريكة للمهرجان في سان دوني وباريس وسين سان دوني.

وبهذه المناسبة تحضر المهرجان أيضا، مجموعة منتقاة من الأفلام المغربية، تكريما للسينما المغربية، التي احتفى بها في أول دورة له، وستعقب عدة فعاليات ثقافية هذه الدورة ذات الطابع الاحتفالي بعيد ميلاد المهرجان العاشر، كما ستقدم فيها مؤائد مستديرة، ولقاءات مهنية مفتوحة للعموم، ومعارض، وحفلات موسيقية، ولقاءات أدبية. وتشتمل التظاهرة المنظمة من قبل جمعية “أنديجين فيلم” بشراكة مع المجلس العام لسين سان دوني وجهة باريس الكبرى مائدة مستديرة حول “نشر أفلام الجنوب” بمشاركة مدير المركز السينمائي المغربي صارم الفاسي الفهري، ورئيس المهرجان الدولي لسينما المؤلف عبدالحق المنطرش، وعدد من السينمائيين.

وستسلط المائدة المستديرة، الضوء على نموذج المركز السينمائي المغربي الذي عمل على تحقيق تطور السينما المغربية خلال الخمس عشرة سنة الماضية، كما ستبحث سبل مصاحبة الأعمال السينمائية لبلدان الجنوب من أجل تمكينها من تحقيق انتشار أكبر لدى الجمهور الأوروبي.

وستعرف الدورة عرض عدد من الأفلام المغربية منها “وداعا كارمن” لمحمد أمين بنعمراروي و”الرحلة الكبرى” لإسماعيل فروخي و”خيل الله” لنبيل عيوش و”الف شهر” لفوزي بن سعدي و”دوك القصبة” لليلي مراكشي. وخلال عشر سنوات فرض مهرجان بانوراما السينما المغاربية والشرق الأوسط



الوسادة الهوائية في سيارة غوغل ستقوم بسند المشاة من تأثير الاصطدام، ما سيخفف كثيرا من الإصابات التي تحدث عادة في حوادث السيارات.

سيارة «إيه ام جي 63 اس كوبيه» تعد من أحدث الطرازات التي تستفيد من التطبيق المنهجي لاستراتيجية «إيه ام جي» لأداء الوزن الخفيف.

فورد تعلن أن سياراتها «اس- ماكس» ستأتي مصابيحها مزودة بكاميرا أمامية تقرأ علامات حدود السرعة المتاحة وتضبط دواسة الوقود وفقا لذلك.



سيارات

نظام إضاءة ذكي يسهل قيادة السيارات

● أضواء أوبل ترصد حركة أعين السائق ● مصابيح مزودة بكاميرا أمامية من فورد



تغيير الإضاءة بعشر طرق مختلفة وفقا لطبيعة الطريق والأحوال الجوية وحركة المقود والسرعة

الخلفية والإشارات الخلفية بتقنية "أو إل إي دي" مع إنتاج تأثير ثلاثي الأبعاد، كما أنها تشغل حيزا أقل بسبب حجمها الرفيع الذي يصل إلى 1.4 ملم. كما تتكامل تقنية ليزر لايت مع أنظمة المساعدة وحساسات السيارة ويمكن استخدامها لتنفيذ وظائف ضوئية ذكية جديدة لتحسين السلامة والراحة. ويمكن للسيارة رصد تقلص عرض الطريق بالإمام، ويمكنها حينئذ استخدام المصابيح الأمامية للزرية لتوفير إضاءة كافية للطريق، حيث تحدد تقنية الإسقاط الزرية عرض السيارة بدقة بالنسبة للطريق للسماح بمرور آمن عبر الطريق الضيق. كما تعرض مصابيح بي إم دبليو إم 4 الإخبارية أيضا نظام تخيلي يعتمد على نظام الليزر عالي الطاقة، الذي يعرض المعلومات اللازمة للسائق على الطريق مباشرة أمام السيارة، فيما يمكن أن يعد تطورا لنظام شاشة هيد أب الحالية.

إلى جانب وظيفة شعاع إم دبليو الانتقائي (نظام للتبديل بين الشعاعين العالي والمنخفض). وكشفت بي إم دبليو خلال المعرض عن مدى تكامل نظام الإضاءة بالليزر مع الأنظمة المساعدة الأخرى وأجهزة استشعار السيارة، وإمكانية استخدامها لتنفيذ وظائف إضاءة ذكية لتعزيز سبل الراحة والسلامة للسائق. فعلى سبيل المثال، يمكن أن يعمل نظام الإضاءة مع نظام الملاحة ليتم تركيز الإنارة على السيارات القادمة مسبقا، في الوقت الذي توفر فيه بقعة ضوء ليزرية ديناميكية إنذارا مبكرا عن وجود أشخاص أو حيوانات على الطريق من مسافة تصل إلى 100 متر. وتتميز سيارة ام 4 بموديل من مصابيح بي إم دبليو المزدوجة التقليدية، وتظهر تقنية الليزر خلال انطلاق السيارة بالشرائط الزرقاء الرفيعة داخل المصابيح، التي توجد في الواجهة الخلفية. وتعمل كل من المصابيح

لا يعنى الضغط على دواسة الفرامل، لكنه يسيطر على عزم دوران المحرك عن طريق ضبط كمية الوقود الوصلة إليه إلكترونيا. وتستخدم تقنيات المراقبة المتقدمة لرصد العلامات، علاوة على جهاز لمعالجة البيانات الواردة واتخاذ قرار تخفيض السرعة بناء على الطريقة التي "تقرأ" بها السيارة علامة الطريق. وسيكون بإمكان السائقين تجاوز هذا النظام من خلال الضغط على دواسة الوقود بكل قوة أو من خلال إيقافه عن طريق زر مخصص لهذا الغرض. وشهد معرض سي إي إس 2015 للإلكترونيات المقام في ولاية لاس فيغاس الأميركية عرض وظائف جديدة من تقنية الإضاءة الليزرية ليز لايت في طراز اختباري من بي إم دبليو إم 4. وأصبح النظام الجديد الآن قادرا على تقديم شعاع طويل ولافت يصل إلى 600 متر

تقدمت قيادة السيارة بشكل كبير في العقود الأخيرة لتصبح أسهل وأكثر راحة، من التحكم الأوتوماتيكي لصندوق السرعة إلى القيادة الآلية ومثبت السرعة وتشغيل المحرك عن بعد وغيرها، وأدخلت بعض الشركات المصنعة للسيارات أنظمة الإضاءة الذكية لمساعدة السائق في رحلاته الليلية.

(دارمستادت) الألمانية، بينما بدأت الاختبارات الأولية بكاميرا بسيطة تصور عيني السائق وأنفه، ليتم بعدها استخدام هذه المعلومات للتحكم بمحركات إلكترونية، ولكن وعلى الرغم من نجاح هذا النظام إلا أن معدل تسجيل الكاميرا كان بطيئا ولم يكن بإمكانه مجازاة حركة عين السائق. وهو ما دفع الشركة إلى تطوير كاميرا خاصة برؤية محيطية ومستشعرات للأشعة تحت الحمراء لرصد حركة العين على نحو أفضل، بحيث تقوم الكاميرا الجديدة بمسح عيني السائق أكثر من 50 مرة في الثانية، وفي المقابل استخدمت معالجات بيانات أسرع للتحكم بمحركات الأضواء الأمامية، وتمت معايرة النظام كذلك للتمييز بين حركة العين العادية وبين حركتها أثناء التحديق.

وفي تعليق له على تقنية الإضاءة الجديدة من أوبل، قال إنجولف شنيدر مدير تكنولوجيا الإضاءة في الشركة "كلما أدركنا فوائد هذه التقنية أكثر، كلما ضغطنا أكثر للمضي قدما في هذا المشروع المشترك. ويستخدم نظام الإضاءة الأمامية المتكيف الموجود حاليا في سيارات الشركة أضواء أمامية عالية الأداء من نوع "إيتش أي دي" مع كاميرا أمامية، وهو ما يتيح تغيير الإضاءة بعشر طرق مختلفة وفقا لطبيعة الطريق والأحوال الجوية، بالإضافة إلى حركة المقود والسرعة، بالإضافة إلى نظام الإضاءة العالي الأوتوماتيكي.

كما تستعد الشركة لتقديم أضواء "ليد" ماتريكس التي توفر إضاءة متكيفة عالية دون إزعاج السائقين الآخرين على الطريق، حيث يمكن لأجهزة الاستشعار في أنظمة الإضاءة اكتشاف المصابيح الأمامية القادمة من الجهة المعاكسة، وضبط كمية الضوء، حتى لا تصيب السائقين في الناحية المقابلة بالعمى المؤقت. وفي الوقت نفسه أعلنت شركة فورد للسيارات أن سياراتها من نوع "اس- ماكس" الجديدة ستأتي مصابيحها مزودة بكاميرا أمامية تقرأ علامات حدود السرعة المتاحة وتضبط دواسة الوقود وفقا لذلك. ويطلق على هذا النظام "محدد السرعة الذكي"، وهو

لندن - شهد الأسبوع الفارط نوعين جديدين من التطور، سيجعلان القيادة أكثر سهولة وممتعة قبل ثورة السيارات ذاتية القيادة. الأول تطوير تقنية جديدة ترصد حركة العيون وتغير اتجاه الأضواء الأمامية من أوبل والثاني الإعلان عن مصابيح مزودة بكاميرا أمامية تقرأ علامات حدود السرعة المتاحة وتضبط دواسة الوقود وفقا لذلك من شركة فورد.

وعلى الرغم من أن الأضواء الأمامية المتكيفة التي تتحرك وفقا لحركة عجلة القيادة متوفرة في عدد من السيارات اليوم، إلا أن أوبل تعمل حاليا على تطوير تقنية جديدة ترصد حركة العيون وتغير اتجاه الأضواء الأمامية وقوتها وفقا للمكان الذي ينظر إليه السائق.

وتطلق شركة أوبل على هذه التقنية الجديدة اسم "الجيل الثالث من الإضاءة المتكيفة"، حيث توفر شركة السيارات المملوكة من قبل جنرال موتورز الآن نظام إضاءة (باي زينون) وتعمل على تطوير مصابيح مصفوفة (ماتريكس) من نوع "ليد" للأضواء الأمامية المتكيفة.

ويعتمد تطوير تقنية رصد حركة العيون على جهد مشترك بين شركة أوبل وجامعة



● الإضاءة الجديدة تحمل اسم «الجيل الثالث من الإضاءة المتكيفة»، وتطور مصابيح «ماتريكس» للأضواء الأمامية

«إيه ام جي 63 اس كوبيه» أحدث سيارات الأحلام من مرسيدس بنز

في ورشة محركات «إيه ام جي» بمدينة أفالتربراخ، وفقا لأدق معايير الجودة التي تستند إلى فلسفة "شخص واحد، محرك واحد".

وإلى جانب السمات المميّزة وما تعبر عنه من دقة متناهية وجودة في الإنتاج، تصور محركات «إيه ام جي» مدى الإبداع المذهل لخبراء تصنيع المحركات، وتجسد البصمة الوراثية المتفردة لعلامة "مرسيدس-بنز" التجارية، وما تتصف به من أداء فائق. ويتوافر طرازان اثنان لسيارة "إيه ام جي 63 اس كوبيه" الأول بنظام الدفع الخلفي والآخر للمرة الأولى بنظام الدفع الرباعي فائق الأداء "إيه ام جي 4 ماتيك"، ومع اختيار وضعية الدفع الرباعي الدائم، يتم تحميل 33 بالمئة من عزم المحرك على محور العجلات الأمامية و 67 بالمئة على المحور الخلفي، لتحسين جوانب الأمان أثناء القيادة على الطرقات الرطبة أو خلال فصل الشتاء.

تخفيض وزنها بنحو 65 كيلوغراما، ما أدى إلى تحسين ديناميكيات القيادة وتقنين معدلات استهلاك الوقود. ويمكن لهذه المركبة الجديدة بلوغ سرعة 100 كيلومتر في الساعة انطلاقا من السكون في غضون 3.9 إلى 4.2 ثانية، لسيارة "إيه ام جي 63 اس كوبيه" وسيارة "إيه ام جي 4 ماتيك 63 اس كوبيه" على التوالي. ويتوافر في سيارة "إيه ام جي 63 اس كوبيه" خيارا مخصصا لصوت المحرك حسب الطلب، فنظام العادم في طرز "إيه ام جي" الرياضية يلبي المتطلبات الفردية للسائق، وينضّم متحكم إلكتروني لتعديل صمام العادم بشكل أوتوماتيكي في وحدتي كاتم الصوت في الخلف. وعلى غرار جميع محركات "إيه ام جي فيوفي 12"، يتم تجميع محرك التوربو المزودج ذي الثماني اسطوانات والخاص بسيارة "إيه ام جي 63 اس كوبيه" يدويا

◀ سيارة «إيه ام جي 63 اس كوبيه» بمتحكم إلكتروني لتعديل صمام العادم في وحدتي كاتم الصوت في الخلف

مقداره 900 نيوتن متر، ما يجعلها تقدّم أداء لا يضاهى مع معدل منخفض وملفت لاستهلاك الوقود. وتأتي وظيفة الإمالة عند المنعطفات كجزء من نظام التعليق (للتحكم السحري بهيكل السيارة ماجيك بادي كونترول) ما يعزز من جوانب الراحة والرفاهية أثناء القيادة. وتعد هذه السيارة أحدث الطرازات التي تستفيد من التطبيق المنهجي لاستراتيجية "إيه ام جي" لأداء الوزن الخفيف، إذ تم

برلين - تعد سيارة "إيه ام جي 63 اس كوبيه" الجديدة أحدث سيارات الأحلام من طرازات "مرسيدس- إيه إم جي"، وتبهاى هذه السيارة الكوبية ذات البابين بتصميم جذاب وخطوط انسيابية أنيقة، وبقدرات فائقة ومقومات مذهلة تجسد نقاء التصميم الحسي في أبهى صور، ما يمنحها حضورا لافتا ومظهرا رياضيا يعبر عن قمة الفخامة والرفاهية.

وتجمع المركبة بين ديناميكيات القيادة المضاعفة وخفة الوزن بنظرة تصنيع طموحة، وكفاءة متناهية لا مثيل لها، ولأنها السيارة الأقوى ضمن عائلة محركات "بلو ديركت" فقد تم تجهيزها بمحرك توربو مزودج من ثماني اسطوانات وبسعة 5.5 ليتر، لتصبح نموذجا مثاليا للهيمنة والطمأنينة في آن. وتفتخر سيارة "إيه ام جي 63 اس كوبيه" بأدائها الفائق، حيث تولد طاقة قدرها 430 كليوواط (ما يعادل 585 حصانا)، مع عزم

إطلاق مركبة "لادا كاليئا" المزودة بصندوق سرعة شبه أوتوماتيكي، سيسمح بتخفيض استهلاك الوقود، ما يجعل السيارة أرخص بالمقارنة مع تلك التي تتزود بصندوق سرعة أوتوماتيكي كلاسيكي كامل.

فيراري كالفورنيا تي فازت منذ فترة وجيزة بلقب "أفضل سيارة قابلة للكشف للعام" من مجلة "ويلز" التي تعتبر إحدى أبرز وأهم مجلات السيارات في دولة الإمارات العربية المتحدة.

ماكلارين تعلن عن إزاحة الستار عن أيقونتها 570 إس كوبيه الجديدة خلال مشاركتها في فعاليات معرض نيويورك الدولي للسيارات، الذي يفتح أبوابه أمام الجمهور من 3 إلى 12 أبريل. وأوضحت الشركة أن السيارة 570 إس كوبيه الجديدة تعتبر أول طراز في فئة السيارات الرياضية.

فورد تكشف النقاب بشكل كامل عن سيارتها التي تستهدف أسواق جنوب شرق آسيا، إيفرست الجديدة كليا متعددة الاستخدامات التي تأتي بسبعة مقاعد. وجاء هذا الكشف في تايلاند، حيث صنعت هذه السيارة. وستتوفر السيارة بنظامي الدفع الرباعي والدفع الخلفي.

باماها تكشف النقاب عن دراجة نارية جديدة تتمتع بتصميم كلاسيكي. وأوضحت الشركة اليابانية أن الدراجة النارية "اكس في 950 راسر" تعتمد على الموديل "اكس في" الكلاسيكي المزود بمحرك ثنائي الأسطوانات "في2" بسعة 942 سنتيمتر مكعب وبقوة 38 كيلووات/52 حصانا.



سيارة غوغل ذاتية القيادة تحمي الراكب والمارة

مكتفة، إذ قطعت أكثر من 700 ألف ميل على الطريق، وفي عام 2013، اختبر مئة من موظفي غوغل السيارة.

والتخلص من ساحات الانتظار، فإننا بحاجة إلى السيارات ذاتية القيادة". وخضعت سيارات غوغل ذاتية القيادة لاختبارات

كثيرا من الإصابات التي تحدث عادة في حوادث السيارات. حتى الآن لم تصرح غوغل عن موعد محدد لإطلاق سيارتها، فما زالت تحصل على تحسينات متتالية بين الحين والآخر، وما زالت الشركة تقوم باختبارها على الشوارع والطرق. وسيارة غوغل، التي أعلن عنها في ديسمبر الماضي وتعمل بالكهرباء، ليس بها عجلة قيادة أو وسائل التحكم التقليدية، لكن المتوقع أن تضاف وسائل تحكم تقليدية لسيارات الاختبار، بحيث يستطيع قائد السيارة أن يتحكم فيها حال حدوث مشكلة. وقال مدير مشروع السيارات ذاتية القيادة من غوغل، كريس أورمسون إن إقبال الناس على قيادة السيارات، والرحام المروري كانا وراء الإسراع في إنتاج هذه التكنولوجيا قدر الإمكان، والأهم أن السيارات ذاتية القيادة قد تقلل من حوادث الطرق بشكل كبير.

وتابع أورمسون "لا أعني أن السيارات التي بها خواص للمساعدة في القيادة غير مفيدة، لكن إذا أردنا إحداث تغيير في المدن

كالفورنيا - تقوم بعض الشركات المصنعة للسيارات مثل فولفو السويدية حاليا بالبحث عن طريقة لوضع وسائل هوائية خارج السيارة من أجل حماية المشاة في حال حدوث أي اصطدام معهم، لكن يبدو أن هذا الأمر سيطبق على سيارة غوغل ذاتية القيادة التي تنفر بالعديد من الميزات.

فقد حصل عملاق الإنترنت غوغل على براءة اختراع لسيارة ذاتية القيادة بنظام مؤلف من وسائل هوائية موضوعة خارج السيارة.

من الواضح أن النظام مكون من وسائل هوائية خارجية إلى جانب صدامات مصنعة من مواد مرنة مشابهة لما تسمى برغوة الذاكرة أو "ميموري فوم" والسبب وراء ذلك إيقاف هذه الوسائل من دفع المشاة في الاتجاه المعاكس وتجنب إصابتهم بأذى.

الوسادة الهوائية في سيارة غوغل على حد قول الشركة ستقوم بسند المشاة من تأثير الاصطدام، ومن ثم ستقوم الصدامات المرنة بتطبيق القوة على هذا التأثير، وهذا سيخفف



«وسائل التواصل الاجتماعي لا يمكن أن تلغي الإعلام التقليدي، ثمة تحديات أخرى تواجهه يمكن أن تتسبب في تسريع الغائه وهي الكلفة العالية للإنتاج والتشغيل والصعوبات اللوجستية»،
عبد الحميد أحمد
رئيس تحرير صحيفة "غلف نيوز"

«لابد من تفاهات دولية تنتهي إلى قوانين ومواثيق شرف وإجراءات تتخذ من قبل الدول بالتعقب والحجب الفوري للمواقع التي تدعو إلى الإرهاب وتشجع وتحرض على العنف».

محمود علم الدين
أستاذ الصحافة بجامعة القاهرة

«دور الإعلام في إيصال صورة العرب إلى العالم يرجع إلى مهنية الإعلام، وأعتقد أن العرب لا تنقصهم المهنية وتوجد فيهم كفاءات إعلامية متميزة».

سلمان الحمود
وزير الإعلام الكويتي



صحفيات بريطانيات يستوحين من الإذاعة فكرة موقع إلكتروني موجه للنساء

● البث مستوحى من نموذج نجاح الإذاعة في عادات الناس اليومية ● الموقع يعتمد على شهرة الصحفيين المساهمين فيه



لورين لوفرن وفالي سبرينغ حصلتا على موافقة صحفيين وكتاب معروفين للمساهمة في الموقع

يقوم مستثمرو البدايات من شركة "فورتين 17" بتمويل "ذي بول"، ويهدف الموقع إلى البدء بتحقيق الربح العام المقبل. كما يستخدم إعلانات محلية لتوليد عائدات، مع ماركاة شريكة قامت بالتوقيع لتوفير الأجرة السنوية والمزيد من الخدمات. وأشارت بيكر بالقول "لقد وضعنا قائمة من الشركات التي نتمنى مشاركتها لنا، و مازلنا نعمل على هذه القائمة لأن جميع الذين توجهنا إليهم طلبا لمساهمتهم أجابونا بالموافقة الفورية. نحن نقوم ببناء مجموعات متخصصة من المحتوى. فنحن لا نستطيع الاكتفاء بتوفير مدونة وبريد إلكتروني".

أولئك الذين يقضون معظم أوقاتهم على هواتفهم، فهم يقولون إنهم يشعرون بأنهم يغرقون تماما تحت حجم المحتوى الموفر لهم، وإذا كنت تبحث عن كيفية توفير معظم الناس المحتوى فإنك ستكتشف أنهم يكتفون بإنتاج كميات كبيرة منه على أمل لفت انتباه جماهير المستخدمين، وفي غالب الأحيان، يغيب عامل الجودة عن مثل هذا المنهاج".

وتضيف بيكر "نحن نريد أن نتناول رأيا مخالفا لما تستخدمه وسائل الإعلام التقليدي والرقمي، وأن نتساءل 'ما هو المضمون الذي تريده؟ أين تتواجد؟ وكيف ندرج ذلك في حياتها؟'".

وتابعتا قائلتان "في البداية، سوف يشمل الموقع حوالي 20 مادة من المحتوى اليومي نوفرها من خلال حوالي سبعة أو ثمانية "منشورات (بمعنى بث)" وفقا لما يقوم به الجمهور. سنضيف إلى كل مادة محتوى علامة تدل على المدة التي تستغرقها للاستهلاك، وذلك بهدف تمكين المستخدمين من البحث عن المحتوى المرغوب على أساس الوقت الذي يرغبون في تكريسه. كما يوفر وظيفة كتابية نوفرها لأولئك الذين يرغبون في حفظ بعض المواد أو المقالات لقراءتها لاحقا".

وصرحت بيكر قائلة "عندما نتحدث إلى أشخاص من بين أكبر مستخدمي الإنترنت،

وتقول سبرينغ ولوفرن "يعمل الراديو دائما على أساس التوجه إلى جمهور مكون من شخص واحد، بغض النظر عن المكان الذي يتواجد فيه أو النشاطات التي يمارسها حينها. يبدأ الراديو بالتعامل مع الجمهور كعامل منفرد، ويتوجه نحو المجموعة الموسعة إنطلاقا من ذلك". وتضيفان "تتجاهل الكثير من الوسائط الرقمية هذا المنهج، وهو الحال نفسه مع الكثير من وسائل الإعلام التقليدية. يُعتبر هذا المنهج قديما، ويفضل الكثيرون اليوم ممارسة فن الخطابة حول آخر الأخبار أو محتوى الموضة، بدلا من التفكير في ذلك الشخص وحده والانطلاق منه ومعه".

مقدمة قناة "بي بي سي 6 ميوزيك" تتضمن إلى رئيسة التحرير السابقة لمجلة "كوسموبوليتان إند ريد"، سام بيكر، لإنشاء موقع "ذي بول" الذي يتوجه إلى جمهور النساء وتساهم فيه مجموعة واسعة من الصحفيين المعروفين.

□ لندن - يطلق الثنائي النسائي المكون من لورين لوفرن مقدمة قناة "بي بي سي 6 ميوزيك"، وفالي سبرينغ، رئيسة التحرير السابقة لمجلة "كوسموبوليتان إند ريد"، فضاء جديدا على الإنترنت يشمل مضمونا متنوعا، كتابة وصوتيات وفيديوهات، يستهدف المرأة، وقد حصل الثنائي على موافقة سلسلة من الصحفيين المعروفين والكتاب على المساهمة في الموقع الجديد الذي يسمى "ذي بول" والذي سيتم إطلاقه قبل عيد الفصح. ستقوم الصحفية والمذيعة ساشا ويلكينس، بمشاركة الفائزة ببرنامج "ماستر شيف" والمحرة بعد نهاية الأسبوع لصحيفة الغارديان، توماسينا ميرز، التي أسست سلسلة مطاعم وإهاكا، في كتابة مدونات حول الأغذية على الموقع.

وستوفر المحررة بعد نهاية الأسبوع للغارديان المتخصصة في نصائح الجمال، سالي هيوز، مقالات رئيسية، في حين ستوفر الكاتبة بالتايمز وإيفينغ ستاندارد، لورا الكرايك، عمودا أو مقالا أسبوعيا عن الموضة. أما الممثل الكوميدي والكاكت فيف غروسكوب فسوف يقوم بتسجيل بث صوتي خاص.

يبلغ مجموع متابعي هؤلاء المحررين في موقع "ذي بول"، على تويتر حوالي نصف مليون شخص، وهو عامل سيتم حتما استخدامه لتعزيز مكانة الموقع.

وستتم إدارة موقع "ذي بول" على أساس ما تصفه لوفرن وفالي سبرينغ بمثال "البث" المستوحى من نموذج نجاح الإذاعة في الجزء الاتقي من عادات الناس اليومية، وذلك على الرغم من بروز الإنترنت.

◀ **الراديو يتعامل مع الجمهور كعامل منفرد وهو ما تتجاهله الوسائط الرقمية ووسائل الإعلام التقليدية**

باختصار

◀ أعلنت اللجنة التنظيمية لمنتدى الإعلام العربي، عن فتح باب التسجيل الإلكتروني لحضور فعاليات الدورة الرابعة عشرة للمنتدى الذي ينظمه نادي دبي للصحافة في الفترة ما بين 12 و13 مايو المقبل في مدينة جبريا في دبي.

◀ حكم على الشرطي الأفغاني الذي قتل أنبا نيدرينغهاوس المصورة الألمانية في وكالة أسوشيتد برس المبركية في أبريل 2014 بالسجن 20 عاما في الاستئناف، كما قال رئيس مجلس إدارة الوكالة غراي بروت.

◀ أكد يحيى قلاش نقيب الصحفيين المصريين، في الذكرى الأولى لرحيل الصحفية ميادة أشرف، أن ميادة انتزعت حقها في أن تصبح مهنية في مهنة الصحافة، مناشدا رئيس الوزراء إدراجها كشهيدة، وهذا أقل واجب في حقها ويجب على الدولة تكريمها.

◀ نظمت جمعية الحياة المغربية ندوة حول "حرية التعبير بين مشروع مدونة الصحافة والنشر وإكراهات الواقع"، تناولت قراءة في مشروع المدونة لتطويرها وسبل ضمان الحرية في ممارسة الصحافة وجعل القضاء في حماية حرية الإعلام.

◀ تسلمت الصحفية السورية يارا بدر زوجة رئيس المركز السوري للإعلام وحرية التعبير مازن درويش جائزة معهد الصحافة الدولي لبطل حرية الصحافة المنعقد في مينامار نيابة عن زوجها.

للمشاركة والتعقيب
media @ alarab.co.uk

مجلة حقيقة نقطة انطلاق لمواجهة داعش إعلاميا

ويعتقد روسيل بأن هناك حاجة إلى أن يقوم المجتمع المدني بتنفيذ المزيد من مبادرات مكافحة التطرف، ودعا الشركات الخاصة، بما في ذلك وسائل الإعلام الاجتماعي، إلى القيام بدور نشط في مراقبة مواقعهم. وقال "إذا رأينا التطرف باعتباره شيئا سيئا اجتماعيا، بدلا من أن يكون مجرد قضية أمن قومي، فسنرى حينها أن للجميع دورا يمكنهم القيام به لمحاربة هذا التطرف".

ويحاول العدد الأول من المجلة الجديدة، والمعنون "فضح الحقيقة حول داعش"، أن يثبت عدم شرعية الخلافة التي أعلنتها داعش، ويستخدم النصوص الدينية لإظهار كيف تقوم الجماعات المتطرفة بمحاولة تضليل الشباب المسلم.

ويتعاون أئمة من السنة والشيعية على إصدار هذه المجلة، التي سوف تمثل أيضا وجهة نظر الجماعات الإسلامية من الأقليات، وتستهدف الشباب المسلمين الذين ينشطون على الإنترنت. ويقول جوناثان راسيل من مركز أبحاث كويليام لمكافحة التطرف "بينما تمثل هذه المجلة نقطة انطلاق، لا تزال هناك حاجة إلى القيام بما هو أكثر بكثير".

وأضاف "علينا التأكد من أن يكون الناس معنا عندما ندفع من أجل التغيير، وأعتقد أن أئمة أون لاين يمكنهم فعل ذلك. قد تكون خطواتهم خطوات طفل، ولكنهم على الطريق الصحيح".



ويقول شوكت إريتش، رئيس تحرير المجلة الجديدة، بأن أمام القيادة الإسلامية طريقا طويلا لتقطعه للحاق بركب الجماعات المتطرفة. وأضاف "لقد فهمت 'داعش' حقا وسائل الإعلام الاجتماعي".

وتابع "إذا أراد المجتمع المسلم سماع رسالة بديلة، فسيكون الأئمة بحاجة إلى الوصول إلى هذا الفضاء. إنني لا أقول بأنها ستكون الرصاصة السحرية للمعالجة كل شيء، ولكنها دليل على أن الأئمة استيقظوا وقرروا الدخول في هذا الفضاء الرقمي".

الإعلام التونسي وفخ الإرهاب

الإرهاب. وقد بلغ الأمر بفضائية تونسية كبرى أن استضافت، منذ فترة، أعضاء بإحدى الميليشيات الليبية المتشددة للدفاع عن الوجه الديمقراطي الجديد لرئيس سابق لجماعة جهادية موالية لتنظيم القاعدة، بعد أن ارتدى بزة من الطراز الغربي وخُفّ من لحيته الشرعية.

كما سبق لفضائية تونسية أخرى أن حاورت إماما متشددا ينتمي إلى السلفية الجهادية، لم يتردد في وصف إرهابيين قتلوا في مواجهة مع الأمن التونسي بـ"الشهداء" على الهواء مباشرة، والأكثر من ذلك أنه رفع كفنا مكفرا وزيرا للدخلة آنذاك، وداعيا الشباب التونسي إلى النفير ضد من يصفهم بالطواغيت.

تلك أمثلة لما يُسمّى بـ"المشهدية" التي تجتث عنها وسائل إعلام تونسية عديدة في طرحها لقضايا الإرهاب، غير أن صناعة "الفرجة" ومسرحة الإعلام بهدف استدرار عاطفة الجمهور وتحقيق مكاسب مادية، من شأنهما أن تؤديا إلى نتائج خطيرة، ما دامتا لا تكثران باهمّة مسؤولتيهما الاجتماعية والأخلاقية والقانونية، تجنبا لفخاخ الإرهابيين..

تروّج مضامين تتجانس مع أجندات أجنبية لا همّ لها سوى إثارة الفتنة بين التونسيين. فلا يخفى عن المتابع الحضيف للشأن التونسي أن بعض الدول المعروفة بدعمها غير المحدود للإخوان والجماعات المتشددة قد جندت وسائل إعلامها، خلال الفترة الماضية، للنفخ في غول النظام القديم "العائد بقوة" حسب منطوقها، مُعوّلة على نظرية المؤامرة في توصيف الوضع الأمني في تونس من جهة، ولدسّ السمّ في الدسم عبر توجيه أصابع الاتهام إلى الأجهزة الأمنية بارتكاب تلك الجريمة الفظيعة ضدّ السياح والمدنيين من جهة أخرى.

فخ الإرهاب الذي سقطت فيه بعض وسائل الإعلام التونسية له أوجه متعددة، فالإخلال لا يعود إلى قلة الخبرة والسعي إلى التميّز والتسرّع والتعويل على سلاح الإثارة وحسب، بل يتعدّى كل ذلك ليندرج ضمن أجندات ودوافع تتماهى أحيانا مع مرئيات الجماعات المتشددة، وخاصة في حال تدخل المال السياسي، لاسيّما أن عددا من الصحف المدّعية للاستقلالية في تونس يُعرف من يقف وراءها تمويلًا وتحديدا لأجندة تختصّ بتلميع صورة من التصقت بهم شبهة دعم

بما في ذلك الفضائية التابعة للقطاع العام، بنشر صور فظيعة لجنود قتل أو منكل بهم، تحت شعار "حصري"، أو لا تمتنع عن بثّ آراء لا عنوان لأصحابها، غير إثارة الفوضى والتشكيك في هوية زارعي الإرهاب.

أصبح اليوم معلوما أن أفضل خدمة للجماعات الإرهابية تكمن في تيسير البّات بثّ الرعب في النفوس، والسقوط في تبرير جرائمها تحت أيّ عنوان، ذلك أنّ حرية تداول المعلومات لا تعني إبداء تعاطف مع إرهابيين سمحت لهم بعض الفضائيات بولوج كل البيوت التونسية.

هذا التخيّط والخلط غير المسبوقين بين الدور الفعلي لوسائل الإعلام مقابل إفراطها في الإثارة والتلاعب بالعقول على غرار التشكيك في هوية الإرهابيين، دفعا النيابة العمومية، الأسبوع الماضي، إلى إصدار قرار بمنع بثّ جزء من برنامج بقناة "الحوار التونسي" تضمّن روايات مثيرة لشاهدتي عيان عن هجوم متحف باردو، تتواءم مع التضليل الدعائي للجماعات الإرهابية.

وما يثير مزيدا من الارتباك أنّ بعض الفضائيات التونسية صارت، بسعبيها الدائم إلى إثارة الجدل بدلا من البحث عن الحقيقة،

معز زيود



□ لا أحد يمكنه إنكار مدى حرّية التعبير التي أضحت تغمر الإعلاميين ووسائل الإعلام في تونس بعد الثورة، غير أنّ هذا السقف العالي من الحرّية لم يخل دون انزلاق البعض في مناهة التضخيم والتلاعب بالصّور والمعلومات وانتهاك أخلاقيّات الصحافة، ولاسيّما عند معالجة القضايا ذات الصلة بالإرهاب.

لم يكن عسيرا أن نلاحظ، خلال الأيام السابقة، كيف تحوّلت ممارسة مهنة الصحافة وإثارة الرأي العام إلى سباق محموم لاستقطاب أكبر عدد من المشاهدين أو القراء، فقد أضحت وسائل الإعلام التونسية تلهث وراء ما تعتقد أنه سبق صحفي يحقق لها مزيدا من الانتشار، بصرف النظر عمّا لذلك من تداعيات خطيرة.

ولم يعد غريبا أن نستشعر، بين الفترة والأخرى، وجود توافق عجيب بين وسائل الإعلام والجماعات الإرهابية، فقد تتطوّع بعض الصحف أو القنوات التلفزيونية،

أعلنت شركة غوغل تحديث تطبيق البريد الإلكتروني جيميل لأجهزة الهواتف العاملة بنظام أندرويد، للسماح للمستخدمين بالتحكم في عدة حسابات بريدية من خلال ذات التطبيق. وقالت بشكل مباشر إن النسخة المحدثة ستتضمن حسابات بريدية منافسة من بينها ياهو ميل وأوتلوك.



أيها العالم: السوريون ليسوا أرقاماً

□ دمشق - أطلق ناشطون سوريون حملة على الشبكات الاجتماعية بعنوان "السوريون ليسوا أرقاماً" في محاكاة للصور المسربة من السجون السورية، والتي تظهر المئات من الجثث التي تعرضت للتعذيب والتجويب وقد الصق على جبهة كل منها رقم.

ونشر سوريون وعرب صوراً لهم الصقوا أرقاماً على جباههم للتضامن مع ضحايا التعذيب في سوريا.

ويقول القاتمون على الحملة في الصفحة الرسمية على فيسبوك "ملف صور شهداء التعذيب يعتبر من أقوى الملفات القضائية التي تدین النظام، كما يعتبر وثيقة قوية خاصة فيما يتعلق بالسوريين الذين يحملون جنسيات أخرى واستشهدوا تحت التعذيب تمكن بلدانهم الثانية من رفع دعوى قضائية على نظام بشار الأسد وإدانته في محكمة الجنایات دون الوقوع في فخ الفيتو مجدداً"، مطالبين بالمشاركة المكثفة في الحملة لتصبح دولية وتمثل ضغطاً شعبياً.

ويقول أحد مؤسسي الحملة، رامي العاشق "لأن إدانة النظام في المجتمع الدولي دوماً تصطدم بالفيتو الروسي والصيني، نحن أمام ملف قضائي حقوقي كبير علينا العمل عليه معاً لتحقيق العدالة، لأن العالم لا يفعل شيئاً سوى عدّ الأرقام، ونحن لا نريد أن تكون رقماً على الفضائيات وفي صفحات الجرائد".

ورداً على سؤال فيما إذا كان مؤسسو الحملة، ما زالوا يؤمنون بأن صفحات "فيسبوك" قادرة على إحداث أي تغيير، أجاب "لصفحات التواصل الاجتماعي تأثيرها، ولكن الأهم من ذلك جدوى التأثير وبوصلته وهدفه، إذا ما استطعنا مراكمة عمل حقوقي وأوصلناه إلى المجتمعات الأخرى، ما سيحدث تأثيراً في الاتجاه الصحيح وليس ضجيجاً منفراً".

وينشر العاشق إلى أن الحملة انطلقت بالعربية والإنكليزية وستتطور.

وكتب مغرد "اسمي 9/12 بدا في 1-6-2012 ودام 107 أيام ، دمشق - فرع فلسطين".

وقال آخر "لم نخلق لنكون جثثاً مرقمة، السوريون ليسوا أرقاماً".

وكتب مغرد "أنا قبل أن أكون جثة كنت مثلك إنساناً أنا لست رقماً، أنا شهيد تحت التعذيب كان لي دور انتهى الدور عليك أنت".

وقال آخر "إن قدر لنا أن نكون أرقاماً ليكن كل سوري رقم صعب".

وكتب مغرد "سوف تذهلون عندما يسقط النظام ويتم تصوير المعتقلات وغرف الاعتقال، ولن تصدقوا أن غرفة بحجم 4 أمتار طول و4 أمتار عرض يعيش فيها 130 معتقلاً منذ 3 سنوات. ولن تصدقوا أشكال آلات التعذيب التي كانت تقتلنا. لن تصدقوا أنه يعيش في هذا العصر سفاحون يتلذذون بتعذيب الناس بهذا الشكل. ولن تصدقوا حتى تشاهدوا بأعينكم ما شاهدناه وما عشناه".

تابعوا

@gadelmaleh جاد المالح كوميدي مغربي فرنسي

قلق بان كي مون المزمّن يثير تهكم المغردين على تويتر

● مدونون عرب يصنعون من خطابات القلق الدولي تجاه مصيرهم نكتة



مغردون يتوقعون أن تعقيدات الوضع هذا العام قد تحول قلق الأمين العام للأمم المتحدة إلى اكتئاب

وكتب مغرد "اتفاعل بالخير عندما يقلق بان كي مون، أزداد الله قلقاً". وقال آخر "الله يعينك على قد ما بتقلق والله يسامح العرب الذين جعلوا حياتك قلقاً في قلق".

وسخر مغرد من خبر جاء فيه البنّتاغون "قلق" من استخدام تنظيم "الدولة الإسلامية"، متسائلاً "هذا بنتاغون وإلا بان كي مون؟"

وسخر مغرد آخر من خبر أوردته وكالات الأنباء أنّ أميركا قلقّة من انخراط إيران الصريح في العراق، قائلاً "يبدو أن قلق بان كي مون معدّي للدول".

واقترح بعضهم أن يتناول كي مون حبوب ترامادول "حتى يبطّل قلقه، إذ لم يشهد التاريخ إنساناً قلقاً مثل بان كي مون". فيما اقترح آخر عرضه على مختص نفسي.

ومن لبنان غرد حساب سآخر "احتدام المنافسة بين بان كي مون ومجلس المطارنة الموارنة حول من استعمل كلمة 'قلق' أو 'أسف' أكثر من الثاني. نوافيكم بأي جديد فور وروده".

ونقل بعضهم بسخرية على لسان بان كي مون "أنا قلق، أنا قلق أنا قلق، سادعو مؤتمر للقلق وفيه ساطرح مشروعا قلقاً".

تعليقاً عن تعبير كي مون عن قلقه من التطورات في ليبيا حيث استهدفت الجماعات المسلحة أقاليم ومراكز دينية "أخيراً بان كي مون جاب سيرة ليبيا، أحمدك يا رب".

وسخر مغرد "مش معقول، شو مشرينو العرب نسكافيه وقهوة حتى يبقّى قلقاً دائماً".

وتمر أيام قد لا يعرب فيها بان كي مون عن قلقه ما يجعل بعضهم يعلق "أنا قلق لأن بان كي مون لم يُعبر عن قلقه حتى الآن!"

وقال آخر في نفس السياق "أنا أعبر عن قلقي تجاه بان كي مون، الذي لم يعبر عن قلقه حتى الآن في حادثة غريبة من نوعها اللهم احفظ قلق بان كي مون".

وتوقع مغرد أنه "استهلك جميع القلق لديه، الحل من أميركا بتعيين أمين عام جديد مليء بالقلق".

ولم يتأخر بان كي مون الذي أعرب عن قلقه من الوضع في اليمن، ما جعل مغرد يدعى عبدالله حسين النومان يسخر "ساورنا الحلق من عدم قلق 'بان كي مون' من الأوضاع في اليمن، فإذا بالقلق ينجلي عندما نما إلى علمنا تعبيره أخيراً عن قلقه الذي أشاع الأمن بيننا!"

قلقه مع الملك سلمان والرئيس اليمني حول اليمن". وعلق مغرد "الله عين بان كي مون هذا العام على القلق، الأمر معقد أكثر من العام الماضي". وذهب بعضهم إلى أن الأمر قد يتطور هذا العام إلى اكتئاب.

وكتب المعارض السوري بسام جعارة على حسابه على تويتر "بان كي مون 'قلق' بسبب الجرائم التي ترتكبها قوات موالية للحكومة العراقية.. أخشى أن نصيبه جلطة قلق".

فيما كتب الصحفي اللبناني إياد أبوشقرا على تويتر "بان كي مون 'قلق' من جديد!.. هذه المرة من تجاوزات مليشيات 'الحشد الشعبي' الشيعية في العراق... صار يستحق لقب 'أبو قلق الكوري'!"

وسخر مغرد في هاشتاغ "بان كي مون" من "الرجل-القلق" "بان كي مون يعرب عن 'قلقه' من 'قلق' المجتمع الدولي عليه بسبب إفراطه بـ'القلق' ويدعو لعدم 'القلق' من 'قلقه'".

وكتب المغرد فارس بن فارس "موسوعة غينيس تختار الأمين العام للأمم المتحدة كأكثر إنسان مرّ بحالة قلق عبر التاريخ! وردا على هذا الخبر بان كي مون يعرب عن قلقه!!"

وقالت الكاتبة الكويتية فجر السعيد

اكتفاء الأمين العام للأمم المتحدة بالقلق تجاه كل الأحداث الكبيرة التي تحدث ضجيجاً في العالم يثير سخرية المغردين العرب في تويتر الذين يقلقون لقلقه..

ويقولون عندما يتأخر قلقه.

□ لندن - "صباح الخير، ما أخبار الحرب؟ هل استيقظ الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون وعبر عن قلقه؟"، هكذا أصبحت طريقة بعضهم في السؤال عن جديد الحروب المشتعلة في المنطقة العربية.

وأصبح قلق السيد كي مون المزمّن، منذ سبع سنوات تاريخ استلامه مهامه، يثير "قلق" وسخرية المغردين العرب على تويتر الذين أكدوا أنه يتقاضى حوالي 35 ألف دولار شهرياً ليقوم بأسهل مهمة وهي "القلق"، مؤكداً أنه "قلق مريح".

وتبدأ خطابات الأمين العام للأمم المتحدة أو البيانات الصادرة باسمه دائماً بإبداء قلقه، ليستمر الخطاب بإحدى الجمل التالية "الوضع في شرق أوكرانيا"، "التصعيد بين إسرائيل والفلسطينيين"، "الازمة في العراق"، "عدم الاستقرار في أفريقيا"، "التدهور الأمني في مالي".

وتجاوز المغردون ذلك إلى إحصاء عدد "قلقات" الأمين العام للأمم المتحدة، حيث أعرب، وفق مغردين، عن قلقه في السنة الماضية 180 مرة أي بمعدل قلق كل يومين، منهم 27 قلقاً لدولة اليمن وحدها.

وتوزعت "قلقات" بان كي مون الباقية كالتالي، 19 بين إسرائيل وفلسطين و15 قلقاً لأوكرانيا و11 لأفريقيا و9 للعراق و6 لنيجيريا و7 لسوريا و5 لجنوب السودان و4 لمالي.

ووسّع بان كي مون العام الماضي، مجال قلقه خارج الأزمات السياسية فأعرب "عن قلقه بشأن قضية المياه في العالم".

وكتب مغردون "هذا قلق ويستلم 35 ألف دولار، ونحن الشعوب قلق ببلاش"، مطالبين حكومات بلدانهم بصرف بدل قلق حالنا حال بان كي مون!

وهذا الأسبوع حضر "قلق" بان كي مون أيضاً حيث عبر عقب لقائه الرؤساء العراقيين الثلاثة عن "قلقه" من ممارسات مليشيات "الحشد الشعبي"، وقال خلال إلقاء كلمته في قمة شرم الشيخ إنه "يتقاسم

◀ مغردون أحصوا عدد "قلقات"

بان كي مون، الذي أعرب، عن قلقه في السنة الماضية 180 مرة

أبرز تغريدات العرب



**ليبيا**

@A_Almahmoudy

التحرير والتقدم الحقيقي يبدأ بإصلاح أنفسنا وتحرير عقولنا.

@aliwahida

البشير يتهم القذافي بأنه كان وراء تقسيم السودان، أما هو فكان فقط يرقص مع الثعابين.

@ASanalla

وصلت الرشوة الي 1200 دينار لاستخراج جواز سفر جديد سلملي على الثورة الي ضد الفساد! تكبير!

@Ben_Mussa

الإبداع في تطوير التعليم من حيث المباني والبرامج والبيئة التعليمية، هو الفارق الرئيس بين يؤس حياتنا ونطور الأمم المتقدمة.

@NisaNajem

أولئك الذين يتجهّمون حول مصيبة حتى تستلثون برؤية المعاناة والفضيحة على وجوه الآخرين، هؤلاء أيضاً أراهبين من نمط أشد فظاظة !..

@areeshsaheed

العقيد مهدي البرغثي يرفض مقترح تعيينه حاكم عسكري في بنغازي.. نكأه يُحسب له.

**تونس**

@jihen

راضية النصر اوي ترفض تعذيب الارهابيين. الارهاب والفقر وانت وراجلك راهو ياسر. عاونونا بالسكات تربحو فينا اجر.

@rouzi

المنصف المرزوقي يقول "عملية باردو جاءت خصيصاً لأفشال شعب المواطنين". أنا نقلك: ليس على المريض حرج ولا على السكران ولا على المهبول حرج.

@fatrouch

لقمان ابوصخر مولود في 1984عمر 31 سنة.قال عنه مسؤول الداخلية أنه منذ 18سنة مطلوب وهارب في الجزائر. يعني من عمره 13 سنة. معقول هذا؟

@gtoo

الحكومة هذه مثل الاب الفقير. لكنه لا يستطيع رفض مطالب أولاده دلال أو ابتزاز. فيتسول أو يسرق حتى يوفر لهم طلباتهم.

@ByLasKo

أؤكد : تونس ما سلكتها و منعت من كوارث الربيع العربي وباش تمنع من إرهاب الدواعش (رغم الخسائر) كان بفضل الجارة... كان بفضل الجارة الوفية والشقيقة الكبرى الجزائر. دون نسيان الأولياء الصالحين.

@Magdooleeny

في تونس: لو كان الفقير رجلا للعب ورقة بروموسبور باش يخرج من الفقر.

**اليمن**

@LutfiNoaman

جربَ العالم الصراع الدموي والآن يجرب صراع الدمي! *الأطراف المعنية في—اليمن—وباليمن.

@SattarAmr

حوالي 4000 يمني عالق في مطارات العالم يمينيون—عالقون—عاصفة—الحزم.

@Judge_ALhitar

التدخل البري في اليمن سيكون كارثة على الجميع.

@Hadialamine

لا حل في اليمن، إلا بتوقف الحوثي عن أن يكون خشب السلم لمشروع سياسي مستورد يتعارض وانماجه المعافى في وطنه ومحيطه العربي.

@Meshal_Alnami

لم تستطع إيران إنقاذ حوثيها في اليمن ولم تستطع مساعدته حتى ولو سياسيا أو إعلاميا.. وهذا ما يجب أن يعيه المعجبون بإيران والتابعون لها.

@ghurab77

في 1994م: دخلوا الجنوب بحجة وجود "كفار" (شيوعيين). في 2015: بذريعة وجود "تكفيريين" جواب نهائي كفار والا تكفيريين؟

**مصر**

@HebaSaaleh

نجحت السياسة المصرية خلال الشهور الأخيرة في تقليل عداوات مصر الخارجية وحرب اليمن لا تصب في هذا الاتجاه "عاصفة—الحزم—من—منظور—مصري.

@Sarhan_

مصر ملزمة بدور اقليمي للدفاع عن الأمن القومي العربي، ولكن ليس على الطريقة الناصرية. وعلى هذا، لا نملك رفاهية الانكفاء على الذات.

@algepally

من أرسى الطائفية في العالم العربي والإسلامي شيطان حل وفكر واجتهد ليستنفذ المنطقة ويضعفها.

@BATISTAIA

أنت تحارب تنظيميا مسلحا لأنه مسلح ليس بسبب مذهبه، عبدالفتاح السيسي "سني" وعزل محمد مرسي "سني" بالمنطق لو مرسي كان شيعي كان المفروض نفضل لإبسينه وبلاش فتنة.

@mamoun1234

بعض اخوان السعودية استغلوا سقطة ابراهيم عيسى خصم الاخوان الاول لخلق حالة من التشويش لا أظن عيسى قصدھا كما فهمھا الاخوان المتربسون.

**العراق**

@Shba7_iQ

بلد السلام مليء بالارهاب.

@9Writer

الاغاني العراقية حاليا: 5% صوت وغناء 40% مزج حلوة ترقص. 55% الكاميرا تفتت باتجاهات عشوائية لتتعب عين المشاهد.

@khaliidvip

تدري من يحبك بصدق من قلبه؟ اللي على أيام النوكيا كان يرسل لك رسائل نكت، يدفع فلوس حتى تضحك! راحوا الطيبين.

@ceylan1947

الهند مليار و200 مليون نسمة لديهم 15 ربا و30 عقيدة ويعيشون بسلام ونحن لدينا رب واحد وكتاب واحد والدماء ملأت شوارعنا.

@Moka_MQ_

متى يفهم شعب العراق خاصة والعرب عامة أن الحروب هي حروب على مناطق نفوذ وثروات بين دول عظمى تستخدم الشعوب خطبا لطفو طعامها فجر السعيد

@Sabah_Nahi

النعمة والخير الذي عاش فيه الشعب طيلة عقودہ التي سبقت الحصار مكنا الناس من تحمل صدمات الحروب اللاحقة أي جيل ستولده تلك الحروب.

**السعودية**

@kwabil

اعظم درس في الإسلام هو الأخلاق.. فإن لم تكن مسلما خلوقا فاي درس تعلمت!!

@you05054

العقلية الفوضوية والاستهلاكية جعلت البعض كالإغنام يقاد إلى مذبح الفقر والهلم!!

@m3d3s3

للاسف احتكار الأراضي ورفع سعرها يقلل من جلب المستثمرين مما ينتج عنه البطالة وتضعف موارد الدولة، الاحتكار دمار.

@SIRFOX9

عزيزي الفقير اذا ما تقدر تصرف على عيالك وتعيشهم مثل الناس لا تفرح افضل لك ولهم لا تفرح ثمانية وتقول الله الراقق وبعدين تتشكى من مصاريهم!

@NawalAlhawsawi

جربي جلسات العلاج الزوجي وشجعي زوجك على الحضور اذا كان رافضا احضري لتستفيدي.

@Moaloraini

البنوك وبرامج المسؤولية الاجتماعية: البنوك عندما مثل المناشير تاكل من جهتين!! يجب إلزامها بالمساهمة في خدمة المجتمع الذي يدعمها

شركة تبغ اللاذقية، التي يعود تأسيسها إلى عام 1935، كانت تعد قبل اندلاع الأزمة من الشركات الأكثر ازدهارا في سوريا، وكانت وارداتها تؤمن ملايين الدولارات للخزينة العامة للدولة.

عام 194 ميلادي بنى الإمبراطور الروماني سيفروس القوس الكبير لتجميل مدينة اللاذقية بعد وقوفها معه في حربه ضد كاسيوس، واختار له حي الصليبية في قلب المدينة.

في عهد يوليوس قيصر، حصل أهل اللاذقية على حقوق المواطنة الرومانية، مكافأة لهم على صناعة نوع من قماش الكتان الفاخر، وهو ما لاقى استحسانا لدى وجهاء روما.

أماكن

اللاذقية متحف مفتوح تأبى الدمار

● أهدت العالم أقدم أبجدية وهي أبجدية أوغاريت ● أطلق عليها الإغريق اسم «لوكيه آله» الشاطئ الأبيض



المتحف الوطني افتتح، في منتصف الثمانينات من القرن العشرين، ويشغل خانا أثريا يسمى خان الدخان

السيجار السوري صناعة جديدة تشق طريقها في خضم الحرب

إطلاق هذه الصناعة “هو مواجهة الحصار المفروض عبر تصنيع منتج جديد يعود بالخير على المؤسسة ويدعم اقتصاد البلد، بالإضافة إلى تشغيل اليد العاملة”. ويؤكد زميله العباس أنه يمكن تصدير هذا السيجار إلى دول لا تفرض عقوبات على سوريا مثل إيران وروسيا والصين.. وحتى إلى أفريقيا، حسب ما ذهب إليه. العباس وغيره من عمال مصنع اللاذقية اعربوا عن فخرهم بجودة “السيجار السوري”، وقناعتهم بأنه قادر على منافسة العلامات التجارية الأكثر شهرة، وحتى الكوبية منها. يقول العباس “هذا السيجار له مذاق طبيعي خاص لا يشبه أي سيجار آخر في العالم.. مذاقه خفيف لا يزعج”، على حد تعبيره.



تطلب إتقان فن لف السيجار في مصنع اللاذقية الجديد ثلاثة أعوام من الجهد المستمر

بعد ثلاثة أعوام من المحاولات المضنية، ورغم الصراع الدائر في البلاد، تمكّنت اللاذقية من إنتاج السيجار السوري المطابق للمواصفات الدولية دون الاستعانة بخبرات أجنبية.

السوري. في القاعة الكبرى تعمل 130 امرأة و6 رجال فقط على فرز أوراق التبغ البنية النضرة وتكديسها ولفها. ويتراوح الإنتاج اليومي بين 400 و500 سيجار حاليا، يجري توزيع جزء منه على عدد من الشخصيات لتذوّق نكهته والتحقق من جودة نوعيته. تقول أم علي إنها تلف نحو خمسين سيجارا في اليوم، بعدما كان إنتاجها في المرحلة الأولى يتراوح بين خمسة وعشرة سيجار فقط. ويوضح حسام محمود، مهندس الميكانيك في المصنع، أنّ الهدف من

اللاذقية - في إحدى صالات المؤسسة العامة للتبغ في وسط مدينة اللاذقية في غرب سوريا، ينهك عمال في لف أوراق التبغ تمهيدا لإنتاج كميات من السيجار، في صناعة جديدة بدأت تشق طريقها رغم الحرب المدمرة التي تعصف بالبلاد. وتستسمح هذه المبادرة بخلق ألف فرصة عمل، في بلاد أودى النزاع المستمر فيها منذ أربع سنوات بحياة أكثر من 215 ألف شخص، ودفع الاقتصاد إلى وضع كارثي. وتخضع المؤسسة العامة للتبغ، على غرار عدد من المؤسسات الحكومية في سوريا، لعقوبات اقتصادية بعدما جمد الاتحاد الأوروبي أرصدها خلال العام 2012، متهمًا إياها بتقديم الدعم المادي للنظام السوري.

وفرضت دول غربية عديدة عقوبات اقتصادية على سوريا ردا على قمع الاحتجاجات الشعبية التي انطلقت ضد النظام في منتصف مارس 2011. وكانت الشركة التي يعود تأسيسها إلى العام 1935، تعد قبل اندلاع الأزمة من الشركات الأكثر ازدهارا في البلاد، وكانت وارداتها تؤمن ملايين الدولارات لخزينة الدولة.

ويقول شادي معلا، مدير المصنع، “قرّرنا إطلاق منتج جديد بدون خبرة أجنبية” بهدف تعويض الخسائر الناجمة عن النزاع والعقوبات الاقتصادية. وبعد ثلاثة أعوام من المحاولات، باتت صناعة سيجار “مطابق للمواصفات الدولية” ممكنة في المصنع التابع للمؤسسة في اللاذقية التي يزرع التبغ في أريافها. وتروي أم علي، وهي عاملة في الخمسين من عمرها، ويغطي منديل أبيض رأسها، أنّ الأمر لم يكن سهلا، وقد تطلب منها إتقان فن لف السيجار بعد ثلاثة أعوام كاملة من الجهد المتواصل. وقالت، في حديثها لفرانس برس، “في بداية الأمر لم تكن لدي أدنى فكرة عما هو السيجار”، مشيرة إلى أنّ مهندس الميكانيك في المصنع خاطبها يوما قائلا “انتن النساء ماهرات في لف ورق العنب المحشي، حاولي إذن لف سيجار”. وأوضحت أنّها استعانت بالإنترنت لتحسين جودة عملها، قائلة “شاهدت مقاطع فيديو حول طريقة صنع السيجار في كوبا وشرح لي المهندس طريقة جمع أوراق التبغ”. تضيف أم عليّ، وهي تنفخ في سيجار من إنتاج المصنع، أنه سيجار “سوري مئة بالمئة”، مضيفة أنّ “له مذاق التبغ السوري ومصنّع بأيدي عمال سوريين”. وتضيف “العام 2015 هو الأجمل في حياتي لأننا أعلنّا خلاله بدء إنتاج السيجار”

◀ الآثار المكتشفة في اللاذقية ومحيطها تدل على أنها كانت على مستوى معماري عال منذ العصور القديمة

الشوارع المتقاطعة في المدينة تشمل أيضا حي المساكن الفخمة، ويضمّ منازل وشوارع واسعة، منها منزل ربعانو ومكتبته الخاصة وبها لائحة باسماء الهة أوغاريت وما يقابلها عند البابليين، فضلا عن قواميس باللغة الأوغاريتية وما يقابلها في اللغات الأخرى.. كذلك الحى الجنوبي وهو حيّ التجار وأصحاب المهن والصناع، أما الأكروبول فيضمّ أنقاض معبد بعل، ومعبد داغون ومكتبته الشهيرة التي عثر فيها على ملاحم واساطير.

وتشتهر اللاذقية أيضا بقوسها الكبير الذي بناه الإمبراطور سيفروس عام 194 ميلادي بهدف تجميل المدينة مكافأة على وقوفها معه في حربه ضد كاسيوس، واختار له حي الصليبية في قلب المدينة، ويمتاز القوس ببناؤه الممتين الذي استطاع الصمود أمام نواكب الزمن الطويل، ويطلق اهالي اللاذقية على هذا القوس عدة تسميات منها كنيسة معلقة والقوس المربع وقوس النصر.

كما تزرخ المدينة كنيسة القديس نقولا، التي تعود إلى العصر المسيحي وتعد من أقدم كنائس اللاذقية، حيث بنيت خلال القرن الخامس ميلادي، وكذلك كنيسة السيدة في سوق البازار، أما كنيسة اللاتين التي يعود تاريخ بنائها إلى بدايات هذا القرن، فتعتبر من أجمل الكنائس في المدينة.

وتدل الآثار المكتشفة في مواقع مختلفة باللاذقية ومحيطها أنّ المدينة كانت على مستوى معماري عال منذ العصور القديمة، فقد استخدم بها السيراميك، منذ الألف السادس قبل الميلاد، في تزيين المباني فضلا عن الفخار الملون والخرف الذي يمتاز بزخرفته الناعمة وأشكاله المختلفة.

أما بالنسبة إلى الآثار الإسلامية في اللاذقية، فهي تعود إلى القرن الثاني عشر، وتتنوع بين المساجد والجوامع والحمامات والزوايا، ومنها جامع البطراني والجامع الظاهري الذي أصبح مكتبة للأوقاف، فضلا عن جامع الخشخاش والتونسي والإقساطي والصليبية والبازار والعجان. وبالإضافة إلى الجوامع توجد في اللاذقية أيضا مجموعة من الحمامات الأثرية مثل: القاشاسني والعوافي والعنابة والعشر.

وكانت قلعة صلاح الدين الأيوبي، البعيدة نحو 3 كم عن المدينة، قد اختيرت كواحدة من مواقع التراث العالمي المحمي من قبل اليونسكو.

ولم تسَل المدينة في العهد العثماني اهتماما عمرانيا كبيرا، وكان الطراز العام للمنازل بشكل بناء من الحجارة مؤلف من طابقين. ويتميز النمط العثماني الحديث بالأسقف المرتفعة والغرف الواسعة المساحة، بالإضافة إلى وجود فسحة مكشوفة للهواء الطلق يطلق عليها اسم الإيوان.

زيارة المدينة لا تكتمل دون التعرّيج على متحفها الوطني الذي افتتح في منتصف الثمانينات، ويشغل خانا أثريا يعود إلى القرن السابع عشر ميلادي، وكان يسمى خان الدخان. يضم المتحف عددا كبيرا من القاعات الموزّعة على طابقين، وتحفل هذه القاعات بالمقتنيات الأثرية القيّمة التي تنتمي إلى مختلف الفترات الزمنية التي مرّت بها المدينة، وتابى الدمار رغم الحرب الطاحنة الدائرة في البلاد.

◀ أطلق عليها الملك السلوقي، سلوقوس نيكاتور، أحد قادة الإسكندر الأكبر، اسم والدته لوزكية، وجعلها عروس مدن البحر المتوسط ومدينة المدن

اللاذقية (سوريا) - تستقبل الزائر لمدينة اللاذقية السورية أشجار الحمضيات والزيتون والدفلة والسرو التي تحف الطريق من جانبيه. وتبعد اللاذقية عن دمشق حوالي 340 كيلومترا باتجاه الشمال الغربي، فيما تبعد عن حلب نحو 180 كيلومترا.

يحيط المدينة البحر المتوسط من ثلاث جهات، بينما تحميها أشجار الغابات من الجهة الرابعة. في هذا الجو الرائع تحتضن اللاذقية التاريخ، تحفظه للأجيال وتعلمه لهم جيلا بعد جيل.

ونجم هذه المدينة العريقة بين الطبيعة الساحرة التي تجعل منها منطقة سياحية، وبين التراث والتاريخ الممتد في عمق الزمان. يرجع تاريخ المدينة إلى عهد الفينيقيين، الذين أسسوها وأطلقوا عليها اسم “راميثا”، وكانت واحدة من المراكز التجارية المهمة في ذلك الوقت، حيث كان يتردّد عليها التجار من كل مكان في العالم، وتعبيرا عن مدى إعجابهم بها أطلقوا عليها اسم “لوكية آلهة” ومعناه باللغة اليونانية “الشاطئ الأبيض”.

وما يؤكّد هذا العمق التاريخي، أنّه عثر على قطع فخارية تعود إلى العصر البرونزي الحديث، وهو ما كشف أنّ “راميثا” كانت في ذلك الوقت تابعة للمملكة الأوغاريتية، وينتمي سكانها المشغّلين آنذاك في الصيد والتجارة إلى الفينيقيين.

وكان الملك السلوقي، سلوقس نيكاتور، وهو أحد قادة الإسكندر الأكبر، قد أطلق في القرن الرابع قبل الميلاد اسم والدته لوزكية على المدينة، مثلما سمّى أنطاكية على اسم والده أنطوخوس. وبذلك جدّد نيكاتور بناء اللاذقية وجعلها عروس مدن البحر المتوسط ومدينة المدن، وأصبح لوزكية أكثر الأسماء شيوعاً للمدينة، ولم يعدلّ إلا جزئيا بعد وصول العرب إلى الشام.

أما السكان المحليون، فقد سمّوها مزيدا التي تعني باللغة العربية زبد البحر، بينما أطلق عليها الإمبراطور جوستنيان اسم “تيودوريارس”، في حين أسماها الصليبيون “الليش”.

أما في عهد يوليوس قيصر، فقد حصل أهل اللاذقية على حقوق المواطنة الرومانية، بسبب اشتهار المدينة بصناعة نوع من قماش الكتان الفاخر، وهو ما لاقى آنذاك استحسانا كبيرا لدى وجهاء روما.

وتشير الاكتشافات الأثرية إلى أنّ اللاذقية استطاعت، عبر هذه العصور، أن تحتل مكانا متميزا على الساحة التجارية بين المدن المهمة في ذلك الزمن، حتى أنّها أصدرت نقودا باسمها، ووضعت أوزانا معدنية. أما بالنسبة إلى العمارة ومخطط المدينة، فقد كانت متجانسة مع الطراز الإغريقي، من حيث شوارعها المتوازية والمتقاطعة بزوايا قائمة، وأبنيتها الجميلة المتناسقة، بما يعكس التخطيط والنظام المحكمين اللذين يلتزم بهما سكانها قبل مباشرة أشغال التعمير والبناء.

وبعد الفتوحات العربية الإسلامية إلى بلاد الشام، تولى عبادة بن الصامت، والي حمص، فتحها سنة 17 للهجرة، وكان قد أرسله الصحابي أبو عبيدة بن الجراح، بعد عام واحد من معركة اليرموك الكبرى التي انتصر فيها المسلمون على الروم بقيادة خالد بن الوليد.

ومنذ ذلك الوقت تحوّل اسمها من لوزكية إلى لاذقية، ولم يقتصر التغيير على اسمها فقط، بل امتد إلى طبيعة الحياة داخل المدينة، حيث بدأت تصطبغ بالصبغة العربية الإسلامية مثل سائر المدن التي حكمها المسلمون.

ونتاجا لهذه الرحلة الطويلة عبر التاريخ، أصبحت اللاذقية غنيّة بتراثها التاريخي والأثري، وتنوّع كنوزها الأثرية وتعددها، ومن أبرزها “أوغاريت” في منطقة رأس شمرا، على بعد 15 كيلومترا شمال اللاذقية، فعلى هذه الأرض عاشت الأقوام الفينيقية الكنعانية في مدينة تقارب مساحتها مساحة المدينة الحالية، وفوق هذا التراب ظهرت أوّل أبجدية





يقترح بعض الباحثين استخدام كوميديا الأفلام والمسلسلات التلفزيونية كأداة للعلاج بالضحك، حيث لوحظ أن الضحك بكل أنواعه، حتى الضحكة المكتومة، تعزز الصحة العقلية والبدنية.

أكدت دراسة على أهمية وجبات الفطور المجانية التي يتم توفيرها في المدارس للطلاب ذوي الدخل المنخفض، في تعزيز قدراتهم على تحصيل دراسي أفضل في الفصول الدراسية المختلفة.

ذكرت مجلة «الأقمشة والمنسوجات» الألمانية أنه يمكن توجيه الأنظار إلى الوسط من خلال حزام جلدي عريض، بينما يمكن الاكتفاء بحزام نحيف في حال ارتداء سروال ذي وسط عال.



أسرة

دراسات حديثة تتجاهل دور الوراثة في تشكيل السمات العقلية للطفل

● البيئات الاجتماعية الثرية تعزز ذكاء الطفل ● البيئة والوراثة أهم مصادر الخلاف منذ عقود



الذكاء نتاج للبيئة المحيطة بالأفراد إضافة إلى طبيعة تنشئتهم الاجتماعية

◀ **الأطفال يتفوقون في الأسر التي تتبناهم عن أشقائهم الذين يعيشون مع آبائهم الحقيقيين من حيث نسبة الذكاء**

التي وجدت أساسا لاختبار مشاعره وتحريك أفكاره وتطوير طريقة فهمه للعالم من خلال تواجده في بيئات ثقافية واجتماعية ثرية بمادتها وتوجهاتها وعناصر التشويق فيها، حيث يصبح فيها الأبوين مركزا للاهتمام ونموذجا حيا يحتذى به.

يتعلق بعملية التعلم والتعامل مع العالم الخارجي وتطوير المهارات الأساسية من خلال تمثيلهم دور القدوة والنموذج المثالي الذي يتأثر به الطفل بصورة لا إرادية وهذا بدوره يصب في مصلحة تطوير المعارف والقدرات العقلية الكامنة ويعينه في اتخاذ خياراته وتشكيل أسلوب حياته، الأمر الذي يحقق أهمية التكامل والتوازن بين الأدوار الأسرية كافة.

وبصرف النظر عن وجود هذا التوازن في الرعاية بين الأبوين، فإن قابلية الطفل لتعلم تزداد وتتطور بصورة إيجابية مع زيادة المساحة المتاحة أمامه وزيادة تجاربه الحياتية وتنوعها وثرائها، هذه التجارب

المتواصل إلى جانبه ليس فيما يتعلق بتلبية حاجاته اليومية المباشرة فقط ومنها الطعام والشراب والعناية الصحية والنظافة، فقد أكد العديد من المتخصصين على أهمية هذا الدور من الناحية العملية، حيث يعتمد على التفاعل المعنوي والفكري المستمر لأم مع طفلها خلال ساعات النهار الطويلة وما يتوافر عليه من عطاء بلا حدود وغير مشروط لكل وسائل الدعم المعنوي مع وجود فرص جيدة لتعزيز مهارات النمو ومنها النمو العقلي والمعرفي، في الوقت ذاته، فإن بعض المتخصصين لا يتجاهلون دور الأب أيضا وأهمية حصول الطفل على حصته من رعايته واهتمامه باعتباره دورا أساسيا، خاصة فيما

لم يجد المتخصصون بعد إجابة واقعية تفك الاشتباك بين الخيوط التي تربط بين البيئة والوراثة وأهمية إحداهما عن الأخرى في إسباغ سمات شخصية وعقلية معينة على الأفراد، ولعل مستوى الذكاء يمثل أحد أهم مصادر الخلاف بين فريقين من العلماء منذ عقود طويلة، حيث ما زال أحدهما يتمسك بأحقية الجينات الوراثية (المورثات) في الاستيلاء على حصة الأسد من تكوين ذكاء الإنسان بصرف النظر عن تأثير البيئة المحيطة به، في حين يرجح بعض المتخصصين التأثير المباشر لعوامل خارجية في تحديد ذكاء الإنسان بشكل أكبر متجاوزين عوامل الوراثة.

نهى الصراف

جعل الأبناء أكثر ذكاء، وهذا الأمر لا شأن له بالوراثة، حيث عولت دراسات عديدة على أهمية قراءة القصص للطفل وتبادل الحديث معه على مائدة الطعام ودمجه في الأنشطة الثقافية مثل زيارة المسارح والسينما، في تعزيز قدراته المعرفية وصقل ذكائه الفطري.

وفي السويد، حيث أجريت الدراسة، فإن نسبة العائلات التي ترغب في تبني أطفال أكبر من عدد الأطفال الذين يحتاجون للرعاية الاجتماعية لذلك، فإن الفرص المتاحة لهؤلاء الأطفال تتسع، حيث يتم المفاضلة بين العائلات التي ترغب في التبني لاختيار أفضلها من حيث المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، ولهذا يتفوق الأطفال في الأسر التي تتبناهم عن أشقائهم الذين يعيشون مع آبائهم الحقيقيين من حيث نسبة الذكاء، بسبب الفروقات في المستوى المعيشي والبيئة المحيطة.

إلى ذلك، أكدت دراسة سابقة على أهمية وجود أم حريصة ومحبة في حياة الطفل وفي مرحلة الطفولة المبكرة تحديدا، إذ من شأن هذا أن يعزز من أداء الخلايا العصبية في الدماغ تلك المسؤولة عن تطور نموه العقلي، مع زيادة الرعاية والعناية والعطف الذي تقدمه الأم لطفلها.

من ناحية أخرى، ترى دارسيا نارفين، أستاذة علم النفس في جامعة نورثدram ورفيسة التحرير التنفيذية لمجلة "الترية الأخلاقية"، أن تباين الحديث مع الأطفال بطريقة تجعلهم يتلمسون عالمهم المحيط من خلال تفاعل العلاقة بين مشاعرهم وأفكارهم، يمكن أن يكون له تأثير دائم على تطور نموهم الشخصي والعقلي.

وعلى الرغم من تركيز معظم الثقافات والمجتمعات قديما وحديثا على دور الأم في تقديم الرعاية الأولية للطفل بحكم تواجدها

الصدقة الحقيقية لا علاقة لها بالتواصل عبر الفيسبوك

هذا العدد من الأصدقاء إلى ما توصلت إليه دراساته بخصوص قدرات القشرة المخية في الدماغ، والتي كشفت أن حجم الشبكة الاجتماعية للإنسان محدودة بسبب حجم هذا الجزء من جسمه.

وأوضح أن الشبكة الاجتماعية للإنسان وفقا لقدرات دماغه، تتراوح بين 100 و200 شخص، يتضمن ذلك الأقارب والأصدقاء والزعماء وكل المعارف. وذكر أن الإنسان لا يستطيع التعامل مع أكثر من 15 شخصا مقربا له بما في ذلك أفراد أسرته، لذلك لا يمكنه وفق هذا التقدير النمتع بصدقة مقربة مع أكثر من 3 إلى 5 أشخاص.

قائمة كبيرة من الأصدقاء الرقميين ليس لديهم صداقة حقيقية تشبع الجانب العاطفي. وأكد الأستاذ روبن دنبار من جامعة أوكسفورد أن الصداقة الحقيقية هي التي تتضمن العناق والمشاركة في الضحك والرائة مع أشخاص يبادلونك الاهتمام. وحث دنبار على ضرورة الاستفادة من علاقات الصداقة لدعم الصحة، حيث يساعد الضحك مع الأصدقاء على إطلاق الأندروفين في الجسم الذي يمنح شعورا جيدا، كما يساعد الضحك مع اللمسات الودودة بين الأصدقاء على تقليل التوتر وتعزيز المناعة. ويعود السبب الذي جعل الأستاذ دنبار يحدد

واشنطن - كشفت بيانات مسح اجتماعي أميركي أن عدد الأصدقاء في العقود الأخيرة قد تضاعف 3 مرات على الأقل، لكن من ناحية أخرى يجد كبار السن صعوبة في الحفاظ على الصداقات. وبين التقرير أن الاهتمام بعدد الأصدقاء ظهر بعد تحول الفيسبوك إلى ظاهرة اجتماعية.

وأشارت ديبيرا امبرسون أستاذة علم الاجتماع في جامعة تكساس إلى أن الصداقة الحقيقية التي تفيد الصحة ليس لها علاقة بالتواصل عبر الفيسبوك. فالدعم العاطفي الذي يمكنك الحصول عليه من الصداقة يتطلب علاقة مقربة، وأن الكثير ممن لديهم

باختصار

◀ تبرع الشيخ حمدان بن محمد بن راشد ولي عهد دبي بقيمة الجائزة الكبرى لكأس دبي العالمي للخيول في نسختها الـ20 والبالغة 6 ملايين دولار للأطفال المصابين بأعراض التوحد.

◀ كشف استطلاع أن 43 بالمئة من المدرسين يقولون إن ما بين 10 بالمئة و25 بالمئة من طلاب المدارس والجامعات في بريطانيا يعانون من مشاكل الصحة العقلية مثل النشاط الزائد، اضطرابات الأكل وإيذاء النفس.

◀ نظم مهرجان وسط البلد للفنون المعاصرة، وسط القاهرة، عرض أزياء للأفارقة بعنوان "عرض أزياء تراكيب مختلفة" قدمته مجموعة من الفتيات الأفريقيات، حيث تظهر فساتينهن وازياؤهن جمالهن ومحاسنهن، التي نالت إعجاب الحاضرين خلال العرض.

◀ قال علماء إن الدخان الذي يتصاعد من حرق الأطعمة بالمطبخ قد يضر بادمغة الأطفال وهم في أرحام أمهاتهم، حيث تبين أنه يعيق نمو جزء بالدماغ مرتبط بالذكاء والسلوكيات.

◀ كشفت دراسة حديثة أن البرازيليين والأتراك والكوريين أقل الشعوب التي تقضي وقتا في الطهي. وأظهرت أن الأوكرانيين والهنود من أكثر الشعوب التي تقضي وقتا في الطهي بمتوسط يزيد عن 13 ساعة أسبوعيا.

◀ أظهرت دراسة حديثة أن أباء وأمهات الأطفال البدناء غير قادرين على الاعتراف بأن أطفالهم يعانون من زيادة الوزن.

للمشاركة والتعليق:
family@alarab.co.uk

لا يدوم اغترابي

فحسب لما أوجعني التلاشي.. فلم يعد يجدي أن أقول فقط.. بانئت أعضائي بأمسّ الشوق إلى لحظة من نبض صوتك.. لذلك الرحيق الذي كنت أشربه مثل إكسير حياة يجعل مني أقوى امرأة في العالم!..

لا أحد جولي يجعلني أحس إنني كذلك إلا!.. الكل عابرون.. الكل جسور وقناطر أخطو بها إلى بعض الضفاف وما أن أتلفت جولي حتى: لا أحد!.. كم موحش أن يحيط بك كل البشر وأنت خاو وحيد!.. فمن لي بصوتك!.. أملك من الأسئلة ما لا يملك عنها جوابا سواك.. وأملك من الحاضر ما لا قبل لأحد بشرأكته إلاك.. وأملك من الماضي ما فاتني أن تسمعه مني.. فهل أستعين بتوحدنا فاستحضرك مثلما كنت تفعل؟.. ها قد أشعلت شموعي وأوقدت بخورك وفتحت شبابيك النهار عليها تاتيني بشيء منك إثر بوحى.. فدعني أبوح.. دعني أحذتك قليلا.. فقد أشمّ نبرتك في هوائي فأستعيد قواي.. ولن أطمع بالمريد..

هل قلت أنني لم يغفني عنك عشق أو وجد أو رجل؟.. فكيف لي أن أستبدل بك سواك وقد كنت بحرا؟.. ترنّ في أذني ضحكك العاليه وأنت تجلجل معترضا "ولكنك لست بابسة!.." (هل بدأ صوتك يتسرّب في هوائي مثل نسمة بحر عليله؟..

أم هي ذاكرت التي تذكي هلوستي بك؟)..
بلى لقد كنت بحري ولم أكن بابستك!..
كنت ريانة القلب بانعة الروح بضعة المشاعر.. كنت مورقة حبا وامتلاء حين كان عشبك وسادتي وزبدك خمرتي.. كنت أرقص الهواء فرحا على إيقاع ضربات قلبي إذ أكون لديك.. كنت امرأة حريقك ومولاة سكينتك!..
هكذا كنت "تسمي لي الأسماء كلها"..
عشتارك كنت بعد أن عمدتني بالقبل وتوجتني على عرش مملكتك..
هل قلت إنني لم أجد في أحد ما وجدت فيك؟..
تتلوّن السماء ألف مرة وتستبدل وجوهها الأرض وتغيّر الأشجار والبيوت الوانها وأمزجتها وما من أحد يشبه هوسي بك!..
"هيئيها الدنانا.. كرما بعد في رباه.. يوم تبكي سمانا.. نشبع القلب والشفاه"..
أن تشبع قلبي مرة.. فهذا يعني أنني لن أجوع بمدك عمرا.. وإذ رويت شفاهي ذات وجد فقد بقيت بك سكرى ولن أصحو منك أبدا..
ولن أكون "يابسة!.." ولن "يدوم اغترابي"..
مادمت أنت في..

ريم قيس كبة

بنسمة من صوتها الملائكي تأخذني إليك فيروز.. إلى تلك الصباحات النديّة بالمسك والمحبة.. يوم كان صوتها وحبنا كفة ميزان تعادل كفة الموت حولنا.. حين كنا بها وبنا نتشّبت لنقول للعالم إننا على قيد الجمال..

"لا يدوم اغترابي.. لا غناء لنا يدوم.. فانهضي في غيابي.. واتبعيني إلى الكروم"..
حاولت أن أتبعك.. فتعثرت بخيط يوم يشدّني إليه ويبعدني عنك.. ولم يخطر ببالي أنك قد تتلاشي.. لكنك تلاشت عني.. أعلم أنك لم تقرّر.. لكنهم أخذوك مني.. وحينما أفرغ البكاء قواريره واستنفذ مجراه.. جلست على ضفة الشوق أنتظر حلما أو لحظات كشف تتبدى فيها أمامي لأحكي لك وتسمعني كما كنت تفعل دائما.. ألم أقل لك قبلأ أنني أدمنت حديثي إليك!..!.. كاد أن يسرقني منك سواك.. لكنه، إذ أفلح لوهلة، استسلم بعدها لغربة يومه وانشغاله.. فما من أحد يملك طاقة قلبك على احتضاني.. ولو أنك كنت تسمعني

موضة

منال عجاج تحصد

لقب عشتار سوريا



◀ حصلت نجمة الأزياء والموضة العالمية منال عجاج على لقب "عشتار سوريا في المغرب للعام 2015" وذلك ضمن فعالية سورية جرت بدمشق حضرت فيها منال بصفة ضيفة شرف. وفي تصريحات من منال عجاج حول حصولها على لقب عشتار سوريا، أكدت أن هذا اللقب يلقي عليها مسؤوليات إضافية، معبرة عن أهمية حصولها على هذا التكريم في قلب بلدها، وبأنه يفوق كل التكريمات التي حصلت وقد تحصل عليها خارجه. كما تحدثت عن زيارتها إلى بلدها وإلى العاصمة دمشق التي تتحدر منها، في هذه الظروف العصيبة. وجاء في تقديم التكريم لمنال بانها تتكرم في دمشق لكونها كانت إحدى أبرز سيدات سوريا اللواتي عملن في محافل عالمية على تقديم أبهى صورة عن المرأة السورية خاصة والمرأة العربية عامة. وجوابا من منال على ما ورد في وسائل إعلام دولية عن أن المصمم العالمي إيلي صعب استلهم أفكاره من خلال مشروعها الذي أقدم في برلين "أبجدية الياسمين"، وأخذ الفكرة من خلال إبداعه، مع بلده لبنان، قالت إنها في غاية السعادة أن ترى كل مصمم عربي يعمل شيئا لبلده من خلال فنه وإبداعه.

رياضة



«المنتخب الكويتي في تطور مستمر وهو ما يدعو إلى التفاؤل إذا ما استمر الوضع بهذه الوتيرة. نحن بحاجة لمزيد من المباريات التجريبية لوضع بصماتنا بشكل كامل على أداء الفريق».

نبيل معلول
مدرب المنتخب الكويتي

«فترة التوقف الطويلة للدوري أثرت على مستوى جميع فرق الدوري. ولكن باستمرار المباريات وانتظامها سيعود المستوى الفني والبدني للاعبين والبطولة تصبح أكثر متعة».

إسماعيل يوسف
مدير الكرة بنادي الزمالك المصري

«اللاعب الآن مستواه متذبذب وهو ما يعود بالسلب على الأخضر السعودي. لو أن السعودية قدمت نتائج جيدة في كأس آسيا في أستراليا، لكانت في التصنيف الأول حالياً».

عبد اللطيف بخاري
عضو اتحاد كرة القدم السعودي

المنتخب العماني يتلقى هزيمة ثقيلة من نظيره الجزائري وديا

● محاربو الصحراء كذبوا كل التوقعات وحققوا المطلوب



كتيبة جوركوف تعيد الثقة للجماهير الجزائرية المهووسة بكرة القدم

مع المنتخب. وأضاف أنه يحترم خيارات المدرب أيا كانت ولم يصدر منه أي تصرف يكره العلاقة الطيبة مع المدير الفني، مشيراً إلى أنه يحترم خيارات المدرب مهما كانت. وبالتوازي مع المباريات التحضيرية التي يخوضها المنتخب الجزائري، أعلنت رابطة دوري المحترفين الجزائري لكرة القدم عن توقف الدوري المحلي إلى غاية تاريخ 14 أبريل المقبل.

كما تقرر إجراء المباراة المتأخرة بين شباب قسنطينة ونصر حسين داي ضمن المرحلة الرابعة والعشرين في الثالث من أبريل المقبل. بالمقابل فإن مباراتي الدور قبل النهائي لكأس الجزائر بين وفاق سطيف ضد مولودية بجاية وأمل الأربعاء ضد جمعية الشلف، فتقامان يومي العاشر والحادي عشر المقبل على التوالي.

أيضا مع منتخب الجزائر، وهذا مؤشر جيد يدل على أن المستوى في تطور وفي تحسن مستمر". وتابع "خوض هاتين المباراتين في هذه المرحلة كان في منتهى الأهمية خاصة أنه أول تجمع للعنابي بعد المشاركة في كأس آسيا والنتائج غير المتوقعة التي أدت بنا إلى الخروج من الدور الأول، وهو ما كان مفاجأة كبيرة لنا جميعا. الفوز على الجزائر أعاد الاعتبار للعنابي ورفع من معنويات اللاعبين وأعاد الروح والثقة للفريق بشكل عام قبل الدخول في الاستحقاقات الرسمية".

وفي سياق متصل بالمنتخب الجزائري، فندد الدولي جمال مصباح جل الأقاليم والتصريحات التي تحدثت عن خلاف بينه وبين المدير الفني للمنتخب الجزائري لكرة القدم، الفرنسي كريستيان جوركوف، مؤكدا احترامه لخيارات المدرب. وأوضح أن "الأخبار التي تحدثت عن تهديد بالرحيل عن المنتخب لا أساس لها من الصحة"، نافيا وجود أي خلاف بينه وبين المدرب جوركوف بسبب عدم إشراكه أساسيا

حليش قائد الجزائر وسدد كرة ساقطة أخفق الحارس عز الدين دوخة في إبعادها. وتواصلت المباراة من طرف واحد بسيطرة الأخضر رغم الهدف العماني الوحيد، حيث كان سليمان قريبا من تكميل جهده الكبير بهدف خامس عندما أطلق ضربة رأس قوية حولها الحارس الحبسي لركلة ركنية بعد دقيقتين. وباتي انتصار الجزائر بعد أربعة أيام من خسارتها 1-0 في مباراة ودية أخرى أمام قطر صاحبة الأرض.

في سياق منفصل عن مباراة الجزائر تمكنت قطر من تحقيق انتصارها الثاني على سلوفينيا بالنتيجة نفسها التي تفوقت بها على الجزائر. حيث اعتبر فريد محبوب مدير المنتخب القطري لكرة القدم، أن الفوز على منتخب الجزائر وسلوفينيا في المباراتين الوديتين مؤشر جيد للغاية، يدل على المستوى الطيب الذي وصل إليه العنابي وتطور لاعبيه من مباراة إلى أخرى.

وقال محبوب "أعتقد أن العنابي أبلئ بلاء حسنا ليس أمام سلوفينيا فقط وإنما

تمكن المنتخب الجزائري من تحقيق فوز ساحق أعاد الثقة لزملاء فيغولي ورفع التشيك عن الخضربعد هزيمتهم المفاجئة أمام قطر في المباراة الودية الأولى.

❑ نيقوسيا - تمكنت الجزائر من فرض نفسها وبجدارة على المنتخب العماني وحققت انتصارا مدويا، أول أمس الاثنين، أعاد لكتيبة المدير الفني الجديد للأخضر ثقته في العناصر الدولية بعد خسارتها في اللقاء الأول أمام منتخب قطري رغم الكفة غير المتوازنة للتصنيف العالمي للفريقين والمستوى الكبير الذي ظهروا به في كأس العالم الماضية في البرازيل 2014.

وقازت الجزائر بقيادة المحنك سفيان فغولي دون عناء كبير على سلطنة عمان 4-1، في مباراة ودية لكرة القدم. وسجل فغولي هدفين وأضاف زميله إسحاق بلقوضيل هدفين لتصبح النتيجة 4-0 قبل أن يسجل علي البوسعيدى هدف عمان الوحيد. وبالعودة إلى مجريات اللقاء وبعد دقيقتين فقط من البداية، حاول دفاع عمان تشتيت كرة لكنها اصطدمت بإبراهيم شنجي لاعب الجزائر وذهبت نحو بلقوضيل، وتمكن الأخير من اللحاق بها وسددها من مدى قريب باتجاه مرعى عمان.

وقابل فغولي تمريرة من فوزي غلام من ناحية اليسار ووصل للكرة قبل حسن مظهر ليضيف الهدف الثاني للجزائر في الدقيقة 24. وكاد فغولي أن يصنع هدفا ثالثا لبلاده بعدما مرر الكرة إلى شنجي لاعب مولودية العلة لكنه سدّد كرة في إطار المرمى. وصنع البديل إسلام سليمانى هدفين متتاليين ليضمن الانتصار لبلاده.

وتوغل سليمانى من ناحية اليسار وتمهل قبل أن يرسل تمريرة عالية في المنطقة نحو فغولي الذي قابلها بتسديدة أرضية مباشرة بقدمه اليسرى على يمين الحارس العماني علي الحبسي. وبعد دقيقتين فقط ومن هجمة مرتدة أصبح بلقوضيل في وضع انفراد بعد تمريرة منقطة من سليمانى، ليضيف الهدف الرابع بسهولة.

وجاء هدف عمان الوحيد بواسطة البوسعيدى بعدما تفوق بسرعته على رفيق

▲ انتصار الجزائر جاء بعد أربعة

أيام من خسارتها 1-0 في

مباراة ودية أخرى أمام قطر

صاحبة الأرض

باختصار

▲ حققت البحرين فوزا صعبا على ضيفتها الفلبين، عندما تغلبت عليها 2-1 في النامة خلال مباراة دولية ودية تأتي في إطار استعدادات الطرفين لخوض التصفيات المشتركة لمونديال 2018 في روسيا وكأس آسيا 2019 في الإمارات.

▲ أكد رئيس الاتحاد المنستيري التونسي، سالم حرن الله، رسميا استقالته من مهمته على رأس الفريق الذي يمر بظروف صعبة، خصوصا بعد أن انحدر إلى المركز قبل الأخير في الترتيب العام للدوري التونسي.

▲ من المنتظر أن يبدأ العداء البريطاني محمد فرح، بطل العالم والفائز بميداليتين ذهبيتين أولمبيتين، موسمه في بطولة الدوري الماسي للألعاب القوى من لقاء الدوحة 2015 يوم 15 مايو، بحسب ما أعلنت اللجنة المنظمة أمس الثلاثاء.

▲ أعلنت إدارة أولمبيك خريكة المغربي أنها ستعقد اجتماعا هاما، مع مدرب الفريق أحمد العجلاني والنجم إبراهيم البرغودي، الأسبوع المقبل، بعد أن دخل في منافسة شرسة من أجل الفوز بلقب الدوري.

▲ تقدم رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جوزيف بلاتر بطلب إلى الاتحاد الفلسطيني لبحث تفاصيل الطلب الذي تقدمت به فلسطين إلى الاتحاد الدولي قبل أيام بخصوص تعليق عضوية إسرائيل في الاتحاد.

▲ مثل المهاجم حمزة بورزوق، الاثنين الماضي، أمام اللجنة التأديبية لنادي الرجاء البيضاوي، بسبب سوء الانضباط ومعاملته السيئة لزملائه في الفريق.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk

متفرقات

▲ يبدو أن النجم الويلزي غاريث بيل لاعب ريال مدريد، وصيف منصدر ترتيب الدوري الإسباني لكرة القدم، وجد نفسه في لعبة أخرى غير لعبة كرة القدم، حيث أظهر مهارات جديدة في عالم كرة السلة. اللاعب نشر تغريدة عبر موقع التواصل الاجتماعي قال فيها "وجدت لعبة كرة السلة أسهل عند لعبها من كرة القدم"، وقد سجل الدولي سجل سلة بدمه، ليبدأ الترويج لإحدى حملاته التسويقية من الرابطة الوطنية في أميركا لكرة السلة.

▲ أعلنت محكمة التحكيم الرياضي أنها رفضت طلب الاستئناف الذي تقدم به العضو السابق للجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لكرة القدم فيرنون مانايلا فرناندو ضد إيقافه مدى الحياة من ممارسة أي نشاط مرتبط بكرة القدم. وأوضحت المحكمة في بيان لها "محكمة التحكيم الرياضي رفضت طلب استئناف فرناندو. ونتيجة لذلك تم التأكيد على القرار الصادر في 9 أكتوبر 2013 من طرف لجنة الاستئناف في الفيفا والذي يمنعه مدى الحياة من أي نشاط مرتبط بكرة القدم اعتبارا من 11 مارس 2013".

▲ تمكن بورتلاند ترابل بلايزرز البالي أوف من ضمان دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين بفوزه على فينيكس صنز 109-86 محققا فوزا الثلاثين هذا الموسم على ملعبه. وسجل داميان ليلارد 19 نقطة وأضاف زميله لاماركوس الدريدج 17 نقطة للفائز. وتغلب ممفيس غريزلز على ساكرامنتو كينغز 97-83 بفضل 18 نقطة لمايك كونلي و16 نقطة لجيف غرين. في حين خيب الإسباني العملاق مارك غاسول الأمل بتسجيله 8 نقاط فقط علما وأن معدله خلال هذا الموسم هو 17.7 نقطة في المباراة الواحدة.

▲ يواصل نادي باريس سان جيرمان الفرنسي محاولاته لإقناع إدارة مانشستر يونايتد الإنكليزي ببيع الجناح الأرجنتيني إنخل دي ماريا لاعب الفريق عقب نهاية الموسم الجاري. وذكرت تقارير صحيفة إنكليزية أن مسؤولي مانشستر لديهم تخوف شديد من خسارة اللاعب، بعدما كلفت صفقة انضمامه من ريال مدريد مطلع الموسم الجاري خزينة "المانيو" رقما قياسيا قيمته 57.3 مليون جنيه إسترليني. إلا أن أحد وكلاء اللاعبين شديدي الصلة بالنادي الباريسي، أكد أن إدارة سان جيرمان لديها استعداد قوي لشراء دي ماريا بنفس السعر، واستغلال تأكيد لويس فان غال المدير الفني للشبابين الحمر بأنه لن يقف أمام رغبة اللاعب إذا ما أراد الرحيل.

▲ أظهرت تقارير صحفية أسبانية أن رئيس فريق برشلونة جوسيب ماريا بارتوميو يسعى إلى تمديد عقد المدرب لويس إنريكي، ويمر المشروع المستقبلي لبارتوميو مع تمديد عقد مدربه بالإضافة إلى التعاقد مع لاعب خط وسط عالمي، حيث يعتبر كل من نجم بوفنتوس بول بوغبا ونجم أتلتيكو مدريد كوكي من بين أبرز المرشحين. وذكرت صحيفة "سبورت" أن بارتوميو الذي سيترشح لرئاسة النادي الكتالوني خلال انتخابات الصيف المقبل يضع من بين أولوياته تمديد عقد لويس إنريكي إذ لديه ثقة عمياء في مدرب روما السابق، وتجدد الإشارة أن لويس إنريكي انضم الصيف الماضي لتدريب "البلوغرانا" خلفا لتاتا مارتينو ووقع عقدا موسمين.

السعودي تيسير الجاسم يفرض نفسه بطلا في نادي المئة

العالم 2006 تحت قيادة ناصر الجوهر وفاز الأخضر بنتيجة (3-0).

واستمرت سلسلة مباريات الجاسم مع الأخضر مشاركا في تصفيات كأس العالم 2010 و2014 وكأس آسيا 2007، 2011، 2015 وتصفيات كأس آسيا 2007 و2015 وكأس الخليج العربي 2009، 2013، 2014 ودورة الألعاب العربية 2007 وعدد كبير من المباريات الودية الدولية، وسجل تيسير الجاسم 10 أهداف خلال السـ(100) مباراة أولها أمام سنغافورة 2007 وأخرها أمام أستراليا 2014 في لقاء ودي دولي احتضنته العاصمة البريطانية لندن.

وفي الـ(100) مباراة شارك تيسير الجاسم كأساسي في (66) مباراة فيما لعب (37) مباراة كاملة ولعب كبديل في (34) مباراة (28) مباراة استبدل فيها خلال الـ(10) سنوات التي قضاها مع الأخضر.

ولعب الجاسم مع الأخضر ضد (44) منتخبا كان آخرها ضد منتخب العراق (8) مباريات كأكثر منتخب شارك ضده، فيما لعب مع الأخضر تحت قيادة (9) مدربين أكثرهم البرتغالي جوزيه بيسيرو (20 مباراة).

وقدم الجاسم مع الأخضر السعودي مستويات لافتة وفرض نفسه على المدربين كلاعب مهم ومؤثر في تركيبة المنتخب وساهم مع زملائه في بلوغ الأخضر نهائي كأس أمم آسيا عام 2007 قبل أن يخسره أمام العراق بهدف وحيد، لكنه لم يحرز أي بطولة مع المنتخب السعودي.

وعلى الرغم من بروز مجموعة من اللاعبين المميزين في خط الوسط خلال السنوات الماضية، إلا أن المنتخب السعودي ظل يعول كثيرا على نجم الوسط تيسير الجاسم الذي ما زال يقدم مستويات كبيرة سواء مع فريقه الأهلي أو المنتخب سيما وأنه يعتبر صمام الأمان في منطقة الوسط.

وجدد الجاسم عقده مع الأهلي قبل عامين مقابل 32 مليون ريال ويعتبر من أبرز لاعبي الوسط على المستوى القاري والإقليمي في السنوات العشر الأخيرة، فهو يجيد اللعب في جميع مراكز الوسط، كما أنه يصنع الأهداف ويسجلها فضلا عن إجادته التصويب من مسافات بعيدة.

▲ الجاسم بدأ مسيرته

الدولية بنفس الملعب الذي

شهد مؤيته مع المنتخب

السعودي

الودية بالاحتفاء باللاعب تيسير الجاسم (30 عاما) لخوضه المباراة الدولية رقم 100، وتم تقديم الهدايا التذكارية له. وبدأ تيسير الجاسم المولود في الأحساء شرق السعودية في الخامس والعشرين من يوليو 1984 مسيرته الدولية بنفس الملعب الذي شهد مؤيته مع المنتخب السعودي، حيث لعب أول لقاءاته الدولية أساسيا مع الأخضر بالدمام أمام سريلانكا في 17 نوفمبر 2004 في ختام التصفيات الأولية لبطولة كأس



الدولي السعودي يفرض نفسه على المدربين كلاعب مهم ومؤثر



«سانشيز صديقي ونلت شرف اللعب بجواره. إنه لاعب عظيم وكنا نقضي أوقاتاً رائعة في برشلونة. أريد أن أبقى لأطول فترة ممكنة مع برشلونة، لأنني وجدت نفسي هنا».

نيمار دا سيلفا
نجم برشلونة الإسباني

«لقد أظهرت من قبل اهتمامي باللعب في مانشستر يونايتد، إنه أحد أفضل الأندية في العالم وناد معجب به كثيراً. سيكون شرفاً لي أن ألعب هناك».

فابيو كوينتراو
لاعب ريال مدريد الإسباني

«أمر بفترة رائعة.. لا يوجد أي سبب لكي أكون حزينا. أستمتع بكل شيء حدث لي حتى الآن. أشارك بشكل أساسي في كل دقيقة مع فريق، وذلك يجعلني سعيداً للغاية».

سيسيك فابريغاس
لاعب تشيلسي الإنجليزي



رياضة

الكاف يؤكد تسوية الخلاف مع تونس بعد تقديمها اعتذارا رسميا

● الاستحقاقات القادمة وراء لجوء الاتحاد التونسي إلى أسلوب الترضية ● الاتحاد الأفريقي يخير إنهاء الخلاف وديا



تونس تتوصل إلى حل يحسم القضية المرفوعة ضد الاتحاد الأفريقي

الآخيرة وهو ما سمح لهم بدفع المباراة لوقت إضافي والفوز في النهاية 2-1. وحاول لاعبو تونس مهاجمة الحكم عقب صفارة النهاية واشتكت أفراد من الفريقين في مشاهد مؤسفة. وأوقف الاتحاد الأفريقي للعبة سبتشورن لمدة ستة أشهر بسبب دوره في الواقعة. وهناك قضية بالفعل مرفوعة ضد الاتحاد الأفريقي للعبة أمام محكمة التحكيم الرياضية. وجدير بالإشارة أن الاتحاد الأفريقي كان قد استبعد المغرب من خوض منافسات كأس الأمم 2017 و2019 بسبب تراجعهم عن استضافة نسخة 2015 قبل وقت قصير على بدايتها، بسبب مخاوف من انتشار فيروس إيبولا. وتم تغريم الاتحاد المغربي للعبة مبلغ مليون دولار إضافة إلى أمره بدفع 8.05 مليون يورو (9.12 مليون دولار) لتعويض أضرار تسبب فيها للاتحاد الأفريقي وشركائه، ولا تزال القضية منظورة.

ووافقت تونس على سحب شكواها لدى محكمة التحكيم الرياضية عقب تغريم الاتحاد الأفريقي لها بمبلغ 50 ألف دولار وتهديدها بالحرمان من خوض البطولة المقبلة، إذا لم يعتذر الاتحاد التونسي عن تعليقات صدرت من مسؤوليه بشأن التحكيم عقب الخسارة 1-2 في دور الثمانية أمام غينيا الاستوائية.

وقال عيسى حياتو رئيس الاتحاد الأفريقي للعبة في ذلك الوقت "أمر الاتحاد التونسي بأن يرسل للاتحاد الأفريقي خطاب اعتذار عن تلميحات صدرت عنه بوجود تحيز وافقار للقيم، وهي اتهامات طالت الاتحاد الأفريقي ومسؤوليه أو تقديم دليل لا يقبل الشك يعزز تلك الاتهامات".

واستشاط لاعبو تونس غضبا عندما احتسب الحكم سبتشورن من موريشيوس ركلة جزاء لأصحاب الأرض في الدقائق

الأفريقي للعبة من أجل التوصل إلى اتفاق سيسمح لبلاده بالمشاركة في تصفيات كأس الأمم الأفريقية 2017.



ماهر السنوسي:
عقوبة الإبعاد من
تصفيات أمم أفريقيا
2017 سيقع رفعها

وواجه الاتحاد التونسي للعبة تهديدا بالاستبعاد من تصفيات البطولة المقبلة إذا لم يعتذر بحلول 31 مارس الحالي، عن اتهامه لطاقم التحكيم بالتحيز في نهاية مسيرة الفريق في كأس الأمم بغينيا الاستوائية مطلع العام الحالي، وشابت المباراة أحداث عنف واحتجاجات.

بالإضافة إلى تحميلها نفقات الإضرار في ملعب باتا.

وكانت تونس قد خرجت من ربع نهائي البطولة بخسارتها أمام غينيا الاستوائية 1-2 بعد التمديد ما أثار غضب المعسكر التونسي. وكان الحكم راجيندرا باسارد سيشورن من موريشيوس قد احتسب ركلة جزاء "وهمية" لفائدة غينيا الاستوائية حين اعترض المدافع حمزة المثلوثي كرة من أمام إيفان بولادو الذي وقع في منطقة الجزاء، فسجل منها خافيير بالبوا هدف التعادل في الوقت الضائع وفرض التمديد، ثم أضاف اللاعب نفسه هدفا ثانيا في الدقيقة 102.

وأوقف الاتحاد الأفريقي لاحقا راجيندرا باسارد لـ6 أشهر بعد اجتماع استثنائي للجنة الحكام في الاتحاد القاري. وكان ماهر السنوسي نائب رئيس الاتحاد التونسي لكرة القدم، قد تفاوض مع الاتحاد

فيتو وديبالا أبرز المرشحين لخلافة بيدرو في برشلونة

□ مدريد - شرع فريق برشلونة الإسباني في التخطيط منذ الآن لموسم 2015-2016، إذ من المتوقع مغادرة الجناح بيدرو رودريغيز، حسب ما ذكرته بعض المصادر خلال الساعات القليلة الماضية.

وبدا قادة النادي الكتالوني بالتحرك لإيجاد بديل للدولي الإسباني بيدرو ووضعوا على الطاولة لاعبان لخلافته. ووفقا لما ذكرته بعض التقارير الصحفية الإسبانية فإن "إدارة برشلونة تسعى إلى التعاقد مع لاعب يكون له دور مهاجم رابع في الفريق بعد الثلاثي نيمار وميسي وسواريز، ويعتبر كل من مهاجم باليرمو الإيطالي باولو ديبالا ومهاجم فابريال الإسباني لوتشيانو فيتيتو أبرز مرشحين لخلافة بيدرو، حيث وضع فريق برشلونة اسم اللاعبان الأرجنتينيان نظرا لموهبتهما وصغر سنهما، بالإضافة إلى أن لديهما سجلات تهديفية مميزة".

وهناك الكثير من القواسم المشتركة بينهما. حيث يشترك فيتيتو وديبالا في أصولهما الأرجنتينية، حيث أنهما ولدا في مدينة كورديوبا الأرجنتينية وبلغا من العمر 21 عاما، وكلاهما يحمل جواز سفر إيطالي، ويعتبر فيتيتو اكتشاف هذا الموسم بالدوري الإسباني، في حين أن ديبالا هو من اكتشاف الدوري الإيطالي.

ويخوض ديبالا موسمه الثالث رفقة باليرمو ورئيس النادي الإيطالي ماوريتسيو زامباريني الذي أكد قبل أيام أن قيمة الجوهرة الأرجنتينية تبلغ 40 مليون يورو، ويواجه باليرمو مشكلة كبيرة تكمن في أن عقد ديبالا سينتهي في العام 2016 وقد حاول المسؤولون مرارا وتكرارا تمديدته ولكن كل المحاولات باءت بالفشل. وأراد النادي الإيطالي تحسين راتب ديبالا ليصبح مليون يورو سنويا بدلا من راتبه الحالي والذي لا يتجاوز 500 ألف يورو سنويا.

وعلى حد قول الصحف الكتالونية فإن يوفنتوس الإيطالي أعرب عن استعداده لدفع 25 أو 30 مليون يورو للتعاقد مع ديبالا، وسيسعى برشلونة للاعتماد على خبرة مديره الرياضي أرييدي برايدا في السوق الإيطالية لضم أحد أبرز المهاجمين الصاعدين.

باختصار

❖ رفض جايا المطلوب لريال مدريد العرض للإبقاء على قيمة فسخ عقده المنخفضة وهو يجعل ريال مدريد قريبا جدا من الفوز بخدماته، وما زاد من سعادة الملكي، أن سبب رفض اللاعب تمثل بقيمة فسخ عقده الجديدة.

❖ رفض فابريغاس نجم تشيلسي، إعطاء إجابة قاطعة عن سؤال ما إذا كان مدربه الحالي البرتغالي جوزيه مورينيو هو الأفضل في العالم ويستحق لقب "سبيشيل وان".

❖ أشار بول ميرسون أسطورة نادي أرسنال إلى أن مواجهة المنتخب الإنجليزي أمام نظيره الإيطالي، تعد أقوى اختبار للأسود الثلاثة، عقب نهائيات كأس العالم 2014 بالبرازيل.

❖ اقترح مسؤولو يوفنتوس من تمديد عقد الثنائي ماسيميليانو البيجري مدرب الفريق وكلاوديو ماركيزيو لاعب الوسط، بعدما اتفق الطرفان على معظم بنود العقد الجديد.

❖ بعد إعلان نادي باتشوكا المكسيكي عن نتيجة دراسة حول أسرع لاعبي العالم والتي يتصدرها غاريت بيل بسرعة 36.9 كلم/في الساعة، اهتمت صحيفة فرنسية بدخول مواطنها فرانك رابيك للقائمة حيث جاء في المركز الـ9 بسرعة 30.7 كلم/ ساعة.

❖ خلت قائمة أفضل النجوم في العالم من اسم البرتغالي رونالدو نجم ريال مدريد الإسباني، وذلك إثر دراسة صادرة عن المرصد كرة القدم الأوروبية (CIES) لأفضل اللاعبين في أوروبا أداء وفاعلية.

للشاركة والتعقيب:
sport@alarab.co.uk

النمر الكولومبي على أعتاب الرحيل عن الشياطين الحمر

❖ الأخبار الواردة من إنكلترا ترجح عدم بقاء فالكاو في يونايتد، حيث ارتبط اسمه بأندية مثل ليفربول ويوفنتوس وريال مدريد، كما أن باب عودته إلى موناكو ما زال مفتوحا حسب آخر تصريحات وكيل أعماله، أي أن نسبة لعبه في دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل تقارب 50 بالمئة لأن اثنتين من الوجهات المحتملة لن تشارك في البطولة.

ويبدو أن حامل لقب الدوري الأوروبي مرتين لا تروق له الموسيقى التي تهز مشاعر الملايين من عشاق المستديرة قبل كل مباراة في دوري الأبطال، فالجميع يتربص بقراره خلال سوق الانتقالات الصيفية المقبلة.

وأشار المهاجم الكولومبي رادميل فالكاو لاعب فريق مانشستر يونايتد الإنكليزي لكرة القدم الكثير من الحبر، حيث ألحقت العديد من التقارير الصحفية إلى إمكانية انضمامه إلى صفوف ريال مدريد الإسباني عقب انتهاء إعارته للشياطين الحمر بنهاية الموسم الجاري.

فقد أشارت صحيفة "ميرور" الإنكليزية إلى أن فالكاو قام بمتابعة الحساب الرسمي لنادي ريال مدريد على موقع التواصل الاجتماعي تويتر قبل أن يحذف اسمه، إلا أن بعض الجماهير لاحظت ذلك، والتقطت صورة ضوئية للواقعة.

ويبدو أن النمر الكولومبي بات على أعتاب الرحيل عن صفوف مانشستر يونايتد، حيث لم يسجل سوى 4 أهداف طوال مشاركته في 22 مباراة هذا الموسم. ولا ينوي مسؤولو "المانيو" سداد 42.3 مليون جنيه إسترليني قيمة الشرط الجزائي في عقد إعارته لضمه بشكل نهائي من نادي موناكو الفرنسي. جدير بالإشارة أن وكيل أعمال فالكاو هو نفس الوكيل الذي يعمل مع ثلاثي ريال مدريد ومنتخب البرتغال كريستيانو رونالدو وبيبي وفابيو كوينتراو.

□ لندن - عندما يتعلق الأمر برادميل فالكاو فإن الكلام يكون عن أحد أفضل المهاجمين الذين عرفهم العالم خلال العشر سنوات الأخيرة، وأحد أفضل المهاجمين في تاريخ المنتخب الكولومبي.

ويبدو أن هذه التقديم قد لا تلقى بحجم لاعب خاض آخر مباراة له في دوري أبطال أوروبا في شهر مارس من 2010، ولم يلعب في البطولة ككل إلا 8 مباريات فقط طوال مسيرته، كلها كانت بقميص بورتو في موسمه الأوروبي الأول 2009-2010.

ومنذ ذلك التاريخ بات فالكاو الغائب الدائم عن البطولة الكبرى، وعندما تاهل بورتو إليها رحل إلى اتلتيكو مدريد وعندما تاهل الأخير رحل إلى موناكو ثم تكرر نفس الأمر مع تاهل النادي الفرنسي للبطولة الأهم



رادميل فالكاو بات الغائب الدائم عن مواعيد أوروبا الكبرى

صباح العرب



الحبيب الأسود

كذبة أبريل

❏ اليوم ساقراً على صفحات التواصل الاجتماعي آراء من نوع أن داعش تدافع عن الإسلام وأن الإخوان يؤمنون بالديمقراطية وأن القاعدة تحارب الفساد والاستبداد فاضحك وأقهقه، وسأستمع إلى من يقول إن إيران تدافع عن العرب وليست لها مطامح في وطنهم الكبير، وأقبلها برضى نفسي، وسأكون في قمة الهدوء وأنا أتابع تصريحات من يقول إن الأميركيان حرروا العراق من صدام وأن الناتو حرر ليبيا من القذافي وأن ما حدث يوم 30 يونيو في مصر كان انقلاباً، وأن الحوثيين ليست لهم رغبة في السيطرة على اليمن بدعم خارجي، ولن أغضب ولن أتوتر وأنا أمام إحدى القنوات الفضائية أشنف أذني بحسرة أصوات من يتحدث عن ربيع عربي وثورات ونوار وحرية وديمقراطية وتعددية وانتخابات ذات مصداقية وشفافية وعن نخب عربية تقدمية تدافع عن المبادئ الثورية كما يفعل علي عبدالله صالح في بلاده المكتوبة وكما تفعل ميليشيات فجر ليبيا في وطنها الجريح.

اليوم لن أنزعج ممن يقول إن الإرهابي الأصيل يمكن أن يصبح ديمقراطياً وأن قوى الإسلام السياسي يمكن أن تتحول بقدره قدير إلى حمانم بيضاء تحلق في سماء الوطن، ولن تعكر مزاجي أخبار من نوع أن أردوغان يندد بجرائم الدواعش، أو أن قوات الحشد الشعبي تقدم باقات السورود لسكان دبالى وصلاح الدين والأنبار، أو أن بوكو حرام تلتزم بقواعد الإسلام والإنسانية في تعاملها مع السكان المحليين في المناطق التي تسيطر عليها. واليوم لن تستفزني أخبار تلك القنوات الفضائية التي تعمل تحت طلب ممولها، ولا فتاوى أولئك الدعاة الذين هم في كل واد بهيمون، ولا تلك التحاليل السياسية والعسكرية والاستراتيجية التي يتم ضخها في رؤوس أصحابها داخل قاعات مظلمة طالما كانت وراء نشر الكثير من الخراب في بلاد العرب، ولن يعيل صبري وأنا أحاول أن أصدق كيف أن الشيطان يعط، والثعلب يراقص الديكة، والحية تنفث العسل بدل السم، والخيانات تتحول إلى عناوين للوطنية.

اليوم ساجد عذرا لنفسي في قبول جميع الأكاذيب التي باتت نملاً حياتنا، ساقراً واستمع وأشاهد، سأعود إلى مصادر الخبر التي كنت قاطعتها منذ زمن بعيد.

وكلما استمعت إلى كذبة ساقول إنها كذبة أبريل، ثم أمضي. والحمد لله أن لنا يوماً في العام يمكن أن نبر فيه الكذب ونتقبله دون زعل.



تناول العشاء مع أسرة مسلمة يبعد الإسلاموفوبيا في فرنسا

في ظل تنامي ظاهرة الإسلاموفوبيا العنصرية أو العدائية تجاه المسلمين في الدول الغربية بادرت جماعة دينية في فرنسا بإطلاق حملة للتعريف بتقاليد وعادات المسلمين عن طريق دعوة عشاء يوجهها كل مسلم لجاره بغض النظر عن ديانته أو انتماءاته.

❏ باريس - أطلقت "الجماعة الإسلامية الأحمديّة" بفرنسا، حملة تحت عنوان "تناول عشاء مع أسرة مسلمة"، لمواجهة تصاعد موجة "الإسلاموفوبيا" منذ هجمات باريس، مطلع العام الجاري.

وطالبت الحملة التي انطلقت الإثنين، أفراد الأقلية المسلمة في فرنسا، بدعوة غير المسلمين إلى العشاء،

لإبراز سماحة الدين الإسلامي، ورفضه الإرهاب والتطرف الديني، وإتاحة الفرصة للرد على أي أسئلة بخصوص

العادات والتقاليد الإسلامية، ومدى التزام مسلمي هذا البلد بالقوانين في جو من الألفة. وعلى موقعها الإلكتروني خصصت الجماعة الأحمديّة مكاناً لتسجيل أسماء الأسر المسلمة المستعدة لاستقبال الضيوف غير المسلمين، إلى جانب تلقي أسماء الراغبين من غير المسلمين في التعرف على صورة الإسلام الصحيح.

وأوضحت الجماعة أن تطبيق هذه الفكرة محصور حالياً في العاصمة باريس، مشيرة إلى إمكانية تطبيقها على نطاق أوسع فيما بعد (دون ذكر موعد بالتحديد).

وحول السقف الزمني للحملة، قالت صحيفة "ميدي لير" الفرنسية الخاصة، "من المقرر أن يستمر تسجيل الأسماء

نفسها جماعة دينية غير سياسية، وهدها التجديد في الإسلام، وتقول إنها تسعى إلى نشر الدين بوسائل سلمية عن طريق ترجمة القرآن إلى لغات عدة بلغت بحسب مصادر 52 لغة عبر العالم.

وكان أول ظهور للجماعة الأحمديّة في الهند وتحديدًا في مقاطعة البنجاب عام 1889 على يد ميرزا غلام أحمد الذي قال عن نفسه إنه "المسيح الموعود والمهدي المنتظر"، والطائفة الأحمديّة محظورة في باكستان منذ عام 1974، كما أن فقهاء من السنة والشيعة يعتبرون الأحمديين "خارجين عن الإسلام".

يذكر أن ظاهرة الإسلاموفوبيا انتشرت في أوروبا أولاً وخاصة في فرنسا وبريطانيا وألمانيا وذلك لحجم الجاليات المسلمة في تلك البلدان التي تصل إلى 6 بالمئة من مجموع السكان وتأثيرها بأحداث الشرق الأوسط نتيجة التقارب الجغرافي والانتماء الحضاري والثقافي.

حتى يوم 26 من شهر أبريل"، دون أن تحدد الجماعة الأحمديّة سبباً لانتهاء حملتها في هذا الموعد.

وقالت الجماعة على موقعها الإلكتروني: "وقفنا لله جميعاً لاتخاذ مبادرات تؤدي إلى تغيير حقيقي لفرنسا تجلب السلام والصفاء لمجتمعنا".

وكان "مرصد مكافحة الإسلاموفوبيا" التابع للمجلس الفرنسي للديانة الإسلامية أصدر تقريره السنوي في فبراير الماضي، لفت فيه إلى تصاعد الاعتداءات على أفراد الأقلية المسلمة في فرنسا، مسجلاً 764 فعلاً معادياً للإسلام والمسلمين عام 2014 بزيادة قدرها 10.6 في المئة مقارنة بعام 2013.

كما ارتفع عدد الحوادث المرتبطة بـ"الإسلاموفوبيا" في أعقاب الهجوم على صحيفة "شارلي إيبدو" الفرنسية الساخرة في يناير الماضي، بنسبة 70 بالمئة في فبراير 2015 مقارنة بالفترة نفسها من عام 2014.

وتعتبر الجماعة الإسلامية الأحمديّة

45 جراحاً لإجراء عملية زرع وجه في أسبانيا

مؤتمر صحفي. وكشفت إدارة المستشفى أن "المريض خضع لفحوصات في عدة مستشفيات دولية، مثل هارفرد ومايو كلينيك في الولايات المتحدة، حيث اعتبر وضعه غير قابل للتدخل عبر الجراحة".

وفي مارس 2010، أجريت في هذا المستشفى أول عملية زرع عالمية لوجه برمته. وتعد أسبانيا الأولى عالمياً منذ 23 عاماً في مجال عمليات زرع الأعضاء، ويعزى هذا النجاح في جزء منه إلى العدد المرتفع لواهبي الأعضاء.

والنطق ونزيف دموي عرض حياته للخطر"، وفق ما جاء في بيان صادر عن المستشفى. وشارك طاقم متعدد الاختصاصات مؤلف من 45 أخصائياً في العملية التي أجريت في فبراير واستغرقت 27 ساعة، بحسب المستشفى الذي شدد على "الطابع المعقد" لهذه الجراحة.

وكانت صعوبة العملية عائدة إلى المرض الذي كان يعانيه وهو بمثابة "ورم خبيث"، وفق شرح خوان بيرييه باريت رئيس قسم الجراحات التجميلية والحروق خلال

❏ برشلونة - خضع رجل يعاني من تشوه شديد لعملية زرع في الجزء الأسفل من الوجه والفم واللسان والبلعوم والعنق خلال جراحة معقدة شارك فيها 45 أخصائياً واستغرقت 27 ساعة، حسب تصريح مستشفى "قال دي هيبرون" في برشلونة.

وكان المريض البالغ من العمر 45 عاماً والذي فضل عدم الكشف عن هويته، يعاني "منذ 20 سنة من تشوه شديد في الأوعية الدموية وهو مرض أدى إلى تمدد الأنسجة في وجهه، مما تسبب باضطرابات في النظر

فصل لتعليم القرآن في أحد

أعرق المعاهد الفرنسية

❏ باريس - استحدث معهد "كوليج دو فرانس" للدراسات العليا في فرنسا مادة جديدة لتدريس القرآن، وتعزيز الدراسات العربية و"التعمق في فهم الحضارة الإسلامية"، حسب بيان للمعهد. واطلق على هذه المادة اسم "تاريخ القرآن، النص وتناقله"، وأوكلت مهمة تدريسها إلى المتخصص في المخطوطات العربية فرانسوا ديروش.

ويعود معهد "كوليج دو فرانس" الواقع في الحي اللاتيني في باريس، إلى القرن السادس عشر. وأراد القيمون عليه بذلك "مواصلة تقليد عريق من الدراسات العربية وفتح فصول جديدة من معارفنا حول الحضارة الإسلامية".

وقال فرانسوا ديروش: "للمرة الأولى سيكون الكتاب المقدس والقرآن على قائمة برامج المعهد على حد سواء، أعتزم مراجعة النص القرآني مع النظر إلى خلاصات الأبحاث المعاصرة حول المخطوطات القرآنية العائدة للقرن الأولى للإسلام".

وسيكون الدرس الأول للمادة المستحدثة غدا الخميس تحت إشراف ديروش.

ويعد المسلمون ثاني أكبر مجموعة دينية في فرنسا بعد الكاثوليك، ويشكلون أكبر تجمع للمسلمين في أوروبا.

”

استطاعت العارضة الفرنسية ذات الأصول الجزائرية زاهية دهار أن تثير اهتمام عدسات المصورين خلال معرض جان بول غوتييه للأزياء في باريس، حيث تحاول جاهدة أن تتنزع لها مكانا في الوسط الفني والثقافي في فرنسا خصوصا بعد الفضيحة التي جمعتها بلاعبي كرة القدم فرانك ريبيري وكريم بنزيمة

“



❏ فراشة تحط الرجال فوق أنف طفلة خلال زيارتها لمتحف التاريخ الطبيعي في دار الفراشات بالعاصمة البريطانية لندن.